

موازنة لبنان 2019 رهينة حسابات عون الطائفية

وكان التيار الوطني الحر من ضمن القوى التي صادقت على الموازنة في 19 يوليو الجاري بعد نقاشات استمرت ثلاثة أيام، وتعثر دام أكثر من أشهر. وبرر التيار موافقته على الموازنة لجهة تلقيه وعودا من رئيس مجلس النواب نبيه بري بإلغاء البند 80 وهو ما نفته كتلة التنمية والتحرير.

**الرئيس عون وتياره
يسعيان لفرض المناصفة
بين المسيحيين
والمسلمين في كل
الوظائف وبمختلف الرتب**

وفي ظل عدم إمكانية إعادة مناقشة البند 80 بشكل منفصل في البرلمان، ذلك أن الأمر يتطلب إرسال كامل الموازنة إلى المجلس، فإن البلد مقبل على فصل جديد من التعتيل، سينعكس بشكل سلبي على وضعه الاقتصادي الصعب ويعزز من شكوك المجموعة الدولية الداعمة للبنان. وينظر إلى الموازنة على أنها اختبار حاسم لقدرة لبنان على معالجة سنوات من سوء الإدارة الاقتصادية والفساد اللذين أديا إلى تراكم واحد من أكبر أعباء الدين العام في العالم، يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويرر عضو كتل لبنان القوي النائب آلان عون تصليب موقف التيار حيال المادة 80 بأن "هذه المشكلة قابلة لأن تتكرر في غير هذا المجلس ويجب بحث كيف حل هذا الموضوع".

**البرلمان اللبناني يقر موازنة حاملة
لاسترضاء المائتين**

ص 11

حماس تعزز قبضتها المدنية على غزة بعد فرض سطوتها الأمنية

محلية ونقابات مهنية ورؤساء جامعات". وتعد بلدية غزة ثاني أكبر المجالس المحلية في الأراضي الفلسطينية من حيث عدد السكان، ويعمل فيها أكثر من 1800 موظف، وتحظى باكثر إيرادات مالية على مستوى القطاع.

وعينت سلطات حماس أيضا رئيسا جديدا لبلدية رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، علما بأنها كانت عينت رئيسا لبلدية خان يونس مطلع عام 2018.

ولم يشهد قطاع غزة انتخابات للمجالس البلدية منذ عام 2005، فيما أجرت الضفة الغربية انتخابات للبلديات عامي 2011 و 2017 من دون القطاع بسبب خلافات تتعلق بالانقسام الداخلي، بين حركتي حماس وفتح.

وقوبل تعيين إدارات للبلديات في غزة من دون انتخابات بانتقادات من الفصائل الفلسطينية خاصة حركة فتح، برعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصرح عضو المجلس الثوري لفتح محمد اللحام، بأن حماس تفرض قياداتها على بلديات قطاع غزة "بعيدا عن أي شكل ديمقراطي أو حتى توافقي بين التنظيمات والمجتمع المدني".

وأعتبر القيادي في الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين إياد عوض الله أن طريقة

انتخاب رئيس بلدية غزة "تضرب جوهر

العملية الديمقراطية التي يجب أن تتم

من خلال إجراء انتخابات حرة ومباشرة

لاختيار المجالس المحلية".

وكانت حماس، قد رفضت إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة عام 2017.



الهيمنة على القطاع خيار استراتيجي

بيروت - أكدت مصادر قريبة من التيار الوطني الحر أن لا مجال لتوقيع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون على موازنة العام 2019 ما لم تتم إعادة النظر في المادة 80 المتعلقة بحفظ حقوق الناجحين في مجلس الخدمة المدنية.

ويأتي هذا الموقف من رئيس الجمهورية وحزبه لاعتبارات طائفية في علاقة بأن المشمولين بهذا الاستثناء هم في معظمهم من المسلمين. ويسعى عون وتياره لفرض المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في كل الوظائف وبمختلف الرتب، مع أن هذا المبدأ لا يطبق سوى في الوظائف من الفئة الأولى.

ويتخذ عون منذ وصوله إلى قصر بعدا بموجب تسوية جرت في العام 2016، الدفاع عما يسميه حقوق المسيحيين أولوية مطلقة بالنسبة له، في تعميق للجرح الطائفي الذي ينهش جسد لبنان منذ ما قبل 1975 (تاريخ اندلاع الحرب الأهلية).

وتقول أوساط سياسية لبنانية إن الشعاع الذي يرفعه عون وتياره الذي يقوده صهره جبران باسيل بالدفاع عن حقوق المسيحيين يضعه في مواجهة الكل اللبناني بما فيه حليفه "الإستراتيجي" حزب الله الذي كان أحد الداعمين للبند 80.

وتشير هذه الأوساط إلى أن موقف عون من شأنه أن يزيد الوضع اللبناني تازيما ويعزز الضبابية التي تلف اقتصاد البلاد، فضلا عن تعقيد الأزمة السياسية، ذلك أنه ومنذ حادثة قبرشمون في 31 يونيو الماضي تواجه الحكومة شللا لا أفق حتى اللحظة لمعالجته.

وتلقت الأوساط إلى أن سياسة عون وصهره باسيل باتت تشكل عبئا ثقيلا على البلد واستقراره الهش في ظل إصرارهما على توظيف الملفات طائفيا لإحتكار الزعامة على الطائفة المسيحية.

الأردن يوازن علاقاته بين محور الاعتدال وتحالف تركيا وقطر

العاehl الأردني والرئيس المصري يصران على حل الدولتين قبل جولة كوشنر



لقاء في توقيت فارق

العربية، وعلى أساس حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

والشهر الماضي عُقد مؤتمر اقتصادي في البحرين لعرض الشق الاقتصادي لخطة السلام في الشرق الأوسط وقد شارك وفدان من مصر والأردن في المؤتمر على مستوى منخفض تمثل في حضور نائب وزير المالية.

وقاطعت السلطة الفلسطينية هذا المؤتمر الذي حمل عنوان "من السلام إلى الأزدهار"، معتبرة أن إدارة دونالد ترامب التي تعلن دعمها لإسرائيل، تسعى إلى شراء الفلسطينيين وحرمانهم من دولة مستقلة. واعتبر الخبير في الشؤون الإقليمية، محمد مجاهد الزيات أن "هناك اليوم حاجة مصرية أردنية ملحة إلى التفاهم حول موقف موحد وتبني مقاومة قوية في وجه الرغبة الأميركية الطامحة لتنفيذ صفقة القرن".

ولفت الخبير في تصريح لـ"العرب" إلى أن قرار الرئيس الفلسطيني محمود

عباس تقويض العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل يتطلب ذلك تحركا مصريا أردنيا متناغما للتعامل مع تداعياته، والتي قد تصل إلى حد التصعيد العسكري من قبل الحكومة الإسرائيلية.

وسبق وأن أبدى الملك عبدالله الثاني شكوكا في إمكانية أن تقدم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على طرح الشق السياسي من خطة السلام الموعودة في ضوء الرفض الفلسطيني وعدم تحمس السول العربية، بيد أن الموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط وأحد مهندسي الخطة، جيسون غرينبلات ألح قبل أيام إلى أن هناك إمكانية كبيرة لإماطة اللثام عنه قريبا.

الخارجية الممثلة أساسا في خطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

وبدا أن زيارة الملك عبدالله الثاني إلى القاهرة، وقبلها إلى أبوظبي، محاولة لتفديد وجود هكذا نية لتغيير في سياسات المملكة الخارجية التي لطالما اتسمت بالتوازن وإن كانت تنحو صوب ما يعرف بمحور الاعتدال في المنطقة الذي تقوده كل من السعودية والإمارات ومصر. ويقول محللون إن العاهل الأردني يدرك أن الظرفية الحالية تقتضي المزيد من الالتحام بالعمق العربي وتنسيق المواقف مع الدول المحورية في ظل الأخطار التي تحدق بالمنطقة سواء لجهة التوتر الجاري مع إيران أو في علاقة بما تحاول الإدارة الأميركية فرضه لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي سيكون الأردن ومصر أبرز المتأثرين به.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك عبدالله الثاني خلال اجتماعهما أهمية تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي "على أساس حل الدولتين".

باتي ذلك قبل جولة مرتقبة يقوم بها نهاية يوليو مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر وعراب صفقة القرن إلى الشرق الأوسط وتشمل مصر والأردن لمحاولة دفع خطته للسلام إلى الأمام.

ورغم أن كوشنر لم يعلن بعد تفاصيل خطته، إلا أن الأردنيين يخشون أن يدفع بلدهم الثمن الأكبر لهذه الخطة التي يطلق عليها "صفقة القرن" وأن يصبح "وطنا بديلا" للفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي إن السيسي والعاهل الأردني "توافقا حول أهمية تكثيف جهود استئناف مفاوضات عملية السلام وفق المرجعيات الدولية، ومبادرة السلام

زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى القاهرة، وقبلها إلى أبوظبي، بدا أن أحد أهدافهما الأساسية تأكيد حرص المملكة على الحفاظ على علاقاتها مع محور الاعتدال، خاصة مع بروز مؤشرات عدة في الأشهر الأخيرة على تقارب بينها وبين المحور القطري التركي.

القاهرة - أجرى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الاثنين زيارة غير معلنة مسبقا إلى القاهرة، حيث التقى بالرئيس عبد الفتاح السيسي. وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية مع التركيز على التحديات التي تواجه البلدين وفي مقدمتها خطة السلام الأميركية للشرق الأوسط.

وجاءت زيارة العاهل الأردني إلى مصر بعد يوم من زيارة أداها إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث حظي بحفاوة لافتة من قبل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وكانت زيارة الملك عبدالله لأبوظبي قد اتخذت طابعا أسريا عبر عنه في تغريدة على موقعه على "تويتر"، "شعرت اليوم أنني بين أهلي وأسرتي

عند لقائي بأخي العزيز سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأبنائه وأحفاده الإحباء. أدعو الله أن يديم الود والمحبة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، كما أدامه بين أسرتهما على مر السنوات". واعتبرت دوائر سياسية أن الزيارتين تحملان من حيث توقيتهما أكثر من

دلالة لعل أهمها أن الأردن ليس في وارد التخلي عن سياسته الخارجية المهودة على خلفية التقارب الذي برز في الفترة الأخيرة من كل من قطر وتركيا.

وشككت الدوائر في حقيقة ما يتناح عن فتور في العلاقات بين القاهرة وعمان على وجه الخصوص، نتيجة بعض التوجهات الأردنية مع كل من الدوحة وأنقرة، والتي تركت انطباعات بان

الجيش السوري يخترق دفاعات الفصائل في ريف حماة

دمشق - حققت القوات الحكومية

تقدما قرب محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، بعد سيطرتها على بلديتين

خاضعت فيهما على مدى أسابيع عدة معارك ضارية ضد الفصائل الجهادية والمقاتلة، التي تتلقى دعما من تركيا.

وتتعرض محافظة إدلب ومناطق مجاورة، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، لقصف شبه يومي تنفذه طائرات سورية وأخرى روسية منذ نهاية أبريل، ويترافق مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

وتمسك هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) بزمام الأمور إداريا وعسكريا في إدلب

ومحيطها، حيث تتواجد أيضا فصائل

إسلامية ومقاتلة أقل نفوذا.

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين أنه "بعد معارك عنيفة

مستمرة منذ الأسبوع الأول من يونيو،

تمكنت قوات النظام من السيطرة على

بلدتي تل ملح وجبين في ريف حماة

الشمالي".

وأسفرت المعارك منذ مساء الأحد عن

مقتل 14 عنصرا من الفصائل الجهادية

والمقاتلة فضلا عن ثمانية عناصر من

القوات الحكومية، وفق المصدر ذاته.

وأكد الإعلام الرسمي السوري "إعادة

السيطرة" على البلديتين. ونقلت وكالة

الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر

الإمارات تمنح الأونروا هبة بخمسين مليون دولار

بيير كرينبول: رسالة إماراتية واضحة مفادها أن لاجئي فلسطين ليسوا وحدهم



لن يغلق باب المدرسة

وذُكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيانها بالتزام دولة الإمارات بمواصلة "تأدية واجبها الإنساني لدعم القضايا الإنسانية الملحة حول العالم، واستمرارها في الوقوف مع الشعب الفلسطيني، والإسهام في تقديم الخدمات الأساسية الممكنة له.. والعمل مع الشركاء الدوليين ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية في هذا المجال". كما تضمن البيان دعوة إماراتية "للمجتمع الدولي والجهات المانحة إلى مواصلة تقديم المزيد من الدعم المالي لوكالة الأونروا، إضافة إلى الاستثمار في تقديم مختلف أشكال الدعم الذي يخفف من معاناة الفلسطينيين أينما كانوا".

الرئيسي لنماء وازدهار الشعوب، في مختلف الظروف والأزمات". ويبلغ مجموع ما قدمته الإمارات لدعم الخدمات المقدمة للشعب الفلسطيني في العامين السابقين حوالي 364 مليون دولار من ضمنها مساهمة بقيمة خمسين مليون دولار لدعم برنامج التعليم للأونروا خلال العام الماضي 2018، والذي يعدّ أكبر برامج الوكالة، إلى جانب دعم عدد من الخدمات الأخرى مثل الصحة وتوفير فرص العمل للاجئين الفلسطينيين. كما قدمت الإمارات في فبراير من العام الماضي 2 مليون دولار لوكالة الأونروا لتوفير الوقود لمحطات الكهرباء لدعم المستشفيات في قطاع غزة.

تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين على أكمل وجه، خصوصا في ظل التحديات المالية المتعلقة بموازنتها"، كما أثنت دولة الإمارات على "مواقف وجهود المانحين الدوليين الذين يعملون على دعم استمرار عمل الوكالة، لاسيما وأنه يقع على عاتقها تقديم الخدمات والمساعدات الأساسية والحوية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.. إضافة إلى مساهمتها في بناء مستقبل أفضل للشباب الفلسطيني، من خلال توفير الخدمات التعليمية، وهو ما يتوافق مع سياسة المساعدات الخارجية لدولة الإمارات، التي ترى أن التعليم يأتي على سلم أولويات الخطات الكهرياء لإيمانها بأن قطاع التعليم هو المحرك

وبالبلغ 151 مليون دولار". ومن جهتها قالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" في معرض إعلانها عن المنحة الإماراتية للأونروا إن المنحة "تهدف إلى دعم الوكالة في تقديم المشاريع الصحية للاجئين الفلسطينيين، وخاصة الأمهات والأطفال والفئات الضعيفة وتنفيذ البرامج التعليمية للطلاب والطالبات لضمان حصولهم على حقوقهم من التعليم، ومساعدتها على الاستمرار في تقديم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين فلسطيني يعانون من أوضاع إنسانية صعبة".

ونقلت "وام" عن بيان لوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية فناء الوزارة على استمرار الوكالة "في

منحة الخمسين مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إضافة إلى قيمتها المادية الكبيرة في مساعدة الوكالة على مواصلة القيام بدورها في وقت صعب وحساس، فإن لها قيمة اعتبارية لا تقل أهمية تتمثل في الوقوف إلى جانب الأونروا ومساندتها ورفض إلغاء دورها الحيوي في تقديم الخدمات الضرورية للملايين من الفلسطينيين.

2019 كما هو مخطط لها، وتحديدًا في مجالات الرعاية الصحية الأولية والتعليم والخدمات الاجتماعية، وجميعها حيوية من أجل حياة وكرامة لاجئي فلسطين وركيزة في سبيل إحساسهم بالاستقرار. وأضاف البيان أنه سبق لدولة الإمارات أن قدمت في العام 2018 مبلغ خمسين مليون دولار ما مكن الوكالة من فتح مدارسها البالغ عددها 708 للعام الدراسي 2018-2019، وجعل من الإمارات سادس أكبر مانح في ذلك العام. وكانت الولايات المتحدة أوقفت في عام 2018 كل التمويل الذي كانت تقدمه للأونروا. وعملت بعض الدول العربية منذ ذلك الحين على تعويض جزء من هذا المبلغ لتمكين الوكالة من الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وثمن الناطق الرسمي باسم وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سامي مشعشع المنحة التي قدمتها دولة الإمارات لدعم الوكالة في تقديم المشاريع الصحية للاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى تنفيذ البرامج التعليمية للطلبة وضمان حقهم في الحصول على التعليم، ونقلت عنه صحيفة البيان الإماراتية قوله "هذه المنحة في غاية الأهمية على الصعيد المالي والمعنوي، وتتضمن رسالة للاجئين بأن الإمارات تقف دوما معهم ومع قضيتهم، علاوة على أنها مساندة للوكالة التي سيجدد لها في سبتمبر المقبل ثلاث سنوات مقبلة. وهو أيضا تضامن إماراتي مع الوكالة من الناحية السياسية والمعنوية، وخاصة أنها تعاني من عجز مالي مركب وتفقد للسيولة المالية".

وأضاف "نشكر الإمارات على جهودها المستمرة، فالمنحة جاءت في الوقت المناسب وعلى أعتاب التحضير لبدء العام الدراسي لـ 526 ألف طالب وطالبة، ونحن بامسئ الحاجة لهذا الجهد، فالوكالة تعاني من ضغوط هائلة في ما يتعلق بحشد الموارد المالية، والمنحة تسهم في تخفيف العجز الحالي

رام الله - تلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" منحة مالية كبيرة من دولة الإمارات العربية المتحدة في وقت حساس تقبل فيه الوكالة على افتتاح موسم دراسي جديد لآلاف من الطلبة، إضافة إلى ما ينتظرها من مسؤوليات كبيرة في مجالات الرعاية الصحية والمساعدات الاجتماعية، في ظل الظروف الاستثنائية للأونروا التي تتعرض لضغوط شديدة تستهدف إلغاء دورها، وتجسدت بالخصوص في قطع الولايات المتحدة التمويل الذي كانت تقدمه لها والبالغ 365 مليون دولار سنويا. ورخبت العديد من الجهات بالمساعدة بالإماراتية، نظرا إلى ما سيكون لها من أثر في مساعدة الأونروا على مواصلة القيام بدورها في إسداء الخدمات للملايين من اللاجئين الفلسطينيين، واعتبارا أيضا لما تضمّنته من رسالة بشأن التمسك بدور الوكالة ورفض إلغاؤه.



وأعلنت الوكالة، الإثنين، تلقيها منحة بـ50 مليون دولار من دولة الإمارات. وقال بيير كرينبول المفوض العام للأونروا في بيان "في وقت نعاني فيه من ضغوط شديدة على الوكالة، فإن السخاء الهائل لدولة الإمارات العربية المتحدة يرسل رسالة واضحة مفادها أن لاجئي فلسطين ليسوا وحدهم. فبالإضافة إلى التبرعات المالية الحاسمة، فإنه أيضا عرض للتضامن من قبل دولة الإمارات، وهو أمر أشعر بالامتنان العميق حياله". وذكر بيان الأونروا أن الدعم المالي الاستثنائي سيذهب بعيدا في مساعدة الأونروا على المحافظة على برامجها لعام

المحاصصة الحزبية تمنع إصلاح الخلل في الحكومة العراقية

عادل عبدالمهدي يفشل في إقالة وزراء فاسدين وعديمي الكفاءة ومتهمين بالإرهاب

قضية البدون تشهد آخر فصولها في الكويت

الكويت - قررت النيابة العامة في الكويت، الإثنين، سجن 11 فردا من فئة عديمي الجنسية المصطلح عليهم محليا بـ"البدون" متهمين بـ"التجمهر ومخالفة القانون" ضمن الأحداث التي شهدتها الكويت أوائل الشهر الجاري، بعد انتحار شاب من الفئة المذكورة وإقدام مئات إثر ذلك على الاعتصام والاحتجاج. وتخشى السلطات الكويتية توظيف القضية سياسيا من قبل بعض الأطراف، بعد أن تبين ضلوع جماعة الإخوان المسلمين في تحريض البدون على التظاهر في إطار الضغط على الحكومة حين كانت بصدد تسليم أفراد خلية تابعة لإخوان مصر لسلطات بلادهم. وقالت صحيفة القبس المحلية على موقعها الإلكتروني نقلا عن مصدر مطلع إنّه تقرّر حبس المتهمين الأحد عشر 21 يوما على ذمة القضية، موضحة أنّ أحد المحالين إلى السجن متهم بـ"التحريض على قتل" مسؤولي الجهاز المركزي لمعالجة شؤون القيمين بصورة غير قانونية عبر مقطع فيديو مصور.

وبينما تجر الكويت لحسم قضية الاضطرابات التي أثارها البدون هذا الشهر، من خلال القضاء، يبدو أن البلد قد حزم أمره أخيرا على إغلاق ملف البدون بشكل جذري. وأعلن عن ذلك، مؤخرا، رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) مرزوق الغانم كاشفا عن توجيهات أميرية بحسم الملف، ومؤكدا مضى المجلس "في إقرار حل جذري وعادل لهذه القضية، وبما لا يمس الهوية الوطنية والجنسية الكويتية"، وذلك منعا لتحول الملف "مادة للمساومات والضغط السياسية" بحسب تعبير الغانم.

وحتى الآن، لا تزال حكومة عادل عبدالمهدي منقوصة من حقبة التريبة العديمي الجنبسية المصطلح عليهم محليا بـ"البدون" متهمين بـ"التجمهر ومخالفة القانون" ضمن الأحداث التي شهدتها الكويت أوائل الشهر الجاري، بعد انتحار شاب من الفئة المذكورة وإقدام مئات إثر ذلك على الاعتصام والاحتجاج.

وزراء مرشحون للإقالة

محمد العاني وزير التجارة: تلاحقه شبهة التورط في قضايا فساد مالي

أحمد الكربولي وزير الرياضة: تدور حوله شبهات التورط في الإرهاب

نعيم الربيعي وزير الاتصالات: مشمول بإجراءات اجتثاث حزب البعث

وفي حال إقالة وزراء جدد دون أن يكون هناك بدلاء متوافق عليهم ليحلوا محلهم، فإن قائمة وزارات الوكالة مرشحة لأن تنسح وهو ما لا يمكن لعبدالمهدي أن يغامر به في ظل وجود قوى سياسية لم تستبعد بعد خيار إسقاط الحكومة أملا في الحصول على مناصب في الحكومة التي ستخلفها، كما هو الشأن بالنسبة لتيار الحكمة الذي يقوده رجل الدين الشيعي عمار الحكيم، ولتحالف النصر الذي يقوده رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي يبدو أنه لم يياس بعد من العودة إلى رئاسة الحكومة.

في البرلمان العراقي كي يحصل على التصويت اللازم. ومع غياب ما يمكن أن يقدمه الحلبيوسي للأطراف البرلمانية الأخرى لقاء التصويت على البديل، ليس هناك ضمانة أن يبقى منصب وزير التجارة من حصته. ويعود هذا الوضع إلى أن الاتفاقات الكبرى التي تقود إلى المصادقة على الوزراء ينتهي مفعولها بمجرد إتمام الصفقة ما يستلزم العمل من أجل صياغة وتوافقات جديدة لإجراء أي تعديل في المناصب.

ومن ضمن قائمة الوزراء الذين يفكر عبدالمهدي في استبدالهم وزير الشباب والرياضة أحمد الكربولي الذي تدور حوله شبهات التورط في أعمال إرهابية منذ ترشحه. وتقول المصادر إن عبدالمهدي أبلغ جمال الكربولي زعيم حزب الحل الذي رشح وزير الشباب بضرورة استبداله سريعا. لكن صلة القرابة التي تربط بين الوزير وزعيم حزب الحل تحول دون ذلك.

والوزير الوحيد الذي تبدو حظوظه في البقاء بمنصبه ضعيفة هو وزير الاتصالات نعيم الربيعي الذي تضغط حركة عصائب أهل الحق المقربة من إيران، بشدة لإزاحته من منصبه بسبب ورود اسمه ضمن قوائم المشمولين بإجراءات اجتثاث حزب البعث المحظور طبقا للدستور العراقي.

وتورد المصادر أن الممانعة التي تبديها كتلة الربيعي في سبيل حمايته ليست صلبة، لاسيما وأنها ترتبط بعلاقة وثيقة مع عصائب أهل الحق ولا تريد التفريط بالعلاقة، لكنها تشترط أن تجري عملية استبدال وزيرها ضمن صفقة تعديل وزاري واسع وليس بمفرده.

الوزارة عن ضلوعه في قضايا فساد مالي، وترشح العاني لمنصب وزير التجارة عن القائمة التي قادها محمد الحلبيوسي في الانتخابات. وتقول المصادر إن الحلبيوسي لا يمانع من حيث المبدأ استبدال العاني، لكنه يخشى غياب التوافق لترميز البديل.

ويحتاج أي مرشح لمنصب وزير إلى تحقيق توافق بين قوى متعارضة



كان الوزارة ليست وزارته

بغداد - يسعى رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي منذ أسابيع إلى إقناع كتل سياسية في البرلمان باستبدال وزراءها في الحكومة، بسبب ضعف أداء بعضهم واتهامات الفساد وشبهات الإرهاب التي تلاحق البعض الآخر. وحتى الآن هناك نحو ستة وزراء على لائحة الاستبدال لم ينجح عبدالمهدي في إقناع كتلهم بضرورة تقديم بدلاء عنهم. وفي عرف المحاصصة المتبع في العملية السياسية العراقية لا تؤخذ كفاءة مرشح ما لمنصب وزاري أو خبرته أو تخصصه بنظر الاعتبار كثيرا عند تكليفه، فالأهم هو وجود كتلة سياسية قوية خلفه أو قدرته على شراء المنصب من هذه الكتلة، وهو ما يسمح بوصول وزراء عديمي الخبرة والكفاءة، وربما متهمين بالفساد، إلى مواقع المسؤولية. وعندما كلف الرئيس العراقي برهم صالح، في أكتوبر الماضي، عادل عبدالمهدي بتشكيل الحكومة تعهد الأخير بتقديم مرشحين للحقائب الوزارية عكسون خيارته، لأنه لا يمكن من تنفيذ البرنامج الوزاري الذي وعد به. لكن الأسابيع التالية التي شهدت مفاوضات بين الأحزاب الفائزة بمقاعد في البرلمان بشأن تقاسم الحقائب الوزارية أثبتت أن رئيس الوزراء ليس قادرا على فرض أي مرشح لحقيبة ما، إذا لم توافق الكتل السياسية.

وحتى بعض المرشحين لحقائب مهمة، كالنقط والكهرياء الذين ترك أمر اختيارهم لعبدالمهدي، عرضوا على الكتل السياسية للموافقة عليهم قبل عرضهم على التصويت في البرلمان. ويعد نحو عشرة شهور من عمر الحكومة يبدو أن رئيس الوزراء

تونس حريصة على إنجاح المواعيد الانتخابية بعد رحيل السبسي

رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لا يمانع في ترشح الزبيدي للرئاسة



المسيرة الديمقراطية متواصلة في تونس

حافظ قائد السبسي لن يترشح لأي انتخابات

قرر مدير المكتب التنفيذي لحزب نداء تونس حافظ قائد السبسي ونجل الرئيس الراحل عدم الترشح للانتخابات التشريعية على عكس ما تم تداوله، وأنه غير معني أو طامح إلى أي منصب أو موقع كان.

وقال قائد السبسي الابن في كلمة على حسابه الشخصي فيسبوك إنه قرر أيضا المحافظة على رمزية موقعه الحالي كرئيس لحزب نداء تونس والتفرغ لخدمة الحزب الذي أسسه الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وتخليص صفوفه.

وأكد أن "وفاة الزعيم الرئيس الباجي قائد السبسي حدث إنساني وأيضا سياسي فرض على العديد من الفاعلين استنتاج عدد كبير من الدروس السياسية، وأولهم شخصي حيث أحمل، على غير الكثيرين، ثقل أمانة مزدوجة.. مسؤولية لقب الراحل ومسؤولية قيادة الحزب الذي أسسه"، وتابع بقوله "مهمني الآن أصعب ومسؤوليتي أثقل في إعادة حزب نداء تونس إلى عافيته كما كان يحلم الرئيس الراحل".

ودعا حافظ السبسي أعضاء الحزب إلى الانقياد حول الحزب الذي أسسه الراحل الباجي قائد السبسي، مشيرا إلى أن أبوابه مفتوحة أمام الجميع "ليظل دوما الحزب الذي يمثل روح وجوه المشروع الوطني التونسي، والضامن الرئيسي للتوازن السياسي في البلد".

وبخصوص الانتخابات الرئاسية، أوضح حافظ أنه سيكون لنداء تونس مرشح وأن الاختيار سيتم استنادا إلى معايير محددة وإلى كفاءات ومؤهلات المرشح حزب الرئيس الراحل.

وعرف حزب حركة نداء تونس عقب فوزه في انتخابات 2014 عدة انقسامات واستقالات أدت إلى خسارته الأغلبية في البرلمان وظهور كتل وأحزاب أخرى من رحمته.

غسان سلامة يدعو إلى هدنة في طرابلس بمناسبة عيد الأضحى

"وما لم يكن هناك تعاون بين أعضاء هذا المجلس (يقصد مجلس الأمن)، فإن تدفق السلاح على ليبيا سيتواصل ويزداد"، وتخضع ليبيا، منذ مارس 2011، لعقوبات مجلس الأمن الدولي بموجب قرار طلب فيه "منع بيع أو توريد الأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى ليبيا".

وأشار سلامة إلى أن هناك أكثر من 100 ألف شخص تضرروا ونزحوا بسبب الحرب. وقال "تلقينا 30 بالمتة فقط من المساعدات الإنسانية التي تحتاجها ليبيا". كما حذر من استخدام النفط كوسيلة للضغط في النزاع.

وطالب سلامة مجلس الأمن الدولي بدعوة حكومة الوفاق إلى إطلاق سراح المهاجرين المحتجزين في مراكز الإيواء في طرابلس.

وقبل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي ومع عودة تصعيد التوتر في العاصمة طرابلس، حاول المبعوث الأممي إحياء العملية السياسية في ليبيا من خلال عقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين كبار في ليبيا وعلى رأسهم فايز السراج والمشير خليفة حفتر. وبحث الممثل الخاص للأمين العام مع المشير حفتر، الأحد، الأوضاع الراهنة في ليبيا وكيفية العودة إلى حالة من السلم والحوار. ونبه سلامة من مخاطر تصعيد الاقتتال وتزايد التدخلات الخارجية.

وقبل يوم من لقائه بحفتر كان سلامة قد ناقش مع السراج آخر التطورات في ليبيا والسبل المهيئة لوقف التصعيد العسكري وإعادة إحياء العملية السياسية.

وشدد المبعوث الأممي، أمام مجلس الأمن الدولي، على أن "الوقت قد حان لوقف القتال حتى لا تتحول ليبيا إلى ملاذ للمنظمات والجماعات الإرهابية التي دخلت ساحة القتال لاكتساب قدر من الشرعية".

القادمة على أقصى تقدير حسبما ذكرته وسائل إعلام محلية. مشيرا إلى أن "الروزنامة مزدحمة ومطلوب العمل بفعالية والتوفيق بين روزنامتي الرئاسة والبرلمان".

وبشان المرشحين للانتخابات الرئاسية وتداول اسم وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي كمرشح محتمل للرئاسة اعتبر الغنوشي أنه "رجل وطني خدم البلاد ونعتبره صديقا وهو مؤهل على غرار غيره لمنصب الرئاسة ويبقى الاختيار للشعب".

ويشير مراقبون إلى أن النهضة تراهن على الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الاستحقاقات المقبلة، وبالتالي تولي رئاسة البرلمان، المؤسسة الأبرز في النظام السياسي بتونس. وتوقع الشابي عودة قوية للأحزاب الكلاسيكية في الانتخابات التشريعية.

الحركة عن خوضه السباق التشريعي عن رغبة الحركة في الحفاظ على نفوذها في المشهد السياسي أمام حالة ارتباك وقلق بعد أن أبانت استطلاعات الرأي الأخيرة عن تراجع شعبية الحركة، وتأييد الرأي العام لمرشحين من خارج الأحزاب التقليدية.

وأودع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة التونسية، الاثنين، ملف ترشحه للانتخابات البرلمانية. وقبل أيام، صادقت النهضة، وهي حركة إسلامية، على ترشيح رئيسها الغنوشي، على رأس قائمة "تونس 1" (العاصمة) للاقتراع. والنهضة هي الحزب الأكثر تمثيلا في البرلمان الحالي بـ68 نائبا من أصل 217.

وبخصوص الانتخابات الرئاسية بين الغنوشي أن الحركة ستعلن عن موقفها خلال اليومين أو الأيام الثلاثة

"تحيا تونس" الذي يقوده فعليا الائتلاف الحكومي الحالي.

وكان البرلمان التونسي قد صادق على تعديلات للقانون الانتخابي في 18 يونيو الماضي، تفرض قيودا جديدة على الترشح وأحاله إلى الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي رفض التوقيع عليه حتى انتهاء الأجل الدستوري. ورفض الرئيس الراحل الذي وافقه المنية الخميس الماضي التوقيع على التعديلات كونها تنطوي على إقصاء لأطراف سياسية.

وستشكل الانتخابات المرتقبة اختصارا لشعبية الأحزاب الحاكمة وبصفة خاصة حركة النهضة، الذي يرى المراقبون أنها المستفيد الأول من إزاحة وإقصاء مرشحين بعيثهم تحولوا إلى خصوم حقيقيين على الساحة السياسية. وكشف إعلان راشد الغنوشي رئيس

واعتبر عصام الشابي السياسي التونسي المعارض أن الحصر على تنظيم الانتخابات رغم صعوبة الظروف التي تمر به تونس دليل على صحة الديمقراطية في البلاد. وتابع في تصريح لـ"العرب" قائلا "هو مؤشر على بداية الاستقرار الديمقراطي". ويتطلع المتابعون إلى الانتخابات القادمة لمعرفة النتائج التي ستحققها الأحزاب الصاعدة مثل حزب "قلب تونس" الذي يقوده رجل الأعمال ومالك قناة "شعمة" الخاصة نبيل القروي، و"الحزب الدستوري الحر" الذي يمثل واجهة النظام السابق قبل الثورة عام 2011.

وتصدر الحزب الأول آخر استطلاع رأي لنوابا التصويت في التشريعية فيما حل الحزب الثاني في المركز الثالث التي أجريت معه من طرف مسؤولين في التقليدية في البلاد، ومتقدما عن حزب

مبادرة الحوار السياسي في الجزائر تتجه إلى الفشل المبكر

طالب الإبراهيمي، تؤثر إلى فشل مبكر للمبادرة.

وعبر رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش، الاثنين، عن رفضه الانضمام إلى لجنة الحوار والوساطة، والمشاركة في أي هيئة انتقالية أو الترشح للانتخابات، وعبر عن ذلك بقوله "أذكر أعضاء مجموعة الحوار والمندوبات الأخرى بتصريحي الصادر في 18 أبريل، والذي أكدت من خلاله أنني لن أكون مرشحا لأي هيئة انتقالية محتملة ولاي انتخاب".

وحمل بيان مولود حمروش، رسائل مبينة لسلطة الأمر الواقع التي تديرها المؤسسة العسكرية منذ تنحية الرئيس



الشارع يرفض تلاعب السلطة بمطالبه

تلاعب من طرف السلطة، حيث ذكر الخبير الاقتصادي إسماعيل لاماس، بأنه "لم يعرف هوية الأعضاء إلا في مقر الرئاسة"، بينما صرح أستاذ علم الاجتماع ناصر جابي، بأن "أعضاء اللجنة المعلن عنهم، ليسوا هم من اطلع عليهم خلال الاتصالات التي أجريت معه من طرف مسؤولين في الرئاسة".

ورجحت مصادر مطلعة إمكانية انفجار لجنة الحوار الوطني، المقترحة من طرف تنظيم منتدى التغيير المدني، في أي فرصة في ظل الخلافات بين أعضائها، وانقلاها للدعم السياسي من طرف القوى الوازنة في المشهد المحلي، فضلا عن عدم وفاء السلطة بالتزاماتها المتعلقة بالتهدة إلى حد الآن.

وصرحت زهرة ظريف بيطاط، شقيقة المناضل التاريخي وابرز مفجري ثورة التحرير الجزائرية العربي بن مهيدي، قائلة "لست معنية بهذا الحوار لأنه ليست لدي أي طموحات سياسية، أرفض هذه الدعوة بشكل قاطع ولا أنتظر دعوات من قبل أي جهة". وأضافت "طموحي الوحيد هو أن تتم الاستجابة لمطالب الشباب الذين خرجوا للمناداة بالشرعية، أدمعهم بكل قوتي ومستمرة معهم إلى آخر المطاف، لذلك لست مستعدة للمشاركة في أي حوار، وأن الاستجابة لمطالب الحراك الشعبي والعودة إلى الشرعية هو الخيار الوحيد الذي لا بديل عنه".

وكانت اللجنة السداسية قد تلقت انتقادات شديدة في مظاهرات الجمعة الماضي، ووجهت إليها اتهامات "الخيانة" و"المناجزة بالحراك الشعبي"، وهو ما يكون قد دفعها إلى الإعلان عن توسيع عضوية اللجنة إلى أكثر من عشرين شخصية سياسية ومستقلة، من أجل إضفاء صيغة من الشرعية على مسعى الحوار السياسي، إلا أن ردود فعل زهرة بيطاط، مولود حمروش، مقرران أيت العربي، مصطفى بوشاشي وقبلهم أحمد

تستعد تونس التي فقدت رئيسها الباجي قائد السبسي الخميس وتجنبت شغورا في السلطة، لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة خلال أقل من شهرين، ما يشكل تحديا وسط احتدام المنافسة بين أكبر الأحزاب على تحقيق مكاسب انتخابية جديدة.

تونس - أغلق، الاثنين، باب تقديم الترشيحات للانتخابات التشريعية في تونس المزمع إجراؤها في السادس من أكتوبر المقبل، في خطوة تؤكد حرص أجهزة الدولة على إنجاح المواعيد الانتخابية المرتقبة، على الرغم من صدمة رحيل الرئيس الباجي قائد السبسي.

وأنت وفاة الرئيس قائد السبسي قبيل أشهر من نهاية ولايته آخر العام الجاري، وأمام محمد الناصر الرئيس المؤقت تحدي تنظيم الانتخابات خلال مدة زمنية أدناها 45 يوما وأقصاها تسعون يوما.

وقررت هيئة الانتخابات تقديم موعد الانتخابات الرئاسية إلى 15 سبتمبر القادم بدلا من 17 نوفمبر إثر وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي الخميس الماضي عن عمر ناهز 93 عاما، فيما وقع الإبقاء على موعد الانتخابات التشريعية في تاريخه المقرر.

وفتحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات باب الترشح في 22 يوليو الجاري أمام نحو 221 حزبا في البلاد لتقديم القوائم الانتخابية في أكثر من 30 دائرة انتخابية. ومن المقرر أن تعلن هيئة الانتخابات القوائم المقبولة أولا في السادس من أغسطس القادم.



وأوضحت هيئة الانتخابات أن أكثر من 9 آلاف مترشح تقدموا للانتخابات التشريعية موزعين على 960 قائمة انتخابية مقسمة إلى 470 قائمة حزبية و392 قائمة مستقلة و98 ائتلافية.

مبادرة الحوار السياسي في الجزائر تتجه إلى الفشل المبكر



الجزائر - توالفت ردود الفعل الرافضة للمشاركة في مبادرة الحوار السياسي، من طرف شخصيات وجهت لها الدعوة من أجل الانضمام إلى المسعى الذي باشرته السلطة في الآونة الأخيرة، وهو ما يضع لجنة رئيس البرلمان السابق في مأزق حقيقي، ولاسيما في ظل غياب الانسجام بين أعضائها، وتعرض صداقتها للظعن من طرف السلطة في المقام الأول. وانضمت المناضلة التاريخية والبرلمانية السابقة زهرة ظريف بيطاط، إلى لأحة الأعضاء الذين عبروا عن رفضهم الانخراط في مسعى المبادرة السياسية، التي تستهدف فتح حوار سياسي في البلاد، من أجل الخروج من المازق الذي تخبط فيه البلاد منذ ستة أشهر، والذهاب إلى انتخابات رئاسية في القريب العاجل.

وكانت لجنة تتشكل من ستة أعضاء بقيادة رئيس البرلمان السابق كريم يونس، قد وجهت الدعوة إلى ثلاث وعشرين شخصية من أجل الانضمام إلى الندوة، وإضفاء مصداقية أكثر على الحوار السياسي، بعدما وجدت نفسها قبالة انتقادات شديدة وعدم انسجام واضح بين أعضائها. وبرزت غالبية الشخصيات الرافضة لدعوة فريق لجنة الحوار موقفها، باستمرار تلاعب السلطة وعدم استجابتها لمطالب التهدة الميدانية، ومحاولة الانقياد على الحراك الشعبي، بإغراق الحوار في مسائل هامشية لا تتصل بالمطلب الأساسي المتمثل في رحيل رموز السلطة والتغيير السياسي الشامل والجذري في البلاد.

وأفضت تصريحات أولية لأعضاء من اللجنة أو من مرشحين لعضويتها إلى غياب التنسيق والانسجام، وبنادر

عشرون سنة من حكم الملك محمد السادس: تحولات مستمرة

المغرب أنجز الأهم على مستوى الإصلاحات وجهز الأرضية لتعميق المنجز



مبايعة من أجل استكمال المسيرة نحو الأفضل

السلطة القضائية. ولأول مرة في تاريخ الدولة المغربية يؤكد الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة عن السلطين التشريعية والتنفيذية، والغاية هي سواسية المواطنين أمام القانون. ويؤكد الشراوقي السمووني أن السنوات الماضية تميزت بتنمية شاملة، مضت خلالها المملكة نحو الحداثة وتعزيز دولة القانون بما وضعت لجنة مشروع مجتمعي ديمقراطي حدائي وتحقيق منجزات ملموسة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تجاوز التحديات وصناعة الترقى الذي سيجي البلاد ويضمن استقرارها.

تدبير الحقل الديني

على المستوى الديني كانت العشرون سنة من حكم الملك محمد السادس بوصفه أميراً للمؤمنين، بمثابة ورش إصلاحية للحقل الديني، كونه يتبوأ هرم السلطة الدينية بكل تمفصلاتها تخوله الإشراف والتوجيه والقرير في مجال تدبير الشأن الديني في المجتمع ومواجهة أي فاعل يريد الإضرار بهذا النموذج المغربي الذي يقوم عليه الأمن الروحي للمغاربة وتنمية تكوينهم الفكري والتربوي. وحتى يتحقق الحياد اللازم في عمل المؤسسة الدينية بالمغرب تم منع الأئمة والقيمين الدينيين من الالتحاق بأي هيئة سياسية أو نقابية. وقد تمثلت رعاية الملك للحقل الديني وإصلاحه في «ميثاق العلماء» الذي يهدف إلى تحقيق تكوين وتأهيل علمي للأئمة والقيمين الدينيين. وبحرح إصلاحية وجه الملك محمد السادس العلماء إلى اتخاذ أسلوب متطور وفعال في ممارسة مهامهم التنويرية متجلية في القرب من المواطن المغربي والتفاعل مع احتياجاته الروحية، حيث أعلن فيه عن ميثاق العلماء في خطوة متقدمة تهدف إلى ربط التواصل الحقيقي التاريخي والديني والحضاري والاجتماعي بين العلماء والمجتمع. وامتد الدور المغربي في مجال الإصلاح الديني إلى خارج الحدود وبالاخص المجال الأفريقي الواسع، الذي يحيطه المغرب باهتمام خاص، قوامه التعاون جنوب جنوب والتأكيد على أن نهوض دول القارة لن يكون إلا بسواعد أبنائها وتعاون دولها لخلق نموذج مبتكر وأصيل للتنمية في أفريقيا، يقطع مع المقاربات والاقتراحات التي تأتي من الخارج والتي أثبتت عجزها في مسابرة التطور الذي تشهده عدة دول أفريقية. وشدت هذه الرؤية التي أكد عليها العاهل المغربي مرارا توجيهها جديدا في القارة السمراء، كان أبرزه عودة المغرب إلى منظمة الاتحاد الأفريقي في 2017 بعد 30 سنة من الغياب.

وضع الملك محمد السادس أسس تصور للنموذج التنموي الجديد المنشود ارتكز على ضرورة تسريع تفعيل الجوهية المتقدمة ونقل الاختصاصات والكفاءات البشرية المؤهلة والموارد المالية الكافية، فضلا عن العمل على إخراج نظام اللاتمرکز الإداري، وملاءمة السياسات العمومية مع الخصوصيات المحلية.

دولة الحق والقانون

منذ توليه الحكم، أثمر الملك محمد السادس أن يدشن عهده بإصلاحات مهيكلة لاستكمال دولة المؤسسات وتعزيز دورها في بناء دولة القانون. وكان دستور 2011 بمثابة الأرضية القانونية التي عززت دولة الحق والمؤسسات. وتشدد عائشة الناصري على أنه لا يمكن الحديث عن دولة القانون إذا لم يحدث هذا الارتقاء بالمؤسسات الوطنية في إطار الاتفاقيات الدولية في المجال الحقوقي. ونجح المغرب في أن يتصالح مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي حدثت عن طريق خلق هيئة الإنصاف والمصالحة، ضمن بادرة للتأسيس اعتبارها المتابعون ثورة في مفهوم حقوق الإنسان إذ كانت هناك جلسات استماع لضحايا الخروقات وخلق آلية لتعويض هؤلاء الضحايا، وتعتبر خطوة جبارة في المشهد الحقوقي.

على مدى العشرين سنة الماضية، تحقق الكثير من المنجزات لكن ثمار التنمية لم يستفد منها الجميع

ويؤكد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد، أن "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تم القمع معها، وأصبحت بالنسبة للمغرب من الماضي". وعلى مستوى المؤسسات تمت إعادة تنظيم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في العام 2003 ليصبح متألما مع مبادئ باريس ليصبح الناطقة لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وهي تقع ضمن توجيهات الملك محمد السادس ليرقى بمؤسسات الدولة لمصاف الدول المتقدمة الديمقراطية، وتم الارتقاء بهذه المؤسسة في العام 2011 إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، باختصاصات موسعة في مجال حماية حقوق الإنسان. إن تأسيس دولة الحق تمثل أيضا، كما تؤكد عائشة الناصري، في استقلال

البنوية التي يعرفها المجتمع المغربي. وكان خطاب الملك محمد السادس في أكتوبر 1999 بمدينة الدار البيضاء بمثابة خارطة طريق لتأسيس مفهوم جديد للسلطة. ويقول خالد الشراوقي السمووني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، لـ"العرب"، إن هذا الخطاب شكل قطعة مع الأساليب القديمة ونهج أساليب جديدة تضمن حماية الحريات الفردية والجماعية وتضمن حقوق المواطنين وتتيح الظروف المناسبة لترسيخ وتوطيد دولة الحق والقانون.

وتمثلت الفلسفة الجديدة لرجل الدولة في مواكبة التنمية البشرية والسير على تطبيق مشاريعها، ليخرج من المفهوم الضيق إلى مفهوم جديد يتماشى مع ثقافة حقوق الإنسان وفلسفة الاستثمار في رأس المال البشري، وتطوير الإدارة، التي أساسها تقديم خدمات للمواطن وتسهيل المساطر والإستماع له ولشكاواه. ويشير الشراوقي السمووني إلى أن العاهل المغربي كان الضامن للخيار الديمقراطي الوطني وجاعلا من نزاهة الانتخابات المدخل الأساسي لمصداقية المؤسسات التمثيلية، وأن تتحصل السلطات العمومية والأحزاب السياسية مسؤولياتها كاملة في توفير الضمانات القانونية والقضائية والإدارية لنزاهة الاقتراع وتخليق المسلسل الانتخابي. وفي هذا الصدد، ويشهادة مراقبين مغاربة ودوليين نجح المغرب في تنظيم أول انتخابات في عهد الملك محمد السادس في العام 2002، تميزت الانتخابات بالشفافية والنزاهة وفق المعايير الديمقراطية المعروفة، بتوفير شروط النزاهة والشفافية للعملية الانتخابية، وضمان حياد الإدارة.

ويشدد خالد الشراوقي السمووني على حرص الملك محمد السادس على أن يجعل من مشروع بناء مجتمع ديمقراطي وحدائي أولوية تنصدر اهتماماته، حيث جعل من تثبيت أركان الممارسة الديمقراطية وإرساء قواعدها وتدعيم اليات اشتغالها، في إطار دولة الحق والقانون، مطلحا ساميا ونبيلا يندرج في إطار منظومة إصلاحية ترتكز بالأساس على تحديث المؤسسات والهيئات السياسية ودمقرطتها وإصلاح المشهد السياسي الوطني وتأهيله بما يساير متطلبات العصر.

واليوم، كما قال عمر عزيمان، أصبح تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية في صدارة الأولويات. إنها ورشة ضخمة يستوجب إنجازها صياغة نموذج تنموي جديد يكون أكثر حرصا على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية. كما يستوجب نهج سياسة مجالية جديدة ستساهم فيها الجوهية المتقدمة بقوة (توسيع صلاحيات الجهات المحلية).

على جميع المستويات الاقتصادية والإدارية والثقافية والمجتمعية وعلى صعيد البنيات التحتية". وضمن المجال الزمني الفاصل بين توليه العرش في يوليو 1999 وإتمامه العشرين سنة على رأس الحكم بالمغرب، أطلق الملك محمد السادس عددا من المشاريع الكبرى لتأهيل البنى التحتية وإصلاح الإدارة والمؤسسات. كما سن قواعد سياسة خارجية متطورة قوامها الانفتاح على عدد من الدول، وذلك خدمة لمصلحته الكبرى وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية.

مفهوم جديد للسلطة

الحديث عن حصيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس لمدة عشرين سنة، تقول عائشة الناصري عضو المجلس الأعلى للسلطة القضائية، لـ"العرب"، هو حديث عن ثورة فكرية وثقافية واجتماعية وساسية أسس لها بمجرد توليه العرش، بناء على المفهوم الجديد للسلطة ولأدوار جديدة لرجل السلطة عن طريق خلق ثقافة تتمثل في أن رجل السلطة في خدمة الشعب والمواطن بدوره انتقل من تسلطي ومتشجج إلى متهام مع التحولات



عرف المغرب خلال عقدين من حكم العاهل المغربي الملك محمد السادس تطورا مهما على عدة مستويات تهم المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية والحقوقية، مكنته من قطع مسافات معتبرة على طريق التطور إقليما ودوليا.

محمد العلوي ويوسف حمادي

الرباط - تعود المغربية والعاهل المغربي الملك محمد السادس على أن يقفوا، بمناسبة عيد العرش الذي يصادف يوم 30 يوليو، وقفة تأمل ومراجعة لسياسات ما مضى من السنوات، وتوجيه النقد لمن يحتاج والشكر لمن يستحق؛ هي كما قال الملك محمد السادس "وقفة تساؤل مع الذات، بكل صراحة وصدق وموضوعية حول ما طبع مسيرة المغرب من إيجابيات وسلبيات، للتوجه نحو المستقبل بكل ثقة وعزم وتفاؤل".

لكن، وقفة هذه السنة تحمل في نفوس المغربية إحساسا أعق بالفخر بما تحقق على مدى السنوات العشرين الماضية، ضمن رهانات كان فيها، وما زال وسيبقى، المواطن المغربي هو رأس المال والمستفيد والمفيد في التغييرات الحاصلة والقادمة وفق سياسة ترى في التحديات الداخلية والإقليمية حافزا للتقدم لا عائقا له. يهنئ المغربية الملك محمد السادس بالذكرى العشرين لجلوسه على العرش، وفي أعينهم نظرة شكر لما تحقق على مدى السنوات الماضية بما جعل المغرب قبلة للاستثمارات الأوروبية وقطبا سياحيا وصناعيا يستفيد من كل مناطق من الشمال إلى الجنوب وفق خصوصية كل منطقة، وضمن توزيع يسعى أن يكون متوازنا.

إنجازات ولكن...

يقول عمر عزيمان، مستشار العاهل المغربي، "على مدى العشرين سنة الماضية، تحقق الكثير من المنجزات المفيدة للبلد، لكن ثمار التنمية خلال العشرين سنة الماضية لم يستفد منها الجميع. مازلنا غير قادرين على خلق فرص عمل لشبابنا ولا تزال لدينا مناطق تعاني التهميش.. بوسع المغاربة أن يفخروا بما تحقق لكننا لا نستطيع تجاهل النواقص والاختلالات، لكي نواصل التقدم لا بد لنا من ضمان انسجام اجتماعي، هذا شرط أساسي". وإذا كانت قيمة الثروة الإجمالية للمغرب "تجاوزت الضعف ما بين 1999 و 2013، بحسب دراسة رسمية نشرت أواخر 2016، فإن المغرب لا يزال يواجه "العديد من التحديات التي تعين رفعها لاسيما ما يتعلق بالبطالة في صفوف الشباب، والفوارق الاجتماعية والجهوية"، بحسب الدراسة التي أنجزت بتعليمات من الملك محمد السادس.



مواكبة التنمية البشرية والسرهر على تطبيق مشاريعها

إصلاحات وورش مفتوحة

● الرباط - في 23 يوليو 1999، خلف العاهل المغربي الملك محمد السادس، البالغ من العمر حينها 35 عاما، والده الملك الحسن الثاني الذي توفي بعد 38 عاما من حكم المغرب. وفي 30 يوليو، تم تنصيب الملك الجديد الذي ألقى عبر التلفزيون الرسمي أول "خطاب للعرش" أمام المغاربة، وعد فيه بـ"تخفيف عبء الفقر" الذي كان يطل الغالبية العظمى من سكان المملكة.

قطيعة

● كانت القرارات الأولى التي اتخذها الملك محمد السادس "مدهشة" بالنسبة للمغاربة، إذ أذن الملك الشاب بعودة المعارض الشهير أبراهام السرفاتي من المنفى إلى البلاد. وأقال وزير الداخلية القوي الذي كان يثير الخشية في عهد والده، إدريس البصري، رمز "سنوات الرصاص" (1960-1990) التي شهدت عمليات قمع واعتقالات سرية وتعذيب للمعارضين والناشطين. كما أطلق "هيئة الإنصاف والمصالحة" للتعويض عن المعتقلين السياسيين والمناطق التي تعرضت للتهجير.

هجمات إرهابية

● في 16 مايو 2003، هُزمت مدينة الدار البيضاء خمسة تفجيرات انتحارية متزامنة. وعلى إثر هذه الهجمات، تبني المغرب قانونا مثيرا للجدل لمكافحة الإرهاب يعزز إلى حد كبير صلاحيات الشرطة في هذا المجال. وينتهج المغرب منذ تلك الفترة سياسة طموحة للتصدي للخطابات المتطرفة وإشاعة إسلام وسطي معتدل.

مشاريع كبرى

● في 2007 افتتح ميناء طنجة المتوسط (شمال)، الأكبر في أفريقيا من حيث حجم الحاويات. وجرت توسعته بافتتاح محطة ثانية في يونيو، ما جعله الأكبر في حوض البحر المتوسط. ويرتبط هذا الميناء الواقع على مرمى حجر من مضيق جبل طارق، بـ186 ميناء في 77 بلدا.

حقوق المرأة المغربية في جوهر الإصلاحات الدستورية

● تبني المغرب في 2004 قانونا جديدا للأسرة، بعد صراع محتدم بين الإسلاميين ودعاة التحديث، يعزز دور المرأة داخل الأسرة مع منحها حقوقا جديدة وتقييد تعدد الزوجات وتسهيل الطلاق. لكن القانون لم يستجيب لكافة مطالب الحركة الحقوقية.

وتحضر المرأة ضمن دائرة اهتمام الملك محمد السادس منذ توليه الحكم إذ شملها بعناية خاصة، وبمجرد توليه الحكم أكد الملك محمد الخامس على ضرورة إضفاء النساء وتمكينهن من حقوقهن، تقول عائشة الناصري، مضيقة أنه بهذا يكون قد أسس المجال الحقوقي للنساء واستنبتها بالمدونة وقد التهمت مطالب النساء مع الإرادة الملكية فأقرزت المدونة بجميع تفصيلاتها في العام 2004 والتي أصبحت مؤشرا لتقدم المغرب في مجال حقوق النساء.

وأكدت بهجة سيمو، مديرة الوثائق الملكية، أن التعريف بالمنجزات التي حققتها المرأة المغربية في عهد الملك محمد السادس، يعد اعترافا بمكانتها داخل المنظومة الحضارية والتثوية والاقتصادية، وكذلك داخل حركية المجتمع المغربي وما تشمله من تحولات وتطورات. وجاء دستور 2011 بعدد من المكتسبات تعطي خصوصية للمرأة المغربية، من أهمها، دسترة مجموعة من الحقوق تؤكد على مساواة النساء والرجال في مجال الحقوق



على المستوى البرلماني أصبحت تمثيلية المرأة وأزمة وكذلك داخل الحكومة. وأكدت عائشة الناصري أن كل اختصاصات التعيين التي يمنحها الدستور للملك تعطي أهمية خاصة للعنصر النسوي وتعطيهم هذا الحق. ولأول مرة في تاريخ القضاء المغربي تمكنت النساء ولوج مؤسسة المجلس الأعلى للقضاة التي يترأسها الملك، بما يتناسب وحضورهن داخل السلك القضائي، وكذلك تمكين النساء من مهنة العدول والتي حكرت على الرجال.



خلافة الباجي لا تتوقف عند اختيار رئيس جديد، القصة أعمق من ذلك بكثير

هل يكون عبدالكريم الزبيدي المرشح المؤتمن على الدولة المدنية في تونس

لكن نقطة الضوء أن البلاد في حاجة إلى استثمار الشعبية الجارفة التي أظهرها رحيل الباجي لبناء محور سياسي جديد قد يبنى على شخص ما، مثل وزير الدفاع الحالي عبدالكريم الزبيدي الذي ظهرت دعوات واسعة لترشيحه للانتخابات الرئاسية كمؤتمن على التجربة المدنية، لكن لا بد من حزب أو حركة جامعة يترشح عنها، ممثلا لمشروع.

كما أن الزبيدي -أو غيره- يمكن أن ينجح في مد الجسور ليكون مرشحا وطنيا ممثلا لأغلبية التونسيين، فالمهم في هذه اللحظة هو الحفاظ على مسار الوحدة الذي أرساه الباجي والاحتفاظ بالتفأول القائم على التجميع وليس صراع المشاريع الذي لا تقدر تونس على تحمل نتائج في الوقت الراهن.

إن انتصار مرشح جامع للقوى المدنية والعلمانية مهم رمزيا لكونه يثبت أن البلد سيحافظ على الثوابت كإرضية جامعة دون أن يمتنع التعدد السياسي على الأرض، فربما الحكومة دون أي الانزلاق مجددا إلى حكم الرجل الواحد، لكن في سياق الأفق المشترك الذي يفترض أن يدعم بالمزيد من القوانين التي تربط المستقبل بالدولة المدنية وتحول دون أي التقاف يمكن أن يحصل في المستقبل لتبديل موازين القوى.

ربما يكون الباجي هو آخر البورقيبيين، لكن البورقيبية ليست هدفا في ذاتها، ولكنها وضعت لبنات مؤثرة في سياق بناء المستقبل على الجميع أن يتلاءم معها بما في ذلك جماعات الإسلام السياسي، وقد أثبتت الأوضاع السابقة أن فتاوى الاندراج في المدنية ممكنة، وعلى أعلى مستوى في حركة النهضة.



الأدنى التي نجح في تجسيدها الباجي، فإن الساحة الحالية تتجه إلى الصدام، وسيطر عليها خطاب الفرز بين المشاريع، لكن الآخر هو الفرز على قاعدة المصالح الشخصية والفئوية حتى من داخل المنظومة نفسها، فاليسار بات يسارات بعد انقسام الجبهة الشعبية، والنهضة تعيش حالة انحسار ليس فقط بسبب فشلها في تمثيل جمهور الثورة، ولكن -وهذا الأهم- بسبب تسلل الصراع على المناصب إلى داخلها، وبات الفرز فيها على قاعدة الشقوق لونا ممثلا للغاضبين من القيادات التاريخية التي باتت على الهامش، ولونا مواليا للغنوشي الذي يبدد التصعيد إلى البرلمان ومنح التاشير إلى الوظائف الكبرى للدولة في سياق سياسة اقتسام المناصب بين التحالف الحاكم والذي يعتقد على نطاق واسع أنه قد يداء تشكيلة تحت الضرورة وإن تغيرت بعض تفاصيله.

لكن الصراع الأخطر، والذي لا يمكن تطويقه أو تحديد اتجاهاته المستقبلية، هو الصراع داخل المنظومة التي عرفت بولائها للسبسي، والتي خرجت من رحم حزب داء تونس الذي تأسس كإرضية جامعة للقوى المدنية والليبرالية المناهضة عن الدولة الوطنية وقيمتها. لا أحد يقدر بعد رحيل الباجي على ضبط هذه الفسيفساء وبناء شبكة تواصل مثمرة بينها تقضي إلى مرشح وحيد يكون أمينا على ما تحقق من منجزات ومدافعا قويا بوجه محاولات تغيير الهوية السياسية والحقوقية والاقتصادية لمكتسبات الدولة الوطنية. وهناك مخاوف جدية من أن شخصيات من هذه المنظومة ممن ينوون الترشح للرئاسة يمكن أن يتم استقطابهم لأداء أدوار تتناقض مع هوية هذه الجبهة التي ظهر جليا مدى قوتها وشعبيتها في جنانة الرئيس الراحل.

وقد سعى الباجي قبل رحيله إلى استعادة الحزام الشعبي الذي بناه بين 2012 و2014 لمواجهة الإسلاميين وسط تخوفات من مشروع لتغيير هوية المجتمع يقوم على التأثير الاستراتيجي غير المرتبط بوقت وأشخاص.

من يقدر الآن على خلق حزام لنداء تونس أو تحيا تونس (حزب رئيس الحكومة يوسف الشاهد) يستطيع من خلاله وقف النفوذ المتعاظم لحركة النهضة على المستوى السياسي..

تقول المؤشرات إن الشخصية المطلوب أن تنهض بهذا الدور من الصعب وجودها الآن خاصة أن البعض من قادة الشقوق التي أفرزها داء تونس يستقوي بالنهضة للوصول إلى الوجهة، والأم لا يتعلق فقط برئيس الحكومة، فهناك شخصيات أخرى يتم التفاوض معها لتكون واجهة لحكم توافقي جديد تكون النهضة محوره الرئيسي.

عادت عجلة المشهد السياسي إلى الدوران في تونس، وبدأ الحديث يتحول من التركيز على مناقب الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي إلى الحديث عن سيخلفه في قيادة سفينة هذا المشهد بكل تناقضاته.

الدولة المدنية، وهو ما فتح أمامهم أبواب العلاقة مع الغرب ومع الدولة العميقة ذاتها التي كانت النهضة هدفا لحملاتها في مرحلة مبكرة قبل أن يبدأ اختراق في الموقف من خلال تنازلات لا تتوقف من الغنوشي لتبديد الشكوك وتجاوز عقد الماضي.

مرحلة التوافق التي عاشتها البلاد، كانت هدنة مؤقتة وفرها السبسي، لاختلاف الخصوم كي يتحاوروا عن قرب ويتصارعوا بالأفكار بدلا من المواجهة المدينية والاحتشاد في الشوارع لحسم الصراع.

لكن الهدنة الآن انتهت ولا أحد يعرف من سيتولى التهدة ومن سيتخصص بامتصاص الصدمات بعد الباجي وسط مخاوف من أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة كسر عظم بين التيارات المتصارعة وبين الوجوه التي تحمل بماء الفراغ الذي خلفه رحيل آخر البورقيبيين.

انتصار مرشح جامع للقوى المدنية والعلمانية مهم رمزيا لكونه يثبت أن البلد سيحافظ على الثوابت

ولا تتوقف خلافة الباجي عند إجراء الانتخابات الرئاسية بشكل ميكرو اختيار رئيس جديد، فالقصة أعمق من ذلك بكثير، فالرئاسة في نظام الحكم الذي تم تبنيه بعد الثورة ليست سوى موقع شكلي يعطى فيه للرئيس دور ثانوي يخص العلاقات الخارجية.

لكن الرئيس الراحل استثمر هذا الدور الثانوي في التسويق لثورة لم يكن من قادتها، ولكنه دافع عنها وحماها ونجح في إظهار مزايها ودلائلها الاستراتيجية خاصة ما تعلق بالتعايش بين الإسلاميين والعلمانيين وخلق ما بعد 2011 من الانتقام والتشفي.

وقد ساهم السبسي بدور محوري في إفضال مساع لتقرير قانون العزل السياسي الذي كان سيحول روافد منظومة الحكم القديمة (الداسترة والتجمعين) إلى جبهة صد قوية كانت ستقود البلاد إلى مواجهة متعددة الأوجه في ظل إمساحهم بمواقع التأثير القوية مثل الاقتصاد والمال والإعلام والأمن. ولعل قوة الرئيس الراحل تكمن في هذا المفضل، فكما طمان الإسلاميين والهامش الثوري الذي يحيط بهم، فقد نجح في طماننة مواقع النفوذ القديمة وبدا ممثلا قويا لهذه الفئة ومصالحها مثلما هو ممثل وبقوة للفتات الصاعدة ورغبتها في انتقال ديمقراطي، ونجح في كبح غلواء هذا الفريق وذاك وقاد البلاد إلى تحول هادئ وإن كان بطيئا ومرتبكا، وهذا أمر منطقي، فالجمع بين الخصوم على أرضية مشتركة أمر صعب ومعقد. وفي مقابل نظرية التجميع ولو بالحد



مختار الدبابي كاتب تونسي

● تونس - مرّت موجة الحزن العارم على رحيل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وحملت معها حالة من التالف والتوافق الواسع حول رمزيته، لكن سرديّة التمجيد التي سيطرت على اللحظة الحزينة، لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تستمر خاصة أن البلاد مقبلة على معارك انتخابية حامية خلال أسابيع قليلة.

وفي ظل التنافس الذي سيكون كبيرا وعميقا بين مشاريع متناقضة ومتصارعة وبين رغبة شخصيات في البروز، سيظل السؤال الكبير مطروحا: من يقدر على ملء مكان الرئيس الراحل، فهو رئيس غير كل الرؤساء كما أن اختبار معوض ليس مجرد عملية انتخابية تقنية باردة، إنه أكبر من ذلك بكثير.

يعترف خصوم الباجي قبل أصدقائه بأن الرجل جبل من طينة خاصة مكنته من مرافقة الانتقال السياسي الذي عاشته تونس منذ لحظاته الأولى، فقد شغل منصب رئيس حكومة في مرحلة انتقالية دامت أشهرها ساهم خلالها في توفير المناخ الأمني والاجتماعي الذي ساعد على وضع إدارة النقاش داخل الهياكل الانتقالية أو في مستوى الفضائات العامة لوضع أساسات الانتقال السياسي، ومع أول نتائج الانتخابات سلم الحكم للإسلاميين وانكفا إلى حياته الخاصة لفترة.

وبعد أقل من عامين عاد السبسي إلى المشهد كمؤد للقاء المدنية حول مشروع استعادة الدولة التي ساهمت ظروف مختلفة في الانزلاق بها نحو الفوضى، وهي تحمت حكم حركة النهضة وحلفائها في التروكا.

والمهم هنا أن الباجي لم ينقد فقط هوية الدولة من فوضى حكم الإسلاميين الذي فتحت فيه البلاد أمام خطابات دينية حادة وموغة في التشدد وعابرة للحدول وكان يمكن أن تحول تونس إلى "أرض جهاد"، بل انقد الإسلاميين أنفسهم، وعلى رأسهم حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي من الانزلاق إلى حماسة التشدد وتطبيق الشريعة، وكذلك من غضب القوى المدنية ومؤسسات الدولة الفاعلة التي باتت تستعد وقتها لإيقاف العبث ولو بالقوة.

لقد مكّنهم من تجاوز الانتصار لشهوة الحكم التي كانت ستقودهم إما إلى السجنون في استنساخ للسياناريو المصري، أو أن يتمسكوا بالسلطة ويرفعوا السلاح لأجلها ويصعدوا إلى الجبال في سياناريو شبيه بسياناريو العشرية السوداء في الجزائر..

السبسي انقذهم وفتح لهم باب الانسحاب المشرف والهادئ ثم لاحقا اشركهم في السلطة وسوّق لهم خارجيا كجهة قادرة على التطور والاندرج في

حكمة الشرق تتجلى في تنمية العلاقة بين الإمارات والصين



الجزء الثاني من جولة الشيخ محمد بن زايد الأسبوعية، شمل زيارة إندونيسيا. وفي جاكارتا وصفت وسائل الإعلام الشيخ محمد بن زايد بالضيف المميز لدى القيادة الإندونيسية. وبالمثل جرى التوقيع بين البلدين على عدد من الاتفاقيات، شملت تعزيزين والحماية المتبادلة للاستثمارات، والتعاون في المجال الدفاعي، وتعديل اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهريب المالي، ومذكرة تفاهم حول التعاون الثقافي، وتعاون مجالات الصناعة والسياحة. ومن المتوقع أن تؤدي مجمل الاتفاقيات التي أبرمتها الإمارات مع دول شرق آسيا ثمارها في المستقبل القريب، بالتزامن مع تزايد استيعاب السوق الإماراتية للشركات الآسيوية وفي مقدمتها الصينية. مع وجود مساحات أمان قانوني وضريبي وفرص ازدهار وتطور مشروعات الابتكار التي تولد العديد من فرص الاستثمار. ولا ننسى أن العام الحالي 2019 يطوي شهوره، لتستقبل الإمارات الحدث الاقتصادي العالمي الكبير إكسبو دبي 2020، وبدوره سيعمل هذا الحدث على فتح آفاق اقتصادية كبرى، تعزز من تميز الإمارات كوجهة دائمة لجذب الاستثمارات والسياحة وفتح مجالات عمل منجدة. لذلك تحرص الحكومات والمستثمرون آسيويو وعالميا على مد جسور العلاقة مع الإمارات، لجني فوائد مشتركة وتحقيق شراكات مميزة.

التي خرجت بصفقات استثمارية بعيدة المدى، شركة أدنوك، وشركة «إعمار العقارية»، وشركة الظاهرة الزراعية، وشركة جلوبال إيرواسبيس لجويستكس «جال»، ومجموعة إنترناشيونال غولدن جروب، وغيرها من المكاتب والشركات. ولعل ما يؤكد صواب التوجه الإماراتي المتزايد نحو تعزيزين الشراكة الاقتصادية مع الصين، أن المارد الصيني مستمر في النمو الاقتصادي، رغم بعض التراجعات الطفيفة مؤخرا، وإن كانت متوقعة في ظل الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة. وبحسب مؤشرات قدرة الصين على تجاوز العقبات خلال السنوات الماضية، من المتوقع أن تتجاوز الصين الإشكالية التي ترتبت على عقوبات الولايات المتحدة وقيدو شركة غوغل على الشركة الصينية العلاقة هواوي. وهناك مظاهر أخرى للحرب الاقتصادية بين الصين وأميركا، لكنها لا تحد من استمرار دوران عجلة الاقتصاد الصيني المتنوع.

وبنظرة سريعة على بعض ملامح الحراك الاقتصادي والتجاري في الصين، يبدو أن أزمة شركة هواوي ربما تدفع الصين إلى إعادة صياغة إستراتيجية الاعتماد على صناعة منتجات تستخدم التكنولوجيا الأميركية. إذ أصبح مطلوبا من الصين بالفعل الانتقال من إحداه التقليدي في الصناعات الإلكترونية إلى الابتكار، فقيود غوغل قد تتركز لتسبب خسائر في منتجات إلكترونية أخرى في المستقبل.

كافة المقيمين على أرضها، وكذلك انعكس بصورة إيجابية على تحريك عجلة الاقتصاد والتنمية في عموم المنطقة، وبخاصة في ظل وجود الترابط التجاري والاقتصادي الذي تتأثر مؤشراتته الإيجابية وتظهر علاماتها على كافة الأسواق المحيطة.

الاتجاه شرقا نحو الصين، عنوان حكمة المرحلة الحالية التي تمتد إلى المستقبل، في ظل الحاجة إلى تنوع الشراكات، ولكي نجعل عربة الاقتصاد تخدم السياسة أيضا، بما للاقتصاد من ثقل وتوطيد مصالح وأزنة، تعمل في أوقات الشدة على تأمين فرص السلام والاستقرار في منطقتنا وقارتنا، على قاعدة مصالح اقتصادية متبينة.

إن التعويل على تنوع الشراكات وتوسيع قاعدة الاستثمار شرقا، يأتي في ظل تذبذب الموقف الأميركي، الذي يراوح بين الانكماش وبين تكريس نهج بيع فائض القوة، والمتاجرة بالتحالفات التقليدية وما يترتب عليها.

وفي عهد دونالد ترامب تحديدا، أصبحت الولايات المتحدة تضع على رأس أجندتها الخارجية، بيع التزاماتها بقوة عسكرية، كانت في السابق معنية بالوفاء مع حلفائها ضمن مبادئ واتفاقيات مشتركة، بينما عملت سياسة ترامب على تحفيز الآخرين إلى تبني سياسة عدم الاعتماد الكلي على الشريك الأمريكي.

كان الجميع ربما ينتظرون أن تتوجه الإمارات ببقائها الاستثماري والاقتصادي من جديد لتحفيز الشريك الأمريكي، وضخ سيولة إضافية لفتح شهيكة الولايات المتحدة، لإقناعها بالتخلي عن سياسة الانكماش، لكن الفضاء الاقتصادي العالمي يوفر بدائل إضافية، وتأتي الصين في مقدمة تلك البدائل، بل إنما تتميز بكونها ترضي البوصلة الاقتصادية والتحالفات التجارية تتجه في أغلب الأوقات نحو الغرب. لكن حكمة الصحراء وفلسفة الشرق تلتقيان من جديد، وتجسدان علاقة وثيقة من الشراكة بين محورين شرقيين من أعمدة آسيا فالإمارات بنهضتها الصاعدة ونبوغ اقتصادها وتسامح مجتمعها وحرفية قوانينها ومتانة بنيتها التحتية. والصين المفتحة اقتصاديا على العالم، التي ما إن مدت يدها، حتى وجدت الإمارات مستعدة لشراكة متميزة، عنوانها الإنجاز والنمو والتطور لما فيه مصلحة الطرفين.

كانت رؤية الشيخ زايد بن سلطان، ولا تزال، تحكم توجه القيادة الإماراتية الحالية. ويجسد الشيخ محمد بن زايد نهج والده الحكيم ويسير على خطاه.

وما يمكن استنتاجه من الزيارة الأخيرة إلى الصين، أن بناء العلاقات بين البلدين مستمر، وأن الفائدة المرجوة من التعاون الاقتصادي والعلمي كبيرة جدا، وتعود بالنفع على الإمارات والمنطقة بشكل عام، لأن ازدهار الإمارات وتعملقها اقتصاديا، ينعكس دائما بالخير والفائدة على

د. سالم حميد
رئيس مركز الزمالة
للدراسات والبحوث- دبي

الاتجاه شرقا كان ولا يزال طموحا ورغبة إماراتية، تقوم على مبدأ تنوع الشراكات وتوزيع الثقل الاقتصادي، لعقد صفقات مع القوى الصاعدة، وأبرزها المارد الصيني، القادم بقوة إلى المشهد العالمي، من بوابة الاقتصاد والتجارة، وممراتها البرية والبحرية وموانئها الإستراتيجية. جاءت زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى الصين لتبلي هذه الرؤية، التي تعزز نهج الإمارات في الانفتاح على الثقافات العالمية، وجعل المصلحة هي التي ترسم التوجهات بعيدا عن أي حسابات تقليدية.

التعويل على تنوع الشراكات وتوسيع قاعدة الاستثمار شرقا، يأتي في ظل تذبذب الموقف الأميركي، الذي يراوح بين الانكماش وبين تكريس نهج بيع فائض القوة، والمتاجرة بالتحالفات التقليدية

ظلت دول منطقة الخليج كمصدر مهم للطاقة العالمية في واجهة العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا، مما جعل البوصلة الاقتصادية والتحالفات التجارية تتجه في أغلب الأوقات نحو الغرب. لكن حكمة الصحراء وفلسفة الشرق تلتقيان من جديد، وتجسدان علاقة وثيقة من الشراكة بين محورين شرقيين من أعمدة آسيا فالإمارات بنهضتها الصاعدة ونبوغ اقتصادها وتسامح مجتمعها وحرفية قوانينها ومتانة بنيتها التحتية. والصين المفتحة اقتصاديا على العالم، التي ما إن مدت يدها، حتى وجدت الإمارات مستعدة لشراكة متميزة، عنوانها الإنجاز والنمو والتطور لما فيه مصلحة الطرفين.

كانت رؤية الشيخ زايد بن سلطان، ولا تزال، تحكم توجه القيادة الإماراتية الحالية. ويجسد الشيخ محمد بن زايد نهج والده الحكيم ويسير على خطاه.

وما يمكن استنتاجه من الزيارة الأخيرة إلى الصين، أن بناء العلاقات بين البلدين مستمر، وأن الفائدة المرجوة من التعاون الاقتصادي والعلمي كبيرة جدا، وتعود بالنفع على الإمارات والمنطقة بشكل عام، لأن ازدهار الإمارات وتعملقها اقتصاديا، ينعكس دائما بالخير والفائدة على

بهاء العوام
صحافي سوري

يدرك الأوروبيون أن الإيرانيين لن يوقفوا التخلي التدريجي عن التزاماتهم في الاتفاق النووي المبرم عام 2015، طالما بقيت العقوبات الأميركية تثقل كاهلهم. ويدرك الأوروبيون أن الأوروبيين منمسكون بهذا الاتفاق إلى أقصى درجة بحثا عن مكانة ضائعة وليس تمسكا باستثماراتهم في إيران أو خوفا من امتلاكها سلاحا نوويا.

أن تبطل الدول الأوروبية مفعول العقوبات الأميركية على إيران فهذا يعني مواجهة مباشرة معها. مواجهة اقتصادية مع قليل من الدبلوماسية، ولكن تداعياتها ستكون كبيرة.

لا نبالغ بالقول إن مثل هذه المواجهة قد تغير خارطة تحالفات دولية قديمة بنيت على مفاهيم الأعداء التقليديين والحلفاء التاريخيين، فهل يفكر الأوروبيون فعلا على هذه المواجهة؟

للأوروبيين تجربة سابقة في تحدي العقوبات الأميركية على

نهاية طريق أوصلو أم نهاية طريق أبومازن؟

الإرادة إزاء انتهاكات إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني (كما جرى في هدم الأبنية في صور باهر في القدس الشرقية مؤخرا)، وإزاء تملصها من عملية التسوية، التي أصبحت مجرد حبر على ورق، ومكسب خالص لها، بعد أن أضحت السلطة بمثابة سلطة تحت الاحتلال، وأضحت إسرائيل، في ظل ذلك، في واقع من الاحتلال المريح والمريح.

رابعاً، من الناحية الواقعية، وهذا هو الأهم، ثمة مسالتان يفترض إدراكهما هنا جيداً، الأولى، وهي أن السلطة الفلسطينية بذاتها هي نتاج اتفاق أوصلو (1993)، الذي جرى في رعاية دولية وإقليمية، لذا يبدو من المستبعد أن تتخلى عن حجر الأساس في وجودها، وشرعيتها كسلطة، أو أن تذهب نحو حل نفسها، وهو خيار جرى استبعاده منذ سنوات، لأنه يخدم السياسة التي تنتهجها إسرائيل، أو يصب في طاحونة إملائها ببقاء الأمر الواقع على ما هو عليه رغم ما في ذلك من إشكاليات في ظل الواقع الفلسطيني الراهن. والثانية، أن ربع قرن من اتفاق أوصلو، ونصف قرن من الاحتلال، جعل من علاقات التبعية وشبكات الاعتمادية، بين الفلسطينيين وإسرائيل، أمراً يصعب تصور كيفية التخلص أو التحرر منه، لأن الأمر لا يتعلق بمجرد تنسيق أمني، أو تحكم إسرائيل بالصادرات والواردات والمعايير، فمجمال البنى التحتية في مناطق السلطة مرتبطة بإسرائيل، في الكهرباء والمياه والطاقة والحاجات الأساسية، سيما أن اتفاق أوصلو لم ينجم عنه إنهاء الاحتلال، أو فك الارتباط به، وإنما بوجود سلطة فلسطينية تحت الاحتلال.

خامساً، لا يمكن تصور إمكانية خروج القيادة الفلسطينية من هذا الوضع إلا بقلب الطاولة والعمل من خارج المعادلات السائدة، ويبدو هذا الخيار، المغامر، وربما الانتحاري، بمعنى معين، أي وفقاً للظروف التي نشأت عليها السلطة وارتفعت لها، غير عملي، ولا تستطيعه القيادة، أو تفقد الإرادة السياسية للسير فيها، بخاصة أنه لا توجد له بيئة لا دولية ولا عربية تغطيه، وحتى أن الوضع الفلسطيني غير قادر على تغطيته، في ظل الانقسام الحاصل، وضياح مجتمعات اللاجئين في الخارج، وتهميش منظمة التحرير، بخاصة أن القيادة الفلسطينية لم تهيه نفسها، ولم تعد شعبها لتلك اللحظة، أو لذلك الاستحقاق الكبير. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم تعمل السلطة بهذا الاتجاه رغم اكتشاف عقم اتفاق الناقص والمجحف والمهين، منذ عقدين، ورغم تبين تملص إسرائيل من استحقاقات الحل الانتقالي، بعد انتهاء مدته (1999)، لأسما على ضوء مفاوضات كاتب ديفيد 2 (2000)، وبعد اندلاع الانتفاضة الثانية وحصار العيم الفلسطيني ياسر عرفات، ثم بعد قيام إسرائيل بمعاودة احتلال مدن الضفة، وبناء الجدار الفاصل وتعزيز أنشطتها المتعلقة بالاستيطان في الضفة وتهويد القدس؟

على ذلك تبدو القيادة الفلسطينية كأنها تنهت اليوم فقط إلى هذا الواقع، للأسف، لكن ليس بسبب ما تفعله إسرائيل في الأراضي المحتلة، منذ زمن طويل، وإنما بسبب انقشاع أوهاهما عن الولايات المتحدة، "الراعي النزيه" و"الوسيط المحاييد" لعملية السلام، بالنسبة لها، باعترافاها بالقدس كعاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، وشطبها قضية اللاجئين باعتبارها باتت متقادمة ووقف دعمها وكالة الغوث، كما باعترافاها بحق إسرائيل في البناء في القدس وأماكن أخرى في الضفة، وشرعها الترويج لصفقة تسوية إقليمية، تتضمن إزاحة قضية فلسطين من جدول الأعمال، وتتجاوز القيادة الفلسطينية، ما يستنتج منه أنه في ظل الأوضاع المضطربة في المشرق العربي لم يعد ثمة دور للفلسطينيين، أو لم يعودوا يمتلكون ورقة الحرب أو السلام في المنطقة.

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

لا أحد يراهن على تنفيذ القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية، وأعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بذاته، بعيد اجتماعها في رام الله (25/ 7)، والقاضي بوقف الاتفاقيات المعقودة مع إسرائيل، علماً أن تلك الاتفاقيات بات لها من العمر أكثر من ربع قرن.

ثمة عدة أسباب تجعل ذلك الرهان خاسراً، أو تجعل من انتظار تنفيذه عملياً أمراً غير واقعي، يكمن أهمها في الآتي:

أولاً، ليست تلك المرة الأولى التي يتم فيها اتخاذ قرار من هذا النوع، فهذه ربما المرة الثالثة، إذ تم تقرير ذلك لأول مرة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني قبل أربعة أعوام (2015)، وأعيد تأكيده العام الماضي، أيضاً في اجتماع للمجلس المركزي، وهو يتضمن تحديد العلاقة مع إسرائيل، والتهديد بسحب الاعتراف بها، ووقف التنسيق الأمني معها، والانهاء من علاقات التبعية الاقتصادية لها وفق اتفاق باريس (الملحق باتفاق أوصلو 1993)، لكن كل تلك الأمور لم تنفذ.

ثانياً، منذ عشرة أعوام والرئيس الفلسطيني يصرح، مرة تلو الأخرى، بإمكان التحول نحو خيارات أو بدائل مختلفة، بل إنه ذهب أبعد من ذلك في بعض تصريحاته، بخاصة التي لوح فيها بإمكان حل السلطة ووضع إسرائيل أمام مسؤولياتها كدولة احتلال، والتي هدد في بعضها بالذهاب إلى البيت، أي الاستقالة، ناهيك عن تلويح بعض القاديين الفلسطينيين بالتحول نحو هدف الدولة الواحدة، كأنهم في ذلك يهددون أو يخوفون إسرائيل، وليس على سبيل الجد، أي بالانتقال من مشروع الدولة في الضفة والقطاع إلى الكفاح من أجل مشروع آخر يقوم على كامل الحقوق الفلسطينية في كامل أرض فلسطين.

لا يمكن تصور إمكانية خروج القيادة الفلسطينية من هذا الوضع إلا بقلب الطاولة والعمل من خارج المعادلات السائدة، ويبدو هذا الخيار وفقاً للظروف التي نشأت عليها السلطة وارتفعت لها، غير عملي

ثالثاً، واضح من طبيعة القرار الصادر أن الأمر يتعلق بمجرد البحث عن البات وقف الاتفاقيات، وتشكيل لجنة من أجل ذلك، وهو ما يفيد بأن الأمر ليس مطروحاً للتنفيذ حقاً، وإنه إنما ينشر من قبيل التلويح بالتهديد في وجه إسرائيل، أو من قبيل رفع العتب وإبراء الذمة

إزاء الشعب الفلسطيني، للتغذية على حال العجز والانكشاف وفقدان



النفوذ الأوروبي والذريعة الإيرانية

محاوله الأوروبيين إبطال العقوبات الأميركية على إيران هي محاولة للحفاظ على ماء وجههم أمام شعوبهم ودول العالم. هم يريدون مواجهة طويلة الأمد بين طهران وواشنطن تنتهي بأحد أمرين، إما تغير إدارة البيت الأبيض أو تغير خارطة التحالفات الدولية لتشكيلة تحفظ لهم اعتبارهم في العالم. تترك طهران ذلك وتترك أيضاً أن اتفاقاً أحادياً مع الولايات المتحدة يغنيها عن اتفاق تبرمه مع بقية الدول مجتمعة. لذلك هي تواصل ابتزازها للأوروبيين ولن تتوقف حتى تضمن التفاوض المباشر مع واشنطن باقل الشروط الأميركية، بمعنى التفاوض على وضع حد لتطور أسلحتها وليس تمدد نفوذها في المنطقة.

كل تبعات انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي تؤكد القطبية الأميركية للعالم. والأوضاع الداخلية للاتحاد الأوروبي تقلص من فرص استرداده لهيبه ضائعة منذ مطلع الألفية الجديدة، عندما سار الأوروبيون خلف جورج بوش الابن للحرب على العراق ودفنوا دساتيرهم تحت نخل بغداد.

في هذا السياق تصبح إيران ذريعة وليست حاجة أو مصلحة، فانهيار الاتفاق النووي يعني إعلان استسلام وتبعية الأوروبيين للولايات المتحدة. لا يحلل الاتفاق تلك المكاسب المادية التي لا يستطيع الأوروبيون التخلي عنها، ولا أكنوبة حرصهم على السلام العالمي هي ما يبقئهم في هذا الاتفاق.

إيران عام 1996. وتكرارها اليوم يبدو ضروريا، ليس من أجل إيران وإنما من أجل استرداد دور أوروبي قاصه الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض. الأوروبيون اليوم ظلال إمبراطوريات وأرشيف ممالك، لقوى عظمى استسلمت لرأي البقر الأميركي الذي يعيش الابتزاز ويؤمن بالمال فقط.

قبل بضعة أيام فرضت فرنسا ضرائب على شركات التكنولوجيا الكبرى في العالم. رد ترامب عبر تويتر جاء واضحا ومباشرا، فوصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالأحمق وتوعد باريس بالرد الموجه. بالنسبة لترامب هو وحده من يحق له فرض العقوبات والضرائب على العالم. الرد الأميركي على الضرائب الفرنسية واحد من أمثلة كثيرة تساعد على الاستدلال على شكل العلاقة الأميركية الأوروبية في زمن ترامب. هذه العلاقة التي ضاقت بروكسل ذرعا بها وتبحث ليل نهار عن فرصة لتصحيحها وإعادةتها إلى إطار التحالف الاستراتيجي بدلا من التبعية والخوف.

قطر تحاول اللعب في الوقت الضائع



وهو وهم دفع القطريون من أجله مئات المليارات في سعيهم لتدمير دول وإسقاط حكومات في ظل انتشار فوضى

”الربيع العربي“ التي وجدوا فيها مناسبة للدفع بالجماعات الإرهابية إلى موقع الصدارة في المشهد العربي. في خلال كل ذلك انتقل القطريون من رعاية جماعة دينية كانوا يتحججون بمظلوميتهما إلى تمويل ودعم الجماعات الإرهابية بطريقة مكشوفة. وهو ما اعترفت به قطر على لسان عرابها القديم الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. وفي مواجهة ذلك الواقع المزري والرت كان قرار المقاطعة العربية وأقربا وعمليا. فدولة تصر على تبني الجماعات الإرهابية ودعمها وتسهيل عملها لا يمكن أن تكون موضع ثقة بالنسبة لجيرانها. حاول أمير قطر أن لا يتعامل مع قرار المقاطعة بادئ الأمر بطريقة جادة، إذ أن هناك من همس في أذنه أنها سحابة وستزول إذا ما أصر على الاستمرار بسياساته. وهي نصيحة سببها.

فالإرهاب الذي تورطت في دعمه دولة قطر لن تكون طريقه معبدة بالأحداث الجميلة. إنها طريق شائكة بدأت بمقاطعة عربية وقد تنتهي بفرض عقوبات عالمية. وهو ما لا يمكن أن تتحمل تبعاته دولة صغيرة كقطر أسبوعا واحدا.

لقد بدأ بعض أفراد الأسرة الحاكمة وفي مقدمتهم الشيخ حمد بن جاسم بتصفية ممتلكاتهم خارج قطر. وهي نبوءة شوم صار أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعدها يتصرف بطريقة يسعى من خلالها إلى تأكيد حضوره في مناسبات عامة وآخرها مناسبة تشييع الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليست قطر واحدة من الدول المركزية في العالم العربي بل هي دولة تنتمي إلى الهامش. ليس في ذلك ما يضير. دولة هامشية فاعلة، خير من دولة مركزية قد لا تملك مشروعا سياسيا واضحا.

ذلك ما لم تتفهمه القيادة القطرية منذ منتصف التسعينات. لذلك فإنها لم تتعامل مع موقعها الهامشي في الجسد العربي بروح إيجابية خلاقة، بل كانت على الدوام ترفض ما هي عليه في الواقع.

ومما زاد الطين بلة أن قطر استهوتها لعبة العقائد فاخذت تحتضن جماعة الإخوان المسلمين، من غير أن تقرر أن تكون بلدا إخوانيا. كان ذلك تناقضا غريبا بين قيادة تفتتح خزائنها للإخوان من أجل نشر فكرهم المتطرف بكل ما تنطوي عليه تلك العملية من عنف وإرهاب، وبين دولة لا ترفض على مواطنيها اتباع نهج الجماعة المتطرفة على أراضيها.

ذلك التناقض يكشف عن شعور القيادة القطرية بالخطر الذي يمكن أن تشكله جماعة الإخوان فيما لو تم السماح لهم بالعمل على الأراضي القطرية. فهم لا يهدمون الدولة فحسب بل وأيضا يستعبدون شعبها. ذلك الفهم لم يمنع القيادة القطرية من الاستمرار في تبني الإخوان بل على العكس من ذلك تماما. لقد شعرت القيادة القطرية لأسباب خفية أن العنف الإخواني سيمهد الطريق أمامها للانتقال بقطر من موقعها الهامشي إلى الموقع الذي تكون فيه دول مركزية.

قد تكون نوعا من اللعب في الوقت الضائع. فما لم تحدث قطر تغييرا جذريا في سياساتها القائمة على تبني جماعة الإخوان المسلمين بكل ذيلها الإرهابية فإن الطوفان قادم لا محالة.

يمكن أن تنقلب عليه في أي لحظة. ذلك لأن تهمة تمويل الإرهاب ودعمه إعلاميا ثابتة على بلاده. وليس له جدار يستند عليه بعد أن تبرز العرب من سياساته. لذلك فإن محاولة أمير قطر تأكيد حضوره عربيا وعالميا

ترعى الإرهاب قد لا يكون لها مكان على الخارطة في المستقبل. أمير قطر الشاب هو الآخر يعاني من العزلة. صحيح أن الولايات المتحدة من خلال رئيسها لا تزال تدعمه، غير أنها

العزلة التي تعيشها قطر ليست تعبيرا مجازيا. فالدول التي قاطعت قطر لم تكن ترغب في الإضرار بشعبها بقدر ما كانت تسعى إلى إطلاق جرس الإنذار بقرب وقوع الكارثة التي يمكن أن يدفع ثمنها الشعب القطري. فدولة

التعطيل الحكومي في لبنان مقدمة لترسيخ «حلف الأقليات»

الموقف الفلسطيني من خلال تنسيق أعلى مع طهران لن يكون منحصرا في غزة فحسب بل في الأردن وسوريا ولبنان أيضا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حزام خريف

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

صلاحيات رئيس الجمهورية. هذا المسار الذي يشكل سلاح حزب الله أحد وسائل عمله، وقوة الدفع لتحقيقه، هو الذي يتقدم على ما عداه، من تحديات تواجه لبنان اليوم، فبحسب مصادر في تيار المستقبل، إن لبنان أمام مفترق خطير، فيما أن يسرع الخطى من أجل لجم الانهيار المالي، من خلال التفاعل مع الاستحقاقات التي أقرها مؤتمر سيدر، وإما أنه يدخل في المجهول، لذا يضيف المصدر، أن تعامل المسؤولين مع هذه القضية وكأنها غير ملحة، تغير المخاوف من أن يكون لبنان أمام مرحلة جديدة عنوانها إعادة بناء النظام على قواعد وأسس جديدة، بقوة الحرب.

بهذا المعنى يلاقي وزير التربية أكرم شهيب، وهو من القيادات التاريخية في الحزب الاشتراكي، الذي قال لـ”العرب“ إن خطر الحرب الأهلية فعلي في لبنان، طالما أن هناك إصرارا على اعتماد أسلوب ومنهج يضرب التوازنات السياسية، ويتماهى في إدارة الظاهر للمشكلات التي باتت تهدد وجود لبنان العربي.

وفي هذا السياق، برز أخيرا التهديد الإسرائيلي إلى لبنان من خلال اتهام لبنان بالسماح باستخدام مرافقه، ولاسيما مرفأ بيروت والمطار، لإدخال سلاح لحزب الله، وهذا ما حرص نصرالله على نفيه في خطابه الأخير، علما أن هذه الإشارة الإسرائيلية تعكس حال من وضع لبنان أكثر فاكثرا في دائرة الاستهداف الإسرائيلي، في وقت بات فيه لبنان شبه أعزل من صداقات عربية ودولية، كانت تعينه في كل عدوان يتعرض له، وهذا اليوم يبدو مفقدا.

وما يثير المخاوف من تحول لبنان إلى ساحة تصفية حسابات إقليمية، هو محاولة استثمار الاحتجاجات الفلسطينية الأخيرة المستمرة في لبنان اليوم رفضا لإجراءات تضيق على العمالة الفلسطينية، وكان لافتا أن هذه التحركات الفلسطينية كانت تحتمي معظمها برفع رايات حزب الله، وهي دلالة واضحة على أن حزب الله يستطيع أن يستخدم هذا الوجود -فيما لو أراد ذلك- في مواجهة داخلية أو حتى خارجية.

وترافقت هذه التحركات مع اتفاقيات عقدتها حركة حماس قبل أيام مع القيادة الإيرانية، وهي اتفاقيات تندرج في سياق الاستحواذ على الورقة الفلسطينية، وانتزاعها بالكامل من الإطار العربي، ومن المتوقع أن تنشط حركة حماس على خط التعبير عن

هناك عدة أسباب تجعل من الرفض امرا له ما يبهره:

أولا، أن الإحالة إلى المجلس العدلي تتطلب إجراء تحقيقات أولية يخلص من خلالها المحققون إلى تقديم رواية ما جرى وبناء عليه يتم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء، وهذا لم يحصل بسبب الإصرار من قبل فريق الممانعة على إحالتها مباشرة إلى المجلس العدلي. ثانيا، توافقت مع هذه الحادثة وسبقاتها، عملية تضيق الخناق السياسي على وليد جنبلاط، من قبل حزب الله والتيار الوطني الحر، ما جعل جنبلاط ينظر إلى المجلس العدلي باعتباره الهيئة القضائية التي ستقوم بإكمال مهمة خلق جنبلاط سياسيا، ولاسيما أن أحكام هذه الهيئة أحكام مبرمة لا تقبل الاستئناف وأي شكل من أشكال المراجعة والطعن.

ثالثا، قبل جنبلاط باقتراح ضم هذه الحادثة مع حادثة سبقتها وحصلت قبل عام وأدت إلى مقتل أحد محاربيه في الشويفات من قبل شخص معروف وتابع للحزب الديمقراطي نفسه، ومن المعروف أن المتهمة بجريمة الشويفات تم تهريبه من لبنان إلى سوريا. هذا الاقتراح رفضه أرسلان وحلفاؤه. إزاء هذه التعقيدات والإصرار على جر جنبلاط إلى المجلس العدلي، وعلى الرغم من التداعيات التي يحملها هذا الإصرار، ولاسيما أن العدالة يمكن أن تتحقق من باب محاكم أخرى، فإن المخاوف تبقى في محلها ولاسيما لجهة الإصرار على إحكام القبضة على لبنان وإلغاء ما تبقى من هوامش للموقف السياسي، التي يمثل جنبلاط الحصن والحامي لها إلى حد بعيد، ولاسيما بعدما انصاعت معظم القوى التي خاضت حزب الله، في ما يسمى التسوية الرئاسية.

عنوانان يحذر منهما جنبلاط، ويعتبرهما مصدر الأزمة التي تتجاوز “حادثة البساتين” الأولى، هو في سعي حزب الله إلى ترسيخ مفهوم حلف الأقليات في الدائرة اللبنانية كنموذج للاحتراف في المنطقة، لذا فإن رفض جنبلاط هذا المشروع ومواجهته، هو ما يزعج حزب الله.

والعنوان الثاني، هو تدمير منهجي لاتفاق الطائف الذي يشكل العائق أمام سيطرة دستورية وشرعية لحزب الله على لبنان، وهذا يتلاقى مع مشروع رئيس الجمهورية، الذي يسعى مع فريقه إلى فرض أعراف دستورية جديدة، جوهرها يقوم على إنهاء اتفاق الطائف، من زاوية شعار استعادة

المجلس العدلي هو هيئة قضائية تختص بالقضايا التي تمس الأمن الوطني، وتلك الجرائم السياسية، وهي هيئة تتخذ أحكامها، صفة الأحكام المؤقتة، التي لا تقبل أي مراجعة أو طعن، كما بقية المحاكم في لبنان.

ويتطلب اعتماد هذه المحكمة في أي قضية جرمية، قرارا من مجلس الوزراء، لذا فإن عدم انعقاد جلسات مجلس الوزراء مرتبط بالانقسام حول هذه القضية بين عدة اتجاهات: أولا، يدعو إلى إحالتها إلى المجلس العدلي، ويتبنى فريق يقوده حزب الله ومن ضمنه رئيس الجمهورية والوزير السابق سليمان فرنجية بالإضافة إلى أرسلان هذا الاتجاه. وثانيا، يعارض هذه الإحالة بشكل واضح، رئيس الحكومة سعد الحريري، وسمير جعجع بالإضافة إلى جنبلاط، فيما الرئيس بري لم يعلن موقفا حاسما في هذا الشأن على رغم العلاقة التاريخية التي تربطه بجنبلاط، والتي تدفع البعض إلى ترجيح موقف الرفض لضم الحادثة إلى المجلس العدلي، لكن يبقى الرئيس بري رهن حسابات حزب الله، وقد أظهر نصرالله في خلاصة خطابه الأخير تشبته بموقف إحالة

القضية المذكورة إلى المجلس العدلي. موقف نصرالله، كشف عن أن مسار الخروج من هذه الأزمة، لا يتم إلا من خلال البت في هذه القضية في مجلس الوزراء، ما يعني الإحالة إلى المجلس العدلي، لأن الجميع يعلم أن الحزب هو صاحب القرار في الحكومة ويتحكم بنحو ثلثي الأصوات فيها. لكن السؤال الذي يطرح: ما هي حجة الرافضين للمجلس العدلي؟



علي الأمين
كاتب لبناني

دخل لبنان ولا يزال في مرحلة من التعطيل، وقد طالت مجلس الوزراء الذي لم ينعقد منذ “حادثة البساتين” في 30 يونيو الماضي، وكما بات معروفا، فإن تلك الحادثة نتجت عن تصادم بين موكب الوزير صالح الغريب وبين بعض من أهالي بلدة قبرشمو، ما أدى إلى إطلاق نار سقط نتيجته قتيلا من مرافقي الوزير الغريب وعدد من الجرحى من الأهالي.

الوزير الغريب الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يرأسه طلال أرسلان، كان أيضا عنوان الأزمة التي نشأت خلال تشكيل الحكومة، بسبب الخلاف على ضمه للحكومة، وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قد اعترض على توزيعه، في حين أن حزب الله وقف وراء قرار توزيعه، علما أن الوزير الغريب يحظى أيضا بدعم رئيس الجمهورية الذي سماه، فلم يكن من جنبلاط إلا أن عاد وقدم تنازله على طبق من فضاء لرئيس الجمهورية، وقبل بتوزيع الغريب.

الخلاف الذي نشأ بعد هذه الحادثة، هو على إحالتها إلى المجلس العدلي،

أبل تتوقع عوائد استثنائية من آيفون 11

طلبات أبل من الموردين تؤكد طموحها بتسجيل قفزة في المبيعات

الحالي وهو الفصل الثالث في سنتها المالية، والتي قد تصاحبها مؤشرات على توجه الشركة وتوقعاتها في النصف الثاني من العام. وتشير أرقام أبل إلى أن إيرادات آيفون بلغت في الربع الرابع من العام الماضي نحو 52 مليار دولار بانخفاض قدره 15 بالمئة بمقارنة سنوية ثم تراجعت إلى 37 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي. وتشمل تلك الأرقام مزيجاً من النماذج الجديدة للعام الماضي والنسخ السابقة من جهاز آيفون، وقد تشير أرقام هذا العام إلى استقرار المبيعات بعد عام من التراجع.

ويرى محللون أن خطط مزودي أبل لإنتاج مكونات لما يصل إلى 75 مليون هاتف آيفون جديد، لا تعني بالضرورة أن الشركة ستبيع هذا العدد الكبير، لحين معرفة درجة الإقبال على أجهزتها الجديدة.

وتعاني أبل، في ظل اعتمادها الشديد على إيرادات آيفون، من تراجع الطلب على الهواتف الذكية، بسبب تراجع ميل المستخدمين لاستبدال هواتفهم، إضافة إلى اقتطاع المنافسين الصينيين لحصة كبيرة من الأسواق.

كما تأثرت بتداعيات الحرب التجارية على النمو الاقتصادي في الصين، وابتعاد المستهلكين الصينيين عن العلامات التجارية الأمريكية.

ويرجح محللون انخفاض شحنات آيفون بنسبة 13.3 بالمئة خلال العام الحالي لتصل إلى 189 مليوناً وفقاً لمؤسست التوقعات التي جمعتها بلومبرغ، ويأمل المستثمرون على المدى الطويل في أن تتمكن أبل من إعادة الربح لمنهجها الأكثر شهرة.

كاف من العمال لتلبية طلبات شركة أبل. وتترقب الأسواق موعد طرح مفاجآت أبل المثير في سبتمبر منذ عام 2012 لتقديم أجهزة آيفون الجديدة، التي يجري طرحها للبيع عادة في نهاية الشهر ذاته. وينتظر المراقبون إعلان نتائج الشركة اليوم للربع الثاني من العام

75 مليون جهاز على الأقل تنوي أبل طرحها خلال العام الحالي من هواتف آيفون الجديدة



الشريك المؤسس لفيسبوك يعمل على تفكيكها

المنافسة المستقبلية، ولذلك فإن مشاركة هيوز العارف بخفايا الشركة مهمة جداً لتحقيق ذلك الغرض. وترى التقارير أن هيوز يمكنه تزويد المحققين بمعلومات عن أدوار الموظفين السابقين والحاليين في فيسبوك والشركات التي استحوذت عليها، وبذلك يساعد المحققين في الحصول على فهم أفضل حول أسرار عمليات الاستحواذ. وتؤكد شركة فيسبوك أن عمليات الاستحواذ كانت استثمارات في مجال الابتكار، وفقاً لشهادة مكتوبة قدمها أحد المسؤولين التنفيذيين فيها.



وتقول نيويورك تايمز إن مسار التحقيق الذي تجريه لجنة التجارة الاتحادية لم يتضح حتى الآن، وأن التحقيقات التي تجريها الوكالة لا تزال تجري خلف الأبواب المغلقة. وتتضح جهود هيوز في مساعدة التحقيق في كونه نشر مقالاً في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان "حان الوقت لتفكيك فيسبوك". وقال فيه إن طريقة احتكار فيسبوك تقلل المنافسة وتخلق الابتكار وتسمح لها بتجميع كميات هائلة من القوة غير المحدودة.

لندن - تكشف خطط إنتاج الجيل المقبل من هاتف آيفون، أن شركة أبل طلبت من مورديها إنتاج مكونات لنحو 75 مليون جهاز آيفون 11 على الأقل، خلال النصف الثاني من العام الحالي، وهو ما يعادل طلباتها للجيل السابق آيفون إكس.أس، مع ترجيح ارتفاع تلك الطلبات.

وتذكر تقرير لوكالة بلومبرغ أن تلك الأرقام المرتفعة تشير إلى أن أبل تتوقع طلباً كبيراً على الجيل الجديد من أهم منتجاتها، رغم التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتراجع سوق الهواتف الذكية.

ويبدو أن أبل وكبار منتجي الهواتف الذكية يتوقعون فورة في تغيير الهواتف القديمة من قبل المستخدمين بسبب تقنيات الجيل الخامس للاتصالات، التي تمثل نقلة كبرى في سرعة نقل البيانات وطرح أنواع جديدة من التطبيقات. وكانت أبل قد توقفت عن الكشف عن أرقام شحنات آيفون في الربع الأخير من العام الماضي، حين بدأت المبيعات بالانكماش. وبدأت تركز أكثر على نمو الخدمات والتطبيقات مثل أبل ميوزك.

وتشير تقديرات المحللين إلى أن أبل باعت ما بين 70 إلى 80 مليون هاتف آيفون جديد خلال النصف الثاني من العام الماضي. وتظهر التقديرات الداخلية أن الموردين الآسيويين للشركة يستعدون لإنتاج مكونات لثلاثة طرازات جديدة من أجهزة آيفون لتلبية الطلب في موسم العطلات. وهناك مؤشرات إلى إمكانية زيادة الإنتاج إلى 80 مليون هاتف جديد إذا لزم الأمر.

ويتضح ذلك من نشاط فوكسكون، الشركة الرئيسية لتجميع أجهزة آيفون، في تعزيز التوظيف في الصين وزيادة رواتب العاملين لديها بنسبة 10 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، في مؤشر على محاولة ضمان وجود عدد

بالكامل، كما أوصت لجنة حكومية هندية الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء مماثل. وهناك مؤشرات على أن صياغة قواعد للعمليات المشفرة لن تقتصر على دول مثل روسيا البيضاء والبحرين، فقد خططت دول كبرى مثل فرنسا واليابان لخواتم في هذا الاتجاه.

وترى أن صوفي كلوتس، التي شاركت في دراسة عن تنظيم العملات المشفرة بجامعة كامبريدج، أن العمل في إطار قواعد تنظيمية في مركز راسخ يمكن أن يتيح للشركات دخول أسواق أعمق وأكثر سيولة ويوفر قدراً أكبر من اليقين في ما يتعلق بالقوانين المالية.

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تصاعدت انتقادات الشريك المؤسس لموقع فيسبوك كريس هيوز لخطورة اتساع هيمنة شبكة التواصل الاجتماعي، خاصة منذ طرح خططها لإصدار العملة الرقمية لبراء، التي يصفها بالخفيفة.

وكان هيوز من أبرز الأصوات المطالبة بتفكيك فيسبوك، وهو يساعد الآن السلطات التنظيمية والتشريعية الأمريكية في التحقيق في ما إذا كان ينبغي تفكيك الشركة بسبب مخالفتها لقواعد مكافحة الاحتكار.

وتذكرت تقارير في صحف أميركية كبرى مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز أن هيوز يتعاون في هذا الغرض مع أكاديميين بارزين في مجال مكافحة الاحتكار مثل سكوت هيمفيل من جامعة نيويورك وتيم وو من جامعة كولومبيا. كما اجتمع هيوز مع لجنة التجارة الاتحادية ووزارة العدل ووكالات أميركية مهمة بدراسة قوة فيسبوك السوقية لمناقشة التحقيقات في سلوك شبكة التواصل الاجتماعي التي ساعد في تأسيسها عام 2004.

وعرض خلال الاجتماعات التي عقدت مع السلطات التنظيمية تقريراً مكوناً من 39 صفحة يوضح الأسباب التي تجعل من الضروري تفكيك شركة فيسبوك، تتضمن أدلة على أنها قامت بعمليات استحواذ دفاعية كثيرة لدحر المنافسين. ويرى محللون أن مشاركة هيوز التحقيقات لها أثر كبير، بسبب مساهمته

العملات المشفرة تتحدى الهجمات في مراكز مالية جديدة

دول كثيرة تتسابق لإرساء قواعد لها أبرزها البحرين وروسيا البيضاء



البحرين في صدارة الدول التي وضعت قواعد تنظيمية شفافة لنشاط العملات المشفرة

المعاملات المشبوهة للوفاء بمعايير غسل الأموال الدولية. ومن الحوافز التي تعرضها روسيا البيضاء إعفاءات ضريبية للشركات التي تقوم بتعيين العملات المشفرة وتداولها.

كما تتيح القواعد لوائح أقل تشدداً في ما يتعلق بالقيود على العملات وتأمينات الدول.

وعلى النقيض فإن معاملات العملات الرقمية تخضع للضرائب في الولايات المتحدة وتسري عليها في بريطانيا ضرائب أرباح رأس المال.

وقالت منصة أي اكستشينج إنها درست في البداية الوضع في دول أخرى منها إستونيا ومالطا، لكنها اختارت روسيا البيضاء بسبب قربها من سوقها المستهدفة.

وتتباين القواعد التنظيمية للعملات المشفرة في مختلف أنحاء العالم، رغم الجبهة الموحدة للقوى الاقتصادية الكبرى، التي واجهت خطط فيسبوك لإصدار عملتها لبراء.

فقد حظرت الصين العملات المشفرة بالكامل، كما أوصت لجنة حكومية هندية الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء مماثل. وهناك مؤشرات على أن صياغة قواعد للعملات المشفرة لن تقتصر على دول مثل روسيا البيضاء والبحرين، فقد خططت دول كبرى مثل فرنسا واليابان لخواتم في هذا الاتجاه.

وترى أن صوفي كلوتس، التي شاركت في دراسة عن تنظيم العملات المشفرة بجامعة كامبريدج، أن العمل في إطار قواعد تنظيمية في مركز راسخ يمكن أن يتيح للشركات دخول أسواق أعمق وأكثر سيولة ويوفر قدراً أكبر من اليقين في ما يتعلق بالقوانين المالية.

200 ألف دولار سنوياً تكلفة ممارسة نشاط العملات المشفرة في البحرين مقابل 750 ألف دولار في لندن

وتقول إن الدول الأصغر هي التي سيقع الجميع إلى اتباع نهج أكثر تطوراً "حسب الطلب". وتضيف أن ذلك ربما يحقق الوضوح لكل من شركات العملات المشفرة والخدمات المرتبطة بها مثل البنوك، التي كانت تخشى في السابق غموض الوضع القانوني للقطاع.

وهي فكتنور بروكوبينا رائد أعمال العملات المشفرة في روسيا البيضاء، يظهر مخاطر كبيرة في نشاطات تكنولوجيا سلاسل الكتل (بوك تشين) تتضمن إمكانية غسل الأموال.

لكنه يؤكد إمكانية تخفيف حدة المخاطر بالقواعد التنظيمية الواضحة، وأن على الدول مثل روسيا البيضاء ألا تفوت فرصة اقتناص شريحة من سوق ناشئة، مؤكداً أن "أكبر المخاطر تأتي من عدم القيام بأي مخاطرة".

تشهد خارطة احتضان نشاطات العملات المشفرة تحولات كبيرة بين فريق من الدول المتشددة في محاربتها ودول تفتتح الباب على مصراعيه، في وقت بدأ فيه فريق ثالث باختيار وضع قواعد تنظيمية لاقتناص الفرص التي يتيحها هذا القطاع.

لندن - لكن فريقاً ثالثاً قد تكون للمراكز المالية الكبرى مثل لندن ونيويورك، التي تطبق لوائح الخدمات التقليدية على قطاع العملات المشفرة جاذبيتها للمؤسسات الكبيرة الساعية وراء الأمان، لكن تعقيدات الالتزام بالقواعد والتكاليف المرتفعة تمنع العديد من المشروعات الجديدة من دخولها.

ويقول خبراء القانون إن المناطق ذات الولاية القضائية التي تطبق قواعد مخففة مثل سينشيل وبيليز تتيح سهولة دخول السوق بشكل أكبر، رغم أنها توفر حماية أقل للمستثمرين وقيوداً أخف على تحرك الأموال.

وقال راماني راماتشاندران الرئيس التنفيذي لشركة زد.بي.اكس إن، الشركة استبعت فكرة العمل في إطار نظام وحدت المعاملات الخارجية سواء بقواعد تنظيمية محدودة أو دون أي منها.

وأضاف أن مثل هذه القاعدة ربما تردع مستثمرين كباراً مع اشتداد التدقيق في العملات الرقمية من جانب الحكومات والجهات التنظيمية العالمية. وكانت البحرين قد أطلقت في فبراير الماضي قواعد تنظيمية لشركات العملات الرقمية تتضمن وضع ضوابط صارمة لخلفيات الزبائن ومعايير الحكومة والقيود على مخاطر الأمن السيبراني.

ويرى راماتشاندران أن إقامة النشاط في مواقع أصغر مثل البحرين أرخص بكثير في العادة من حيث الالتزام بالقواعد وكلفة الإدارة مقارنة بالمراكز المالية الكبرى.

وتقدر شركة زد.بي.اكس أن هذه التكاليف قد تبلغ نحو 200 ألف دولار سنوياً في البحرين مقارنة مع 750 ألف دولار على الأقل في لندن.

وقال أديتيا ميشرا الشريك المؤسس لشركة زد.بي.اكس إن ثمة مزية أخرى في تأسيس النشاط في بلد أصغر، يتمثل في التواصل الوثيق الذي يمكن أن يتاح للشركات مع الهيئات التنظيمية، وهو ما قد لا يتيسر في مركز مالي كبير. وأضاف أن البحرين تتيح أيضاً دخول أسواق الخليج.

وبدأت منصة أخرى لتداول العملات المشفرة هي "أي اكستشينج" نشاطها في مينسك عاصمة روسيا البيضاء هذا الشهر بهدف جذب المستثمرين من سوق كومنولث الدولة المستقلة، الذي يشمل روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة.

وقال إيغور سنيجكو الشريك المؤسس للشركة إن روسيا البيضاء هي الخيار الأفضل لأن بها إطار عمل تنظيمي تفكر إليه دول أخرى في المنطقة. وتتسرت روسيا البيضاء مراجعة حسابات مصدري العملات الرقمية وتفصيل المشروعات التي يستند إليها أي إصدار. وتتضمن القواعد مراقبة

ويبين هذا وذاك هناك مسار ثالث تتبناه دول مثل البحرين وروسيا البيضاء ومالطا وجبيل طارق من خلال وضع قواعد محددة لقطاع العملات المشفرة، وهي تراهن على إمكانية جذب شركات بالجمع بين الأمان التنظيمي وحوافز مثل الإعفاءات الضريبية. ورغم أن النجاح غير مضمون فإن العملات المشفرة تمثل فرصة نادرة لهذه الدول أو الإقليم لاقتناص شريحة من سوق ناشئة تتضمن جذب استثمارات وخلق وظائف في وقت تنبئ فيه المراكز المالية الكبرى نهجاً أكثر تحفظاً يقوم على الترهيب.



ويرى جيس أوفرول المحامي لدى كليفورد تشانسان في نيويورك والمتخصص في الجوانب التنظيمية للعملات الرقمية أن "ثمة ولايات قضائية تسمح بكل شيء. وعلى النقيض هناك الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي. وفي الوسط يوجد الشق المغربي في هذا الطيف". ويقول إن الدول والشركات قد تستفيد من ظهور أطر عمل مخصصة للعملات المشفرة. لكنه يضيف أن الدول التي تخطئ في وضع القواعد قد تخالف القواعد العالمية للقضاء على الاستخدام غير القانوني للعملات الرقمية.

وهناك تساؤلات كبرى حول قدرة هذه الدول على أن تمنع باستمرار التلاعب والأنشطة غير القانونية، مثل غسل الأموال، التي تجتاح هذا القطاع وربما تضرب بسمتها كمراكز أمنة.

ومن المخاطر الأخرى في وضع القواعد لصناعة العملات المشفرة، التي تشهد تحولات سريعة لا يمكن التنبؤ بمسارها، أن هذه القواعد قد يتجاوزها الزمن بشكل سريع.

ميرسك تنضم إلى ورشة تطوير الموانئ السعودية

الرياض تطمح لتكون مركزا إقليميا للخدمات اللوجستية

انضم عملاق الشحن البحري شركة ميرسك الدنماركية إلى ورشة تطوير الموانئ السعودية، بعد أن حصل على ترخيص للنشاط في كافة بوابات البلاد التجارية البحرية، في تحرك يجسد طموحات الرياض في أن تصبح مركزا إقليميا للخدمات اللوجستية.

ويجب الترخيص ستدير ميرسك العربية السعودية المملوكة للشركة الأم، التي تتخذ من الدنمارك مقراً رئيسياً لها، جميع العمليات المتعلقة بالمناولة والشحن والتفريغ والنقل البحري. وتقول ميرسك، التي تعد أكبر مشغل أسطول سفن حاويات في العالم على موقعها الإلكتروني إن لديها في الوقت الحالي خدمات شحن حاويات إلى موانئ جدة والمكة عبدالله والدمام والجبيل. وتأتي الخطوة في سياق خطط الرياض لرفع مستوى كفاءة وجودة الأداء والخدمات المقدمة في الموانئ، ونقل المعرفة والخبرات العالمية وتوطينها محلياً، بالإضافة إلى تبني أفضل الممارسات الدولية في صناعة النقل البحري.

كما أنها ستوفر بيئة مناسبة للعمليات التشغيلية واللوجستية، وسوف تجذب المزيد من خطوط الملاحة البحرية العالمية، بما يتواءم مع طموح الرياض للتحول إلى منصة لوجستية عالمية جاذبة ومحور رئيسي لربط قارات العالم الثلاث. وتمتلك السعودية 16 ميناء تجارية، منها 6 على ساحل البحر الأحمر، الذي تمر من خلاله نحو 13 بالمئة من حجم التجارة العالمية.

وترتبط الموانئ ارتباطاً مباشراً بجميع الأنشطة الاقتصادية والصناعية والتجارية القائمة في مناطق الدولة الخليجية أكبر مصدر للنفط في العالم. وتتولى الهيئة مسؤولية تنظيم إدارة 9 موانئ وتشرف على تشغيلها وتطويرها، بما يخدم إقامة مشاريع تشغيلية ولوجستية متنوعة تسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد وتدعيم الحركة التجارية فيه.

وتبلغ مساهمة الموانئ في الاقتصاد السعودي نحو 70 بالمئة من حجم التبادل التجاري غير النفطي، وبذلك تصبح عنصراً أساسياً في رفع التصنيف العالمي البلاد في مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية لتصبح ضمن أفضل 25 دولة. وتهدف الرياض إلى رفع مساهمة القطاع اللوجستي ليلعب نحو 221 مليار ريال (نحو 59 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي لتكون الأولى إقليمياً بحلول العام 2030.

وأكد النمو المتسارع لنشاط الموانئ السعودية خلال النصف الأول من هذا العام، اتساع دورها في تعزيز النمو وأنها تتجه لتصبح محركاً أساسياً لبرامج إعادة هيكلة الاقتصاد وتسريع وتيرة تنفيذ رؤية 2030.

وأظهرت بيانات نشرتها الهيئة في وقت سابق هذا الشهر أن الموانئ الرئيسية للدولة الخليجية حققت قفزة كبيرة في أدائها خلال الأشهر الستة الأولى من 2019.

وزاد حجم مناولة الحاويات للموانئ السعودية بنسبة تفوق 9.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى حوالي 3.4 مليون حاوية.



بوابات استراتيجية للتجارة الدولية



اتساع موجة السخط على القرارات المرتجلة

البرلمان اللبناني يقر موازنة حالمة لاسترضاء المانحين

بيروت تسابق الزمن لترويض اختلالات المؤشرات الاقتصادية

ويعتبر القطاع العام المتضخم أكبر مصدر إنفاق في الدولة اللبنانية بالإضافة إلى تكاليف خدمة الدين والتحويلات الكبيرة لشركة الكهرباء العامة الخاسرة.

وعن احتمالية تراجع الدول المانحة عن تعهداتها، يقول وزني إن "الدول المانحة تنظر لمنح العجز في الموازنة وهو انحداري، وإلى الإصلاحات وإن كانت متواضعة كنقطة انطلاق، لكن تبقى القضية من وكالات التصنيف الدولية".

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد قالت مطلع هذا الشهر إن لبنان قد يضطر إلى إعادة جدولة ديونه بسبب تباطؤ تدفقات رأس المال إلى البلاد وتراجع نمو الدوائع رغم التدابير المتخذة لتخفيض العجز في موازنة 2019.

ودفع تقرير موديز، وزير المالية اللبناني علي حسن خليل، إلى الإعلان بأن الوضع المالي في لبنان "تحت السيطرة".

كما أكد اقتصاديون لبنانيون أن بلدهم قادر على سداد ديونه دون الحاجة لإعادة جدولتها.

وقال نسيب غبريل رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية في بنك بيبولوس لوكالة شينخوا الصينية إن "لبنان قادر على السداد ولا يحتاج إلى إعادة جدولة ديونه وأنه يقوم بدفع التزامات خدمة الدين في الوقت المحدد".

وأضاف غبريل أن "لبنان دفع أيضاً قيمة سندات البوروا المستققة البالغة 500 مليون دولار في أبريل الماضي وسندات أخرى بقيمة 650 مليون دولار في مايو".

فعلياً له لأن العلاج الحقيقي يكون بتكبير حجم الاقتصاد وجذب المستثمرين".

وأشار إلى ضرورة وجود خارطة طريق اقتصادية، تعتمد على الدولة لتحديد القطاعات التي ستدعمها لجذب المستثمرين.

ولا تختلف نظرة الخبير الاقتصادي غازي وزني، كثيراً عن نظرية خوري وهو بدوره يرى أن "موازنة 2019، لا ترتقي لمستوى التحديات الاقتصادية والمالية التي يواجهها لبنان، وهي موازنة حسابية تفقد للرؤية الاقتصادية والاجتماعية".

ويجزء وزني أن العجز المقدّر في الموازنة العامة 7.6 بالمئة هو عجز تفاؤلي وغير واقعي، ويصعب تحقيقه. وقال إن "تقديرات الإيرادات مضخمة وتقديرات النفقات العامة مخفضة، بينما تعيش تباطؤاً في الوضع الاقتصادي، وبقيت 5 شهوراً على نهاية السنة المالية".

ووفق تقديرات وكالات التصنيف الدولية، فإن العجز المتطفي يكون عند 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي يجعل من موازنة 2019 أفضل من سابقتها في كل الأحوال.

ويؤكد وزير الاقتصاد السابق رائد خوري، أن موازنة 2019 ليست الدواء الشافي للاقتصاد اللبناني المتعب، بقدر ما هي وسيلة لإبراز نية خفض العجز أمام المجتمع الدولي لجذب انتباه المانحين.

ونسبت وكالة الأناضول لخوري قوله إن "خفض العجز تم على مبدأ تأجيل المشكلة لا حلها، فجاء بمعظمه في الموازنة عبر تأجيل الدفع وليس تخفيضاً

اعتبر محللون أن إقرار البرلمان اللبناني لموازنة 2019 يأتي في سياق استرضاء المانحين لتنفيذ تعهداتهم المالية قبل بدء مسار طويل من الإصلاحات الاقتصادية، وسط تشكيك مؤسسات مالية دولية في قدرة بيروت على تحقيق أهدافها بسبب التوترات السياسية والتذمر الشعبي.

وسببت هذه البنود ضجة في الشارع اللبناني، تمثلت باحتجاجات مطلبية، تزامناً مع انعقاد جلسات مناقشة الموازنة وإقرارها في مجلس النواب. وكان من البنود البارزة في الموازنة أيضاً، إقرار رسم 3 بالمئة على المستوردات الخاضعة للضريبة على القيمة المضافة، باستثناء البزوين والمواد الأولية الصناعية والزراعية.



ويجمع اللبنانيون على أن موازنة العام الجاري لم تكن على قدر التحديات ولا على قدر الطموحات بمستقبل اقتصادي أفضل للبلاد، بل تماشياً مع أهداف مؤسسات دولية ومجتمعات مانحة.

ويؤكد وزير الاقتصاد السابق رائد خوري، أن موازنة 2019 ليست الدواء الشافي للاقتصاد اللبناني المتعب، بقدر ما هي وسيلة لإبراز نية خفض العجز أمام المجتمع الدولي لجذب انتباه المانحين.

ونسبت وكالة الأناضول لخوري قوله إن "خفض العجز تم على مبدأ تأجيل المشكلة لا حلها، فجاء بمعظمه في الموازنة عبر تأجيل الدفع وليس تخفيضاً

بيروت - ربطت أوساط اقتصادية مصادقة البرلمان اللبناني على موازنة 2019 المثيرة للجدل بالضغوط التي تتعرض لها بيروت من الدول المانحة للإفراج عن أموال كانت تعهدت بها في مؤتمر سيدر بباريس.

ويمكن أن تساعد الموازنة إذا نالت استحسان المانحين في تدفق نحو 11 مليار دولار من التمويلات سيذهب معظمها إلى الإنفاق على البنية التحتية. وبعد تأخر سبعة أشهر، أقر مجلس النواب في وقت سابق هذا الشهر الموازنة بكامل بنودها، بموافقة 83 نائباً ومعارضة 17 آخرين، بينما امتنع نائب واحد عن التصويت.

وتطمح الحكومة لخفض عجز الموازنة من 11.1 بالمئة إلى أقل من 7.6 بالمئة مع عدم المساس بالكتسبات الاجتماعية خوفاً من المسّ بالسلم الأهلي.

وينسكك صندوق النقد الدولي في قدرة لبنان على بلوغ مستوى عجز الموازنة المستوى المستهدف عبر تحقيق الإيرادات المتوقعة، وتخفيف حدة الأزمات الاقتصادية بعد سنوات طويلة من تسيير شؤون الدولة بصورة ارجالية.

ولعل أبرز البنود التي أقرها المجلس في موازنته المتأخرة، المادة 23 المرتبطة بفرض ضريبة دخل على العسكريين المتقاعدين، وخصم 1.5 بالمئة من الرواتب التقاعدية للعسكريين ووقف التوظيف.

القاهرة تراجع قوانين الضرائب لتعزيز الإيرادات

المالية الماضية، مقابل 34.2 مليار دولار في العام المالي السابق. وأضاف الوزير "نسعى إلى صياغة قانون جديد لضريبة الدخل خلال العام المالي الحالي... سنطرح المسودة الأولى للقانون خلال شهرين"، لكنه لم يكشف عن أي تفاصيل.

وأظهرت البيانات المعلنة مؤخراً أن الاقتصاد بدأ يخرج من عنق الزجاجة بعد أن سجل في العام المالي الماضي أعلى نمو منذ 2010، إضافة إلى تحقيق أول فائض في الموازنة منذ ذلك الحين. ونما الاقتصاد المصري بنسبة 5.6 بالمئة في السنة المالية الماضية، بينما حققت الموازنة فائضاً مالياً مقداره اثنين بالمئة.

المضافة "بما لا يمسّ محدودي الدخل". غير أن وزارة المالية أكدت في ما بعد أنه لا يوجد أي نية على الإطلاق لتعديل السعر العام للضريبة على القيمة المضافة خلال الفترة القادمة.

ووفق البيانات الرسمية بلغت حصيلة ضريبة القيمة المضافة 309 مليارات جنيه (18.65 مليار دولار) في العام المالي الماضي بزيادة 18 بالمئة عن العام المالي السابق.

وتستهدف مصر زيادة حصيلتها من ضريبة القيمة المضافة في موازنة العام المالي الحالي إلى قرابة 22.1 مليار دولار.

وأكد معيط أن الحصيلة الضريبية لبلاده بلغت 39.9 مليار دولار خلال السنة

وسعر البيع للسلع المحلية والمستوردة، وقد حلت محل ضريبة المبيعات التي يقول اقتصاديون إنها كانت تحدث تشوهات في السوق.

ولم يخض معيط خلال المؤتمر في أي تفاصيل بشأن اللجنة أو موعد تشكيلها أو التعديلات المرتقبة.

لكن وثيقة حصلت عليها رويترز في أبريل الماضي كشفت أن الحكومة تستهدف في مشروع موازنة السنة المالية الحالية "مراجعة السعر العام لضريبة القيمة المضافة".

وجاء في البيان المالي لمشروع الموازنة، الذي تم توزيعه على أعضاء مجلس النواب أن المراجعة ستشمل أيضاً قائمة الإعفاءات من ضريبة القيمة

القاهرة - أعلنت مصر أمس أنها تدرس خططاً لمراجعة قوانين الضرائب، بهدف تخفيف وطأتها على المستهلكين والشركات ولتعزيز الإيرادات في العام المالي الحالي، الذي بدأ مطلع هذا الشهر. وقال وزير المالية محمد معيط خلال مؤتمر صحفي إن بلاده "ستشكل لجنة لتعديل قانون ضريبة القيمة المضافة، وستعمل على صياغة قانون جديد لضريبة الدخل خلال السنة المالية الحالية 2019 - 2020".

وبدأت مصر العمل بضريبة القيمة المضافة في سبتمبر 2016 بنسبة 13 بالمئة لمدة عام، ثم رفعتها إلى 14 بالمئة. والقيمة المضافة ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة

حظر الحركة الإسلامية بنيجيريا يكبح جماح إيران في أفريقيا

جماعة شيعية متطرفة حاملة بثورة إسلامية على الطريقة الإيرانية



مطالبة بإطلاق سراح زكزي

شهرين على نشر تقرير للفريق الطبي المعالج بشأن حاجته الملحة وكذلك زوجته لتلقي العلاج خارج البلاد.

هذا الدعم المعلن من قبل السلطات الإيرانية لجماعة مصنفة كتنظيم إرهابي، يؤكد أيضا ما نشره سابقا معهد أبحاث "ميدل إيست فوروم" الأميركي والذي شدّد على أن طهران تحاول كسب المسلمين الأفارقة عبر نشاطاته الدينية وأنزاعها المتطرف.

واكد التقرير أن النظام الإيراني يدير أكثر من 100 مركز إسلامي، ومدارس دينية، ومساجد، وذلك في أكثر من 30 دولة إفريقية.

كما تقدّم طهران حوافز مالية للحكومات الأفريقية، واستخدمت اثنتين من مؤسساتها الخيرية كواجهة لنشاطاتها وهما الهلال الأحمر الإيراني، ولجنة الإمام الخميني للإغاثة. وتعد الحركة الإسلامية في نيجيريا من آخر أوراق طهران التي ضيق عليها الخناق في منطقة الشرق الأوسط، رغم أن النظام الإيراني مازال يراهن على منظمته الأساسية لاختراف أفريقيا وهما منظمة "ثقافة والعلاقات الإسلامية"، وكذلك "جامعة المصطفى العالمية"، التي تدرب المبشرين في جميع أنحاء العالم.

غير متناسب في مواجهة ما حدث، وأن تعتبر أنه لا يحمي بشكل كاف الحقوق الأساسية وخصوصا حق التظاهر.

وفي ديسمبر 2016 أمرت محكمة فدرالية بإطلاق سراح زكزي وزوجته، لكن الحكومة لم تمتثل للقرار ووجهت إليهما تهما جديدة. ومنذ ذلك الحين، يطالب أنصاره بالإفراج عنه في تظاهرات في مدن عدة أفضى آخرها إلى مقتل ستة متظاهرين على الأقل وصحافي وشرطي.

وتقول الحركة إن زعيمها لا يلقى عناية مع أنه بحاجة ملحة إليها نظرا لإصابته بارتفاع ضغط الدم والمياه الزرقاء. أما زوجته فقعاني من جروح بالرصاص لم تعالج، حسب الحركة. ويمكن أن تؤدي وفاتهما في السجن إلى تظاهرات أعنف من السابق وإلى زعزعة استقرار البلاد، خاصة في ظل وجود دعم إيراني متواصل لهذه الحركة، حيث أدانت الخارجية الإيرانية قبل أسبوع على لسان المتحدث باسمها عباس موسوي استخدام العنف ضد المتظاهرين في العاصمة النيجيرية أبوجا والمطالبيين بالإفراج عن زعيم الحركة الإسلامية إبراهيم زكزاكي. وأشار المتحدث باسم الصحة للشيخ زكزاكي ومرور أكثر من

هذه الحركة بدستور نيجيريا الذي تعتبر أنه لا يحمي بشكل كاف الحقوق الأساسية وخصوصا حق التظاهر.

جماعة متطرفة

أشارت التظاهرات المتزايدة مؤخرا للحركة الإسلامية غضب السلطات السنية في شمال البلاد وقوات الأمن الوطنية. وتتهم الحكومة النيجيرية الحركة بـ"الإرهاب"، وبأنها تسعى إلى إسقاطها. وقد دمر عدد من المواقع المقدسة والمراكز الاجتماعية والمدارس الشيعية في ولاية كادونا التي حظرت الحركة من قبل.

وتم إلقاء إبراهيم زكزي وزوجته زينة إبراهيم في ديسمبر 2015 بتهمة القيام بأعمال "إرهابية" بعد أعمال عنف في زاريا خلال موكب شيعي. واتهم الجيش النيجيري حينذاك الحركة بأنها حاولت اغتيال قائده. وتقول منظمة العفو الدولية ومنظمة أخرى مدافعة عن حقوق الإنسان إن 347 مشاركا في الموكب معظمهم عزل، قتلوا ودفنوا في حفر جماعية بأيدي عسكريين، لكن الجيش نفى ذلك.

وبعد ذلك اعترف تقرير رسمي لولاية كادونا بأن الجيش تحرك بشكل

(شمال).وتضم هذه الحركة أعضاء من الأقلية الشيعية في هذا البلد حيث غالبية المسلمين من السنة. وقد جذبت طابلا بعد ثورة 1979 في إيران البلد ذي الغالبية الشيعية الذي أصبح حينذاك جمهورية إسلامية.

وتقول الحركة إن لديها ملايين الأعضاء، لكن هذا الرقم موضع شك. ويعيش معظم الشيعية في نيجيريا في ولاية كادونا.

وبدأت الحركة الإسلامية في نيجيريا تكتسي أهمية بالغة عندما أعلن زعيمها إبراهيم زكزي أنه نجح في إقناع أنصاره بأنه من الممكن القيام بثورة على الطريقة الإيرانية في نيجيريا.

وقد نظم أول تظاهرة في 1980 بعد عملية كندا والولايات المتحدة بهدف تحرير الرهائن في السفارة الأميركية في طهران الذين كان يحتجزهم طلاب إيرانيون منذ أشهر.

وكان زكزي وأنصاره يرون أن إقامة دولة إسلامية هي الطريقة الوحيدة لتحقيق العدالة الاجتماعية للمسلمين. وهم يطالبون اليوم بحرية ممارسة نيجيريا حيث يهيمن السنة.ولا تعترف

تعد الحركة الإسلامية في نيجيريا وهي جماعة إسلامية متكونة من أقلية شيعية إمتدادا أيديولوجيا وتاريخيا للثورة الإسلامية التي اندلعت في عام 1979. ويعد إقدام السلطات النيجيرية الأحد على حظر أنشطة هذه الجماعة في البلاد الجدل والحديث عن الأدوار التي يلعبها النظام الإيراني في القارة الأفريقية من أجل الترويج لأدبياته وأنشطته التخريبية ولتصدير ثورته ودفعه لأسلمة بعض دول القارة رغم أن الرئاسة النيجيرية أكدت عند اتخاذ قرارها على أنه لا يقصد من منع الحركة الإسلامية المس من الأقلية الشيعية المسألة أو التضيق عليها.

لاغوس - يعيد قيام السلطات النيجيرية الأحد بحظر الحركة الإسلامية الشيعية المتطرفة، نقاشا دوليا وقاريا في أفريقيا بشأن تواصل رهائنات النظام الإيراني على أسلمة بعض دول القارة السمراء عبر زرعها لأذرع موالية لها لنشر فكره ولتنفيذ أنشطته التخريبية. وقد أعلنت الرئاسة النيجيرية حظر "الحركة الإسلامية في نيجيريا" وهي جماعة شيعية متطرفة عقب سلسلة من التظاهرات سقط فيها قتلى في العاصمة أبوجا. وتطالب الحركة التي ولدت مع الثورة الإسلامية في إيران في 1979، بإطلاق سراح زعيمها إبراهيم زكزي.

وقالت الرئاسة النيجيرية في بيان إنه "كان على الحكومة التحرك قبل خروج الوضع عن السيطرة بعدما حذرت مرات عدة من أنه يجب عدم استخدام الدين بهدف انتهاك القوانين". لكن الرئاسة أكدت إن "حظر الحركة الإسلامية في نيجيريا لا يعني منع العديد من الشيعية المسالين والذين يعرفون القانون في البلاد من ممارسة ديانتهم".

نيجيريا تؤكد أن حظر الحركة الإسلامية لا يعني منع الشيعية المسالين الذين يحترمون القانون من ممارسة ديانتهم

وأضاف بيان الرئاسة إنه "كان على الحكومة التحرك قبل خروج الوضع عن السيطرة بعدما حذرت مرات عدة من أنه يجب عدم استخدام الدين بهدف عدم احترام القوانين". وقتل ستة متظاهرين على الأقل وصحافي وشرطي الإثنين الماضي في أعمال عنف اندلعت خلال مسيرة نظمها هذه الحركة للمطالبة بالإفراج عن زعيمها إبراهيم زكزي.

وكانت صحيفة "باننش" ذكرت السبت أن محكمة في أبوجا أصدرت أمرا بسمح للحكومة باعتبار نشاطات الحركة "إرهابية" وغير شرعية". وسيتم نشر

نموذج إيراني

ولدت "الحركة الإسلامية في نيجيريا" عام 1978 بمبادرة من طالب في الاقتصاد في جامعة زاريا بولاية كادونا

بوريس جونسون.. هل تدرك الفرق بين الإسلام والإسلام السياسي



متهم رئيسي بتغذية الإسلاموفوبيا

المحافظين البريطاني مع جماعة الإخوان المسلمين التي ساعدت، في العديد من الجولات الانتخابية، على حشد الناخبين المسلمين للتصويت للمحافظين.

وهناك تقارير أخرى تدعي أن أجهزة الأمن البريطانية تستخدم جماعة الإخوان للاستفادة منها كأداة ضغط على دول في الشرق الأوسط. تتبادر باتخاذ سياسة مختلفة عن رئيسة الوزراء السابقة، تيريزا ماي، وتدفع بمشروع قرار لمجلس العموم البريطاني، لمراجعة موقفه تجاه الموارد المالية المشبوهة لجماعة الإخوان المسلمين.

هناك دلائل تشير إلى أن قادة الإخوان في بريطانيا، الذين باتوا يخشون من تسلط الضوء على نشاطهم الدولي، من قبل وسائل الإعلام، وتزايد الضغط على الحكومات لتصنيفهم ضمن الجماعات الإرهابية المخضرة، يكتفون جهودهم لاجتذاب حلفاء في حزب العمال البريطاني، وتلميع سمعة الإخوان في الصحف البريطانية.

إن أردت سيد جونسون أن لا نسى الظن بحسن بنوابك "الطيبة"، فإن حظر جماعة الإخوان في بريطانيا، هو أقل ما يمكنك أن تفعله لكسب ثقة الإسلام والمسلمين.

ذلك، دليل على الفهم السطحي للأمر. لا تتوقع أن تشرك على التراجع والدعوة إلى التعمق وفحص: "التهجمات التي وجهها الجميع، من تشرشل إلى البابا، وهي أن المشكلة الحقيقية للعالم الإسلامي هي الإسلام". نعم سيد جونسون، نأمل أنك اكتشفت أن المشكلة ليست الإسلام. ولكن هذا لا يكفي، فهو نصف الحقيقة.. النصف الآخر المخفي، والذي لم تقله، هو أن الإسلام السياسي هو المشكلة. المشكلة اليوم، كما كانت في أوروبا العصور الوسطى، هي ربط الدولة بالدين. سنفترض حسن النوايا، وأن الأمر لا يبدو أن يكون التباسا، لتلمس منك تصحيحه، خاصة وأنت تمتلك من موقعك الجديد رئيسا للوزراء في 10 داوونغ ستريت، القدرة على اتخاذ القرار.

هناك اليوم تساؤلات عديدة حول موقف الحكومة البريطانية من جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنف كتنظيم "إرهابي" محظور في العديد من البلدان، منذ سنوات.

ولا يخفى عليك طبعاً، وأنت في موقع المسؤولية، وجود تقارير عديدة نشرتها الصحافة البريطانية، تشير إلى علاقة قوية تربط حزب

صحفهم، جاء متأخراً، فانت من قدم لهم المادة، يبنون عليها عناوين مثيرة. ألسنت أنت من كتب مقالاً في صحيفة "ديلي تلغراف"، تشبه فيه مرتديات النقاب بـ"صندوق البريد" و"سارقات البنوك".. من حقل طبعاً أن تنتقد النقاب، وبوصفك رئيساً للوزراء في بريطانيا، يمكنك أن تطالب بالتصويت على قانون يمنع ارتداء النقاب، ولكن ليس من حقل، سيد جونسون، تشبيه نساء مسلمات بـ"سارقات البنوك". كون جدك الأكبر، علي الكمال، سياسياً تركيا، لن يغفر لك سقطاتك، ولن يكفي لمنحك صك الغفران، وتبرئتك من تهمة الإسلاموفوبيا. واستشهادك بكلام وينستون تشرشل، الذي قال "لا توجد قوة رجعية في العالم أكثر من الإسلام"، دليل ليس فقط على نزعة عنصرية، بل أخطر من



«تساؤلات عديدة تحف بموقف الحكومة البريطانية من جماعة الإخوان المسلمين المصنفة كتنظيم 'إرهابي' محظور في العديد من البلدان»



علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

لا أعتقد، سيد جونسون، وأنت مؤلف كتاب "حلم روما"، أنك تدرك الفرق بينهما.. كما أنت، حتماً، لم تدرك الفرق بين المسيحية، بوصفها عبادة، وبين سلوك رجال الدين المسيحي في القرون الوسطى، رغم لجوئك لهذه الحيلة في محاولة للتقليل من حجم الإساءة التي تسببت بها. نعم سيد جونسون، المسيحية أيضاً لديها تاريخ من الوحشية مثير للاشمئزاز، وكما قلت "الوقت ليس بعيداً عندما (كنتم) تحرقون الكتب والهرطقة".

رغم ذلك، لن نسارع لاتهامك بالإسلاموفوبيا، ولكن سنسارع لاتهامك بالسطحية، التي هي ميزة الشيعويين. العقائد جميعها عندما تنصرف بقناعة امتلاكها الحقيقة المطلقة، تمارس أعمالاً وحشية "مثيرة للاشمئزاز"، بما فيها العقائد العلمانية.. هل نسيت ستالين وهتلر. المسلمون ليسوا "كانتات غريبة"، وهم لا يحتاجون إلى شهادة منك لإثبات ذلك، وانتقادك لمديري الصحف "الذين يلعبون على فكرة التخويف من الإسلام"، لأنها تخدم مبيعات

هل يمكن للشاعر العربي أن يعيد إلى الشعر دوره الطليعي

أزمة الشعر أزمة الإنسان المعاصر الذي تخلّى عن أحلامه وقيمه



الشاعر في حيرة على مستقبله (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

تجديد القصيدة العمودية في هذا السياق ما يشكل وجها آخر من وجوه أزمة الشعر والحيرة التي أصبح بعض الشعراء يعيشونها إزاء المفاهيم التي طرحتها الحداثة الشعرية ما يكشف عن وجه آخر من وجوه هذه الأزمة التي يعيشها الشعر راهنا.

لم يعد مفهوم الحداثة عند ما تبقى من رواها عربيا واحدا، بعضهم تراجع عن مفهوم التجاوز والإضافة واعتبر أن مسألة الحداثة لا علاقة لها بشكل القصيدة، ما أعادنا مرة أخرى إلى الجدل حول العلاقة بين ثنائية الشكل والمضمون. ذلك ثمة محاولات لإعادة

كان انفتاح الشعر الواسع على الثقافة التي تحولت إلى مرجعية أساسية له جعلته شعرا تحوييا، أم أن فقدانه لتلك الغنائية واللغة الوجدانية التي كانت تسمة هي التي أسهمت في صناعة هذه الأزمة، أم كل هذا مجتمعا كان المسؤول عن هذا المال الشعري.

وتعيد السؤال حول أسباب تراجع مقرونيته وتأثيره على الفنون الأخرى. لكن إذا كانت هناك أزمة فابن تكمن أسبابها في الشعر أم في تحولات الثقافة والواقع والقيم المجتمعية في عصر الاستهلاك وسيادة وسائل التواصل الاجتماعي وعصر الفضاء. إن إعادة قراءة المشهد تاريخيا وجماليا يمكنها أن تكشف العلاقة بين كل هذه العوامل والأسباب وهي عوامل لم يتوقف تأثيرها على الشعر بل تجاوزته إلى المسرح والقصة القصيرة والسينما وهو ما يتجلى في تأثيرها وحضورها داخل المشهد الثقافي عربيا وعالميا.

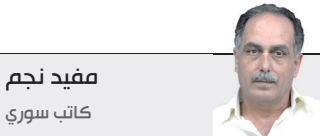
الحداثة والحكايات

يذهب البعض من الدارسين إلى أن حضور الشعر يرتبط بالحامل الإنساني ممثلا بالقضايا الإنسانية الكبرى منذ كان الشعر ملحيا. غياب القيم الإنسانية الكبرى والحلم الإنساني بالعدالة وتحول الإنسان إلى مستهلك وسيطرة وسائل التواصل الحديث وقيم العولة والتوحش الرأسمالي تركت أثرا واضحا على مستقبل الشعر وقدرته على إيقاظ تلك الروح المنهوبة والمحطمة لإنسان هذا العصر.

بالمقابل ثمة من يرى في صعود الرواية صعودا للحكاية واستعادة لموقعها في الأدب ولهذا أسبابه الموضوعية والنفسية. إن حالة العزلة التي أصبح يعيشها الإنسان المعاصر وغياب علاقات التواصل والتعاطف في المجتمعات الحديثة جعلها الإنسان يحاول التعويض عن ذلك بقراءة الرواية، حيث يعيش مع عالم شخصياتها وتجاربها. التخلص على الآخر من خلال الرواية وخلق واقع بديل يشعروا بالتعاطف أو العكس عند القارئ هو ما جعل الرواية تتقدم وتتصدر عالم القراءة في المجتمعات الغربية كما في مجتمعاتنا العربية.

ولتكيد ذلك يذهب الدارسون إلى البرهنة على هذا التحول من خلال انتقال العديد من كتاب الشعر إلى كتابة الرواية واستغراقهم في تجربة السرد، حتى أن البعض منهم تناسى أو نسي ميراثه الشعري القديم. إن ما يعايناه الشعر من أزمة في القراءة هو الوجه الآخر للأزمة التي يعيشها الشعر، فهل

لا يختلف اثنان على أن الشعر يعيش أزمة اليوم، وإن كان بعضهم يقصرون الأزمة في الواقع العربي، فإن هذا خاطئ، حيث الأزمة امتدت لتطال الشعر في كل مكان، أمسيات هنا وهناك لا يحضرها إلا نزر قليل، كتب شعرية لا تباع إلا أعدادا محتشمة من النسخ، قراء ونقاد وناشرون ومنابر إعلامية، كلهم انصرفوا عن الشعر، ولهذا أسبابه، ولو أن الأمر في العالم العربي له خصوصياته، من حيث النقاشات الشكلية التي عادت إلى السطح.



مفيد نجم
كاتب سوري

الشعر الذي كان يتقدم المشهد الثقافي في العالم، ويضبط إيقاعات تحولاته الجمالية والفكرية ظل يمارس هذا الدور حتى غياب أهم أعلامه. والشعر الذي حقق أهم نقلة نوعية في الشعرية العربية مع جيل الرواد وما تلاه من تجارب لم يستطع أن يتجاوز منجزه في ظل حالة الفوضى والكتابة المجانية التي يعيشها في الوقت الراهن.

الحديث عن أزمة يعيشها الشعر ليس تهمة فتجليات الأزمة ظاهرة في تراجع عدد قراء الشعر ودارسيه وناشريه

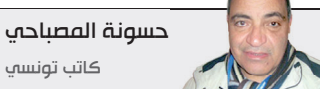
كل هذا حدث مع تراجع الشعر عن لعب دور الحصان الذي كان يقود عربة الإبداع هنا وهناك، وعن قدرته على إغواء القارئ واجتذابه إلى قراءته وبالتالي اجتذاب الناشر إلى نشره. فهل الشعر في أزمة وإن كان كذلك فكيف نتلمسها.

أزمة الشعر

يسال البعض في هذا السياق هل بلغت قصيدة الحداثة سقف الشعرية مع قصيدة النثر بتياراتها وتجاربها المختلفة. ويسال آخرون ماذا بعد أن استثمرت القصيدة الحديثة أدوات التعبير الجديدة مع انفتاحها على الأجناس الأدبية والفنون المسرحية والبصرية الأخرى، وعلى المرجعيات

عاشت لو طفولة سعيدة في بيت فخم يقع قبالة "قصر الشتاء". وكان لعائلتها خدم من التتر، و"جيش من الطباخين، ومن سواق العربات". وفي شبابه، قرأت أعمال الفلاسفة الكبار أمثال لابيتز، وكانط، وسبينوزا، وروسو، وكيركوغارد. كما درست تاريخ الديانات، وتعرفت على أساطير الشعوب والأمم القديمة. ولأنها كانت تعاني من متاعب صحية، فإن الطبيب نصحها بالسفر إلى إيطاليا. وكان ذلك في ربيع عام 1882. وفي روما ترددت على حلقات مشاهير المتقنين والكتاب والشعراء والمفكرين. وجميع هؤلاء كانوا يجتمعون في بيت سيدة المانية من أصول أرستقراطية. وخلال تلك الفترة، هام بها رأي من النظرة الأولى. بعدها التقت بنيتشه. وعندما أصدرت كتابا بعنوان "صراع من أجل الله"، حصلت على شيء من الشهرة، وتزوجت من المستشرق فريدريك كارل أندرياس. وقد أغضب هذا الزواج نيتشه الذي كان يبتغي أن تكون له لو تلميذة وزوجة وصديقة فكرية. أما أخته التي سوف تتحسم للنازية في ما بعد، فقد وجدت في الزواج المذكور فرصة لنشر هجومات قاسية وعنفية على "الصبية الروسية سيئة النوازع والسلوك"، واصفة إياها بـ"الحشرة المسمومة".

وفي عام 1897، تعرفت لو على ريلكه الذي كان يصغرها بأربعة عشر عاما، وعالما بمغامراتها العاطفية الكثيرة في روما، وفي برلين، وفي ميونيخ، وفي فيينا، كتب يقول "أبدا لم يحصل من قبل خلال مشاعري المترددة أن أحسست بالحياة بمثل هذه القوة، وأمنت بالحاظر، وتعرفت على المستقبل. كل هذا حدث لأنه كان لي حظ التعرف عليك" (يقصد لو أندرياس سالومي).



حسونة المصباحي
كاتب تونسي

تبدو الألمانية لو أندرياس سالومي شبيهة بشهرزاد الشرقية إذ أنها استطاعت أن "تروّض" أكثر الرجال حكمة وفلسفة وثقافة وموهبة وعبقريّة في عصرها (نهايات القرن التاسع عشر، والعقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين). من أشهر هؤلاء يمكن أن نذكر فرويد، وباول راي، ونيتشه، وهوفمانستال، وريلكه.

البعض من الذين هاموا عشقا بها، انتحروا، أو ابتلعهم ليل الجنون. فقد كانت لو أندرياس سالومي تجتمع بين الجمال والركة والأتانة والذكاء والثقافة الواسعة وقوة الشخصية. ولم تمنعها مغامراتها العاطفية التي اكتوت بها في سنوات شبابه وكهولتها من أن تؤلف ما ينيف على العشرين كتابا، بينها كتاب عن نيتشه لا يزال يعتبره المختصون من بين أفضل المؤلفات لفهم فلسفة صاحب "هذا تكلم زرادشت"، وفك الغارها. كما أنها كتبت العديد من القصائد الرفيعة، والدراسات العميقة حول الأدب والفلسفة وعلم النفس. ويقال إن ريلكه همس للحميليين به ساعة احتضاره "وحدها سالومي تعرف سرّ حياتي". أما نيتشه المعروف بعداؤه للنساء حتى أنه لم يتردد في نعت المرأة بـ"حيوان بشعر طويل" فقد كان يعتبرها "الأشد نكاء من بين جميع النساء".

ولدت لو أندرياس سالومي في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية في الثاني والعشرين من شهر فبراير 1861. وكان والدها غوستاف سالومي المنحدر من أصول ألمانية جنرالاً في الجيش الروسي، ومستشارا للدولة. وقد

شهرزاد الألمانية، وشهرزاد العربية

"سنة السمعة"، وأدخلتها إلى مصحة للأمراض العقلية. حينئذ هب الأديب الكبير أمين الريحاني لمساعدتها على الخروج من النفق المظلم الذي حُشرت فيه غصبا عنها.

لو أندرياس سالومي ومي زيادة كلاهما تمثلان شهرزاد، الأولى نجحت في خط تجربتها والثانية صدها المجتمع الشرقي الذكوري

وبعد أن استعادت صحتها، عادت إلى القاهرة أمله أن تجد فيها ما يعيد لها إشراقة الأمل، وحيوية الإبداع. وعندما لم يتحقق لها ذلك، سافرت إلى لندن، ثم إلى روما. مع ذلك ظلت أوضاعها النفسية تزداد سوءا سنة بعد أخرى. وعندما توفيت عام 1941، لم يحضر جنازتها سوى ثلاثة من أصدقائها الأقدماء وهم خليل مطران، ولطفي السيد، وأنطوان الجميل. وفي رثائها، كتبت هدى شعراوي، التي تزعمت أول حركة نسوية في مصر للمطالبة بتحرر المرأة، تقول "كانت مي المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية والحديفة". أما أمين الريحاني فقد اعتبرها ضحية "النفاق الذي هو أساس الأقوال والأفعال في بلاد الشرق". وكان على حق إذ مي لم تتمكن من فرض نفسها كامرأة وككاتبة حرة مثلما فعلت لو أندرياس سالومي. والسبب في ذلك يعود إلى أنها اصطلمت بمجتمع شرقي متخلف، مشدود إلى الماضي، ورافض لكل ما يمكن أن يبعده عنه، ويريه منه.

شيء من لبنان من ناحية الأب، ومن فلسطين من ناحية الأم، ومن مصر التي أقامت فيها الشطر الأكبر من حياتها. وكانت مي، واسمها الحقيقي ماري إلياس، تتقن لغات عدة بينها الإنكليزية، والألمانية، والإيطالية، والفرنسية التي بها أصدرت ديوانها الشعري الأول في سنوات شبابه. وكانت هي أيضا امرأة فاتنة، وأنيقة، ومتقنة من طراز رفيع. ورغم أنها كانت تعلم أنها تعيش في مجتمع شرقي متخلف، ومتشبث بتقاليد صارمة، فإنها تجرأت على الجهر بطموحها إلى الحرية في الحياة وفي الكتابة.

وفي القاهرة، اشع نجمها بعد أن فرضت نفسها ككاتبة موهوبة من خلال المقالات والقصائد التي كانت تنشرها في كبريات الصحف والمجلات المصرية مثل "الأهرام"، و"المقطط"، و"الزهور"، و"الهلال"... واقتداء بالشاعر الفرنسي الكبير ستيفان مالارمي، فتحت مي زيادة صالونها أدبيا كان يستقبل كل ثلثاء كبار الأدباء والشعراء أمثال طه حسين، ولطفي السيد، ومصطفى عبدالرازق، وخليل مطران، وعباس محمود العقاد، ومصطفى الصاقي الراجعي، وآخرين. وقد أحبها البعض من هؤلاء، خصوصا العقاد، إلا أنها ظلت حتى نهاية حياتها عاشقة لجبران خليل جبران، ووفية لحيها له رغم أنهما لم يلتقيا أبدا، بل كانا يتكفیان بتبادل رسائل عاطفية وأدبية بديعة.

وبعد وفاة صاحب رائعة "النبي"، عاشت مي زيادة "صقيع الوحدة" إذ انفض من حولها الكثير من عشاقها، ومن الذين كانوا يترددون على صالونها الأدبي. وبأحقة عن شيء من حرارة العواطف الإنسانية، عادت مي زيادة إلى لبنان إلا أن عائلتها عاملتها كامرأة

قائلا "إن شخصيتها تظل في الظل... فلقد كانت تتمتع بتواضع وفطنة لا مثيل لهما إذ أنها لم تكن تتكلم أبدا في أعمالها الأدبية".

وظني أن لشهرزاد الألمانية شهرزاد عربية مثيلة لها. ولن تكون هذه سوى مي زيادة (1886-1941) التي كان في دمها



معشوقة أهم رموز الثقافة الحديثة

العرب يقدمون تراثهم في سوق عكاظ

إلى عيش تجربة أجواء المطاعم والمقاهي في تلك الدول. وتسعى الدول العربية المشاركة في سوق عكاظ الـ13، لإبراز الجانب الثقافي والحضاري لكل دولة، من خلال الطابع المعماري لكل جناح، والمجسمات والأسواق والمحال التي تحاكي مثيلاتها في عواصم الدول العربية المشاركة.

وتعرض في زوايا وشوارع كل جناح المنتجات المميزة لكل دولة إضافة إلى أشهر المطاعم التي تحمل بصمتها الخاصة، والمقاهي الشهيرة وغيرها.



الدول العربية المشاركة في سوق عكاظ الـ13 تسعى لإبراز الجانب الثقافي والحضاري لها من خلال أجنحة خاصة

ونذكر أن مهرجان سوق عكاظ يتضمن العديد من الفعاليات، ومنها: قوافل الإبل، والخيول العربية، وفعاليات، والمعلقات الشعرية، وعروض اللوحات، وعروض التصوير وغيرها.

فن الملحنون المغربي ينتقل من جيل إلى جيل

وباحثون في مجال التراث، تناولوا عددا من المحاور وخاصة المتعلقة بملف ترشيح تراث الملحنون لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، باعتباره تراثا إنسانيا عالميا يعود تاريخه إلى أكثر من خمسة قرون. وشدد المشاركون في الندوة على أهمية الملحنون الذي يعتبر من الفنون التراثية المغربية العريقة، ويتميز باستمراريته من خلال قابليته للتجدد والمواكبة، بالإضافة إلى أنه استطاع التفاعل مع فنون شعبية تراثية أخرى، كما دخل إلى مجال البحث الجامعي عبر النقد والدراسة من خلال اهتمامات مجموعة من الباحثين بموضوع الملحنون.

ويعتبر فن الملحنون أحد التعبيرات الفنية الراقية التي أحيها وتفاعل معها المغاربة، حيث أبدعوا فيها الأشعار الرائعة والألحان المطربة على مدى أكثر من خمسة قرون، وكانت فاس العاصمة العلمية للمغرب ولا تزال مهدا للعلم، وحاضنة لكل تراث عريق وفن جميل، وملقني لعشاق ألوان التعبير المغربي الراقي.

وراهنت إدارة مهرجان فن الملحنون في الدورة السابعة عشرة، على قدرة الفنون الأصلية على البقاء والصمود في وجه العولمة ومنافسة الفنون الواردة، والتكيف مع مستجدات الثقافة الإنسانية والاندماج فيها مع الحفاظ على الثوابت الأصلية والقواعد الأساسية.



فن مغربي عمره خمسة قرون

الطائف (السعودية) – يستضيف مهرجان سوق عكاظ في نسخته الثالثة عشرة 11 بلدا عربيا، تشارك بموروثها الثقافي والاجتماعي ضمن "حي العرب" الذي يضم أجنحة لدول أبرزها الإمارات ومصر والبحرين والكويت وسلطنة عمان والأردن ولبنان وتونس والمغرب. ويُعد "حي العرب" إحدى الزوايا المبتكرة هذا العام في سوق عكاظ الشهير، الذي ينطلق من خلال "موسم الطائف" في مطلع أغسطس المقبل، إضافة إلى العديد من الأجنحة والزوايا والفعاليات المميزة في السوق، التي تقدم بطابع يرسخ قيمة مصيف العرب مدينة الطائف تاريخيا، ويسلط الضوء على عبقها وتنوعها الثقافي والتاريخي. وتشارك السعودية في المهرجان باكبر الأجنحة مساحة تصل إلى 6 آلاف متر مربع، حيث يضم بين جنباته مجموعة كبيرة من المعارض التي تعكس المخزون الثقافي والتاريخي الكبير المتنوع لمناطق المملكة المختلفة.

ويضم "حي العرب" منصة للعروض المباشرة، ومتاحف، ومعرضا للفنون التشكيلية والفوتوغرافية، ومكتبة، وساحة ثقافية مفتوحة، وقاعات لورشات عمل، ومجموعة كبيرة من المحال التجارية والمطاعم والمقاهي الأدبية.

وينقل "حي العرب" زوار سوق عكاظ الـ13 إلى عواصم الدول العربية المشاركة في رحلة ثرية عبر أجنحتها التاريخية والثقافية، وأسواقها الشعبية الشهيرة ومنوجاتها الفريدة، إضافة

أشرف الخمايسي: رسالة الإبداع المثلى محو عذابات الإنسان

«خروف وكلب» رواية تكشف خفايا الصراع بين العقل والقوة



على الأديب أن يتفاعل مع ما يرى

إحدى الندوات الأدبية في القاهرة، بأنه رب السرد في الأدب المصري الحديث، فإنه لا ينفك عن فكرة الانتصار للوجود الإنساني بتعدد وتنوعه. وإذا كان الرجل مَرَّ في الماضي بتجربة انخراط في التطرف من خلال الانضمام إلى الحركة السلفية كنوع من الاحتجاج على تعالي المثقفين عن قضايا الإنسان، فإنه يرى أنه استفاد من التجربة بمعاشاة أناس آخرين يمثلون أحد أوجه الإنسان.

ويؤكد أن السلفي ليس هو صاحب اللحية والجلباب، والمتجهم تجاه الناس، الذي يرى الآخرين كفارا ويحتقر المرأة فقط، فالسلفة الحقيقية هي الحياة الفطرية، والانخلاع عن الماديات والإرتداد إلى الطبيعة البكر.

يقول الخمايسي "التحيز للإنسان أولا وأخيرا هو الباعث على الانتقال من فكرة إلى فكرة، مكررا أنه على استعداد للدفاع عن أي وجود بشري مهما كانت معتقداته لأن الإنسانية نابعة من أصل واحد".

وأكد أن "الإبداع خالد وغير قابل للزوال والقهري كما يتصور البعض، ويعتقد أن التيار الديني في العالم العربي الذي يصر أنه قادر على تقيد المبدع وأهم، لأن طاقة الإبداع غير محدودة، والمبدع كائن عموما، بينما الأصولي رجل هش لديه فكرة واحدة ووحيدة".

الخمايسي متزوج ولديه أبناء أكبرهم يبلغ 23 عاما، ويعمل في مجلة الثقافة الجديدة، وهو أحد الروائيين القلائل في مصر الذي يقول إنه يعيش من الأدب، بسبب جمهوره الكبير. ويمثل الخمايسي نموذجا مختلفا عن الكثير من الأدباء في تعالیه على المؤسسات الرسمية وتعدد آرائه النقدية اللاذعة التي يبثها عبر صفحاته على فيسبوك، أو عبر حواراته المحدودة مع وسائل الإعلام.

باخذ البعض على الرجل صداماته المتعددة في الوسط الأدبي وإصراره على رفض الجاملات الأدبية، ويطرح آراءه بصراحة وصديق حتى في أصدقائه، ويضعه ذلك في مرمى هجوم جيل الوسط والشباب من الأدباء.

يذكر الخمايسي أنه كون رؤاه الفكرية والأدبية، وطور أساليبه اللغوية من خلال قراءة الكثير من كتب التراث العربي والغربي، مثل كتب "الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني، و"كليلة ودمنة"، "الحوان" للحافظ، و"الكوميديا الإلهية" لدانت، فضلا عن أعمال الرواد الكبار، مثل ديستوفسكي، مكسيم غوركي، تشارلز ديكنز، وإرنست هيمينغواي، وأعمال رواد الأدب الحديث مثل غابرييل غارسيا ماركيز، إيزابيل ليندي، وباولو كويليو.

ورغم ذكاء الخروف، وتعقله وأنفته، فإن الكلب يعتبر نفسه أفضل منه لأنه المسؤول عن الحراسة، وهو رمز القوة. ويرفض الكلب اعتبار الخروف قائدا للمرعى، ويبدأ في جمع الكلاب الضالة ضده، وتخويف قطعان المرعى من هجمات محتملة للحيوانات المفترسة، وتحاول الرواية تقديم جانب آخر للسلمات الحيوانية المغلوطة، والتي تجعل الكلب مفضلا عن الخروف.

أديب مختلف

يكشف الروائي المصري أنه استفاد في روايته من عمله لعدة سنوات، خلال تجربته الاختيارية عند هجرانه للأدب، كراعي غنم في صعيد مصر الحار، ولمس بصدق خلال تلك السنوات نبل الخرفان واعتزازها بذاتها ورومانيتها وشجاعتها.

ويتابع قائلا "لا يوجد قانون كوني مطلق يقول إن الكلب أفضل من الخروف، فالخروف يبعث بمنظره الهجة والسرور، وأثناء تجلب اللين، لكن الكلب موصوم بالخضوع والدنو في الكثير من الأداب العربية".



ويؤكد أشرف الخمايسي أن الرواية لم تستوح أحداثها من رواية "مزرعة الحيوانات" للأديب العالمي جورج أوريل، كما يتصور البعض، وإنما هي فكرة نابعة تماما من الخيال، لكنها تتشابه في رمزياتها مع قصص "كليلة ودمنة" للأديب الهندي بيدبا، والتي نقلها إلى اللغة العربية عبدالله بن المقفع في القرن الثاني الهجري.

يوضح الخمايسي لـ"العرب" أن كتابة الرواية استغرقت سنة كاملة، وفكرتها زارته فجأة وهو منهمك في كتابة رواية بعنوان "تواضع يثرب" تتناول قصة النبي محمد (ص) بشكل فلسفي جديد، ولعبت الفكرة أمامه وهو يتصور أن الشر ليس شرا مطلقا، ما دفعه إلى إيقاف عمله الأدبي تماما، والاستغراق في العمل الجديد.

إذا كانت الرواية الأحدث نقلة نوعية في مشروع أشرف الخمايسي، الذي وصفه الروائي إبراهيم عبدالمجيد في

لكل كاتب طريقه الذي يختاره، وطريقته التي يخط بها أدبه أو حياته، ولعل الكتاب الأكثر تأثيرا هم أولئك الذين خرجوا عن الصورة النمطية للكاتب، وخرجوا عن دائرة علاقات الشلل والجمالات، فلا هم مع هذا ولا هم ضد ذلك، متحررون لا يمثلون سوى أنفسهم وقناعاتهم. ومن هؤلاء الأديب المصري أشرف الخمايسي، الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار حول آخر رواياته.

رواياته السابقة، باستثناء "جو العظيم"، طرح فكرة سعي الإنسان الدائم للإفلات من الموت والبحث عن الخلود.

تمثل الرواية الجديدة "خروف وكلب" خروجاً عن المشروع الإبداعي للخمايسي، الذي سبق وأكد أنه يحاول من خلاله الانتصار على الموت.

ويكشف الخمايسي في حوار مع "العرب" أسباب خروج هذه الرواية عن مسار مشروعه الإبداعي قائلا "لقد شعرت أن الأديب يجب أن يكون له موقف في ما يعايشه من واقع موح، لقد كان الاستغراق في فكرة مقاومة الموت يغريني، بسبب ميلادي ونشأتي في مدينة المعابد الخالدة: الأقصر، لكن انتقلت إلى القاهرة منذ سنوات، حيث استقر بي المقام وتابعت وعاشت مواقف ومشاهد كانت غريبة بالنسبة لي، فوجهت رأسي إلى ناحية عذابات الإنسان الكبرى".

حسب رايه، على الأديب أن يتفاعل مع ما يرى، ويكون له موقف فني وإبداعي مما يحدث حوله، "أصحاب فكرة الفن للفن أنفسهم، يرون أنهم مطالبون بالتعبير في الحقيقة عن موقف ما تجاه القبح". ويلفت إلى أن الأديب الراحل نجيب محفوظ استمد خلوده كمبدع من مواقفه السياسية الشجاعة ضد الدكتاتورية والقمع من خلال

الفن المنطلق من فكرة الحرية، "لقد تكلم عندما صمت الناس، ورفض الاستبداد والتسلط على الجماهير، وظهر ذلك بقوة في الكثير من أعماله".

خصص الخمايسي "العرب" بتفاصيل روايته الجديدة التي ما زالت في المطبعة، موضعا أنها تدور في إطار حيواني متكامل باستثناء راع يدعى الحاج يونس. وتتخلص في أن الحاج يونس يعيش في صحراء غربية بعيدا تماما عن البشر، ومعه قطع من الماشية وبعض كلاب الحراسة، وعندما يشعر باقتراب أجله يفكر في من يختاره للقيام

بدور الراعي بدلا منه. وفي إحدى الليالي بهجم ذئب مفترس على المرعى، ويكون كلب الحراسة مريضا ونائما، لكن الخروف البطل يُقرر التصدي للذئب ويخرج ناطحا إياه بشجاعة تدفعه إلى الهرب، لذا يُقر الحاج يونس اختيار الخروف ليحل مكانه بعد وفاته.



مصطفى عبيد كاتب مصري

لا يُمكن للمبدعين الصمت على أوجاع الإنسان في رحلته المحدودة على الأرض، فليست مهمة الأدب الإلهاء والتسلية فحسب، وإنما رسالة الأديب المثلى مقاومة عذابات الإنسان، والجار بشكواه ضد الخوف والقهري والظلم. تلك رسالة أساسية يعتبرها أشرف الخمايسي دافعا للكتابة، وقد سعى إلى الجهر بها في رواية غريبة، غير تقليدية، سيصدرها قريبا عن دار "إيبدي" للنشر وتحمل عنوان "خروف وكلب".

مشروع إبداعي

يقول الأديب المصري لـ"العرب" إن حرصه على الدفاع عن وجود الإنسان ورفض القهر كان وراء كتابته أحدث رواياته، وتحاول إعادة الاعتبار إلى حرية الإنسان وحقه في الاختيار والقبول والرفض بعيدا عن فكرة القطيع، وتعرض جانبا من الصراع الأزلي الدائر بين سلطة العقل وسلطة القوة. واعتزل الخمايسي الكتابة الأدبية فجأة عام 2000 وطال اعتزاله لأكثر من عشر سنوات، بعد أن انضم إلى إحدى الحركات السلفية خصاما للمثقفين، ثم عاد إلى الإبداع مرة أخرى لينشر في 2011 مجموعته القصصية "الفرس ليس حرا".

الحرص على الدفاع عن وجود الإنسان ورفض القهر كان دافعا لأشرف الخمايسي ليكتب أحدث رواياته بشخصيات حيوانية

وفي 2013 نشر رواية "منافي الرب"، ويعتبرها النقاد أهم إبداعاته ووصلت الرواية إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية عام 2014. وفي العام ذاته، أصدر رواية "انحراف حاد" ووصلت كذلك إلى القائمة الطويلة للبوكر. بدور المشروع الإبداعي للخمايسي عن ثنائية الخلود والموت، وحاولت

ذات الحاجبين المقرونيين تثير الجدل مرة أخرى

اكتشاف تسجيل صوتي لفريدا كاهلو يهز المكسيك حول صحة انتسابه إليها



مربةكة في الحياة وفي الممات

كان هذا الشريط عتيقا وفي حالة بالية وكان يجب ترميمه، وتشجيعه وتليينه، يمكننا القول إنه شريط ظهرت عليه بقوة علامات التحلل من الدرجة الأولى وهي كفيلة بالقضاء على أي شريط تسجيلي، لذا يرى بافيل جرانادوس أنه إذا كانت هناك رغبة في دراسة ما تبقى من تسجيلات خاصة بتلك السنوات والحفاظ عليها، فإن الأمر يستوجب تحويلها إلى النظام الرقمي في أسرع وقت ممكن، ويقول "نحن بصدد سباق مع الزمن"، مضيفا "أما صوت فريدا كاهلو فهو بمثابة شبح نقوم بمطارحته ولا نعلم إذا كان له وجود على الشبكة التي تحيط بنا أم لا".

ومحور أعمال الرسامة المكسيكية كان دائما "الواقع والقد"، إذ نبع ذلك من تجربتها الخاصة مدراة للخيال، ولم يكن ذلك إلغاء للواقع للوصول إلى مملكة الخيال، إذ أن لوحاتها كانت واقعية قابلة للفهم غير مستحصية الإدراك، وفيها الكثير من التوثيقية والتقريرية وواضحة حتى للمشاهد البسيط.

النقاش قد ساعد في سقوط صورة فريدا التي وضعتها في قالب رجولي لأنها على العكس من ذلك فقد كانت امرأة غاية في الأنوثة، مشيرا إلى ذلك بقوله "كانت لها علاقات حب مع نساء ومن ثم تم تقديمها في كليشيهات على أنها ذكر، فنحن من قمنا بعمل هذا الشسج الثقافي، بينما يقول الأشخاص من حقبتها التاريخية إنها كانت تمتلك صوتا نوعا ما حادا، دائما، بلوريا وشبابيا".

ويعرب جرانادوس عن ثقته في مسارة المزيد من الأشخاص بتقديم ما لديهم من مواد للعثور على صوت كاهلو قبل أن يفوت الألوان وتلف التسجيلات. فتحتوي المكتبة الوطنية للموسيقى والصوتيات في المكسيك على ما يقرب من 1300 شريط واسطوانة من مجموعة "الفرسار"، تم تحليل حوالي 300 أو 400 فقط وتحويلها إلى النظام الرقمي، كما تحفظ بيانات الصحافي جالفيث بوناثق أخرى خاصة بوالدهن من كتابات ومذكرات وجداول أعمال ونصوص للبرامج من شأنها أن تضيف المزيد من المعلومات.

منذ ذلك الحين بشخصيتها وطريقة لبسها. وممرت الفنانة بحياة قاسية، فقد عانت في صغرها من شلل الأطفال وتعرضت في مراهقتها لحادث مروري خطير عام 1925 حطم عمودها الفقري إلى ثلاثة أجزاء والتي ظلت آثاره وتبعاته ترافقها إلى الأبد. وعليه قامت بإجراء عمليات جراحية كثيرة انتهت ببتز إحدى ساقيها من أسفل الركبة. وكانت لكاهلو علاقات غرامية عديدة مع رجال ونساء، إلى جانب علاقات أخرى مع الزعيم الثوري الروسي ليون تروتسكي في منفاه بالمكسيك، وعلاقتها الصعبة مع ربيبها والتي تطلقت منه ثم عادت للزواج منه في ما بعد. ذاع اسمها بعد أن قامت الحركة النسوية في الولايات المتحدة الأميركية بغرضه على الساحة مع بداية العقد السابع من القرن الماضي وبعد أن نشرت الأميركية هايدن هيريرا سيرتها الذاتية عام 1983.

وفي هذا الصدد يؤكد بافيل جرانادوس، قائلا "سواء كان الصوت لها أو لم يكن، إلا أنني أمل أن يكون هذا

وقد تم تسجيل ذلك البرنامج التجريبي ما بين عامي 1955 و1957، وبحلول ذلك الوقت كانت كاهلو قد باعته "الصوت المحتفل لفريدا" في حضور وزيرة الثقافة المكسيكية، اليخاندرا فراوستو، دون التأكد من ذلك. ووفقا لما يصفه جرانادوس، ففي خلال البرنامج المعني بالنقاش، يقوم أشخاص مختلفون بالحديث عن ربيبها ونسمع صوت فنان الجداريات وهو يغني في إحدى الحفلات، أما كاهلو -أو التي زعم بانها كاهلو- فتقوم بقراءة نص يصور فنان الجداريات بأنه "طفل ضخم وهائل ذو وجه ودود ونظرة حزينة".

والقاعدة الرئيسية التي يُستند إليها في إمكانية الجزم بكون الصوت لكاهلو هي عبارة استكمالية قالها ألفارو جالفيث إي فوينتس، مقدم البرنامج، جاءت بمثابة توفيق صوتي هام لتلك الحقبة (1918-1975)، حيث يقول جالفيث الملقب بالثرثار "هذا الصوت الذي لم يعد موجودا معنا سوى في ديمومة كلماته، هو صوت فريدا كاهلو، هذا الصوت الذي قادنا إلى طفولة الرسامة البعيدة".

حياة قاسية كصوتها

عندما توفيت فريدا كاهلو، عن عمر سبعة وأربعين ربيعا، عام 1954 لم تكن قد اشتهرت بعد، فلم تكن شاركت سوى في بعض المعارض إلا أنها جذبت الانتباه

في فيلم "فريدا" للمخرجة جوليا تيمور الذي صوّر الحياة التراجيدية الصاخبة المؤثرة للفنانة المكسيكية فريدا كاهلو (قامت بالدور سلمى حايك)، التي خلفت وراءها تراثا تشكليا رائعا، وملامح حياة تجسد مقدار الوجد والقلق والمعاناة الذي لف سنوات عمرها القليلة، الأمر الذي جعل من الراحلة أنيقونة الفن التشكيلي المكسيكي، وهي الغامضة، والجامحة والفريدة كاسمها "فريدا" إن عربناه طبعاً، يأتيها اليوم أول تسجيل صوتي محتمل للرسامة المكسيكية (1907-1954) أثار الجدل مرة أخرى حول مدى انتسابه إليها من عدمه.

أنحريا سوسا كابريموس

مكسيكو سيتي - عُرفت فريدا كاهلو كفنانة عاشقة لخرق القواعد، وكمناضلة شيوعية وزوجة لفنان الجداريات ديفغو ريبيرا، كما عُرفت كذلك كأيقونة الحركة النسوية، إلا أن أحدا لم يتخيلها تخرج علينا بصوت رقيق حالم كمذيعة. لذا تسلل إلينا الشك عندما أعلنت المكتبة الوطنية للموسيقى والصوتيات في المكسيك، التي تحتفظ بالتسجيلات الصوتية وتفرسها، عن وجود أول تسجيل صوتي محتمل للرسامة المكسيكية (1907-1954) والذي جاء مثاليا للغاية.

شبح الرسامة المكسيكية

يثير الجدل مرة أخرى بسبب اكتشاف اسطوانات لها مسجل عليها برنامج إذاعي منسوب محتواه إليها

يقول أرتورو إسترادا إيرنانديث، أحد التلامذة السابقين لكاهلو وأحد أعضاء مجموعة "لوس فريدوس" أو "المتحمسون لفريدا"، "ليس صوتها بالطبع". ولم يعرف عليها آخرون ممن تعاونوا في السابق مع ريبيرا، في مقدمتهم الرسامة رينا لاثو (1886-1957).

نرى فريدا المزعومة وهي تتحدث خلال برنامج إذاعي لمحطة "دبليو" في مكسيكو سيتي، بصوت رخم منغم وموح، نضا عن ريبيرا، وهو نص صاغته بيديها كي يكون ضمن كتالوج معرضها لعام 1949.

بين الشك واليقين

بعد أن استمعت إليه ممثلة المسلسلات الإذاعية والديبلجة المخضمة أمبارو جاريو، والتي كانت تعمل في تلك الفترة في ذات المحطة الإذاعية، قالت "شعرت أنه صوتي". وقال آخرون إن الصوت يمكن أن يكون لترجمات فوريات راحلت أمثال إيفانجليستا ليتونودو وكارمن مانثانو.

اختتام سامبيزيوم الجم بعيدا عن مظاهر الفرح إلاّ من حرارة الضوء التونسي

بعيدا عن كل مظاهر الفرح، بعد إعلان تونس الحداد الوطني لمدة سبعة أيام، إثر وفاة رئيس الجمهورية التونسية، محمد الباجي قائد السبسي، الخميس، تم مساء الأحد، بمدينة الجم التونسية اختتام سامبيزيوم ملتقى "تيسدريس الدولي للفنون البصرية" في نسخته الثانية، وذلك بمشاركة أكثر من أربعين فنانا وفنانة من تسع دول بين عربية وأجنبية.



صابر بن عامر صحافي تونسي

وطبعا تونس البلد المنظم، اختتم دورته الثانية بصمت مقدّس ليترك المجال فسيحا للألوان والخربشات التي أتت محتففة بالضوء التونسي الحار الذي طبع كل الأيقونات المنجزة في اتفاق غير مُسبق بين جميع المشاركين، ما يُحيل إلى استمرارية الحياة في بلد يقسّ الحياة رغم الموت/ الفاجعة لرئيس البلاد. والفرح الصامت، أتى جامعا على صهوة حصان طائر بالوان حمراء مُدرّجة عن اللون وتفزعاته، علاوة على الألوان الترابية الدافئة التي تُحيل إلى حجارة قصر الجم، جاءت كلها مُنسقة مع شعار الملتقى في دورته الثانية "سحر الألوان بين أحضان الحضارة"، حضارة بلاد بابل القديمة في تمام سلس مع حضارة تونس الثلاثة آلاف سنة ثقافة. "بين حضارتين"، هو رسم للفنان العراقي نبيل علي الذي مازج فيه بين ثقافة بلاد سومر أو بلاد ما بين النهرين، وقصر الجم الكبير الذي كان مسرحا في العهد الروماني لمصارعات الوحوش ومعارك المصارعين وسباقات العربات، حيث كان الشعب والنبلاء الرومانيون

المجادلون يتصارعون عنوة مع الأسود الضارية إرضاء لصلف الحاكم وإمتاعا لجنون الرعية. وغير بعيد عن القصر أيضا، لكن من خلال النوافذ المطلة على الحلبة ترسم الفنانة التونسية فطيمة سامي بطريقها الأشبه بالتعبيرية، وما هي بتعبيرية، إشجاع اللون على الفتحات/ النوافذ بتدرج لوني للأخضر والأمر والأصفر حيناً والترابي دائما، وكأنها تهجّنا لف باء التكوين اللوني للألوان السابقة الذكر، والراسخة في الذاكرة المتأصلة للفنانة التونسية المقيمة منذ أزيد من عشرين عاما بلبنان، مهد الحضارة القرطاجنية الوافدة من صور الفينيقيّة، وكأنها تُعيد التاريخ بشكل مُخالف، فعليسة اقتحمت قرطاج، أتية من صور لتؤسس "قرط حدشت" أو العاصمة الجديدة عصرُذن، وفطيمة، ابنة الآن وهنا وهناك كذلك، عكست الغزو نحو صيدا الجنوب اللبناني، مُعلنة كما صرّحت لـ"العرب" أن "فرعنا واحد، وأملنا واحد: الضوء، الفن والانتصار للحياة حتى ونحن في أحلك ساعات الحزن التونسي بقدنا لأول رئيس جمهورية ثانية مُنتخب بتونس المجد". وكم شبيه الماضي بالآتي حقيقة، والحال أن القصر الذي كان في ما مضى حلبة للصراعات الدموية بين البشر والوحوش أصبح منذ أزيد من ثلاثة عقود خشبة لأشهر الفنانين والموسيقيين

روما وقرطاج والتي راح صحتها الآلاف من الجانبين، لتأتي ابنة روما اليوم إلى تيسدريس الجم، البناء الأصغر والريفي لكونوسيوم روما لتعلن من تونس سلام الشجعان الأبدى. والقصر الكبير بالجم أتى في أكثر من رسم لفنانتي الملتقى سواء من تونس أو من خارجها، حيث قدم الفنان الليبي عبدالقادر رمضان بدر لوحة سريلالية، بتقنية انسيابية تحيل الوانها إلى القصر وحجارتة وحضارته، وربما للدماء التي سالت فيه حين كان



بين حضارتين (لوحة للفنان العراقي نبيل علي)



وإن توقّفت عروض المسرح الكبير بالجم إلى حين، إثر الرحيل المفاجئ للرئيس التونسي محمد الباجي قائد السبسي، فإن "سحر الألوان بين أحضان الحضارة لا يزال حاضرا وبقوة في الجم ومن خلّاهلها تونس، بما تركه الفنانون المشاركون من أيقونات وفنانات للفنون في ملتقى تيسدريس الدولي للفنون البصرية في دورته الثانية، على أمل دورة ثالثة أكثر الوانا وإشراقا وجمالا"، وفق ما صرّحت به الفنانة التشكيلية التونسية، ومُنسقة المهرجان شهلة سومر لـ"العرب" في ختام الأيام.

الذكاء الاصطناعي يبشر بمستقبل خال من أوبئة الأنفلونزا

لقاح جديد يقترب من تحقيق حلم القضاء على الفيروس



الجيل القادم من اللقاحات سيوفر حماية ممتدة على مدى عدة مواسم

الاصطناعي الذي لا يصاب بالملل، يملك قدرة تفوق قدرات البشر بمراحل على استيعاب كميات كبيرة من البيانات، وأنه في صورة ما تم تزويد الآلة بالكثير من البيانات وصياغة المشكلة بشكل صحيح، فليديها فرصة لالتقاط أنماط قد لا يتمكن البشر من التقاطها، وتقديم أفكار جديدة قد نحتاج إلى أزمنة من الجهود البشرية للوصول إليها.

وبالتالي تنطوي هذه التقنية على إمكانيات واسعة لتقليص الجداول الزمنية لاكتشاف الدواء، والأهم من ذلك هو أن اكتشاف العقاقير بسرعة وكفاءة يعني أن المرضى سيتمكنون من الوصول إلى الأدوية والعلاجات الجديدة بشكل أسرع وبتكلفة أقل.

وإذا نجح هذا النهج الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة على النحو المنشود، فقد يمتد لاكتشاف العديد من العلاجات المختلفة التي يصعب علاجها كأمراض الدماغ ومرض ألزهايمر ومرض التوحد ومرض باركنسون.

ولكن كفاءة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تصطدم بحقيقة كونها مرتبطة بجودة البيانات التي تتعلم منها الآلة، فإذا كانت البيانات معيبة فمن المحتمل أن تكون النتائج معيبة أيضاً، لذلك تعد القدرة على التعرف على البيانات المعيبة وتصحيحها أو إزالتها أحد الاعتبارات الرئيسية لهذه الجهود وشرطاً أساسياً سبقاً.

التقنيات الناشئة والمعتمدة على الذكاء الاصطناعي ستصبح مسار عملية اكتشاف الأدوية، وستجلب أفاقاً جديدة غير متوقعة لهذا القطاع، الذي يشكو من تكاليف باهظة وبشكل متزايد في البحث والتطوير، إذ تتراوح تكلفة إدخال دواء جديد إلى السوق بين 161 مليون دولار و2 مليار دولار وفقاً لدراسة أجريت عام 2014 برعاية وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية.

ويمكن أن يكون لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاث اللقاحات تأثير مفيد جداً، وقد يوفر الجيل القادم من اللقاحات حماية ممتدة على مدى عدة مواسم ضد العديد من سلالات فيروس الأنفلونزا، على عكس ما يحدث حالياً، حيث يجب تجديد اللقاحات كل عام لتتكيف مع الفيروسات.

والكثير من العلماء متحمسون للإمكانيات التي توفرها هذه التكنولوجيا الناشئة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بإيجاد علاجات جديدة للأمراض التي يصعب علاجها، ويزداد عدد شركات الأدوية التي شقت طريقها في هذا الاتجاه وشرعت في التحول إلى الذكاء الاصطناعي لتحسين عملية البحث عن الأدوية.

ويرى الخبراء أن الذكاء الاصطناعي لن يعوض الكيميائيين، ولكن علماء الكيمياء الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي سيحلون مكان أولئك الذين لم يفعلوا. ومما لا شك فيه أن الذكاء

مجموعة من المركبات المعروفة بتفعيل نظام المناعة البشري، ومجموعة من المركبات التي لا تعمل، وستكون وظيفته أن يحدد بنفسه ما الذي يميز الدواء الذي يعمل عن غيره.

وطور الفريق برنامجاً آخر أطلق عليه اسم "الكيميائي التخليقي" والذي أنتج تريليونات من مركبات كيميائية مختلفة، قام أفرادها بتغذيتها لبرنامج "سام" لفحصها وتسليط الضوء على قائمة مختصرة للمركبات الأكثر كفاءة. وبعد ذلك قام الفريق البحثي بتركيب تلك القائمة في المختبر، وتم اختبارها على دم الإنسان، ثم خضعت لاختبار الحيوانات.

وتسعى الدراسة التي يمولها المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة إلى تجنيد حوالي 240 متطوعاً وستختبر استجاباتهم المناعية للقاح.

ويقول بيتروفسكي "نعلم بالفعل من التجارب التي أجريت على الحيوانات أن اللقاح واثق للغاية ضد الأنفلونزا، وهو يفوق اللقاحات الموجودة، وإن نحن بحاجة فقط إلى تأكيد ذلك لدى البشر". ويؤكد بيتروفسكي على أن ميزة الذكاء الاصطناعي هي أنه لا يسرع العملية فحسب، ولكنه أيضاً يجد المركبات الأكثر فعالية، وخلال 20 عاماً سيتم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل روتيني في تطوير الدواء.

وتدعو هذه التجربة إلى التفاوض لكون

المركبات، حيث يعمل الآلاف من الأشخاص أسبوعياً على مدى عدة سنوات، ما يكلف الملايين من الدولارات للوصول إلى تقدم واحد فقط.

وعلى النقيض من ذلك استغرق الفريق البحثي الصغير للاستناد

بيتروفسكي حوالي عامين لتطوير لقاح جديد بمساعدة الذكاء الاصطناعي، ومن المتوقع أن يدخل اللقاح إلى مرحلة التجارب السريرية في الولايات المتحدة في الأشهر المقبلة، ويجب أن تكون هناك سنة واحدة لجميع التجارب السريرية على الإنسان، وإذا ما تمت بنجاح، يمكن تسويق هذا اللقاح في غضون ثلاث سنوات. ووفقاً للتجارب الأولية تتراوح فعالية اللقاح الجديد بين 80 بالمائة و90 بالمائة، مقابل 20 بالمائة و50 بالمائة في المتوسط للقاحات الأنفلونزا المعتادة، والتي لم تتجاوز 10 بالمائة في عام 2017 بسبب طفرة في الفيروس.

ولتسريع عملية تطوير اللقاحات وجعلها أكثر كفاءة، ابتكر الباحثون الاستراتيجيون برنامج كمبيوتر يدعى "سام"، حيث تقوم خوارزمية بتحليل بيانات لقاحات الأنفلونزا التي كانت أكثر فعالية في السنوات الأخيرة لتحديد أفضل المركبات.

وفي هذا الشأن يقول بيتروفسكي الذي يشغل أيضاً منصب مدير الأبحاث في شركة التكنولوجيا الحيوية الأسترالية فاكسين "كان علينا أن نعلم من برنامج الذكاء الاصطناعي على

لا تزال أوبئة الأنفلونزا الموسمية أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم في مجال الصحة العامة، ويمكن أن تتسبب في حدوث حالات مرضية وخيمة تؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة، إذا ما أصابت النساء الحوامل والأطفال والمسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، ويعد التطعيم الحل الأمثل، ولكن في الغالب تفقر اللقاحات إلى النجاعة الكافية، ويعود ذلك إلى طبيعة فيروسات الأنفلونزا التي تتطور باستمرار. ومن ضمن الجهود الرامية إلى تطوير الأوبئة، وتوفير لقاحات أكثر كفاءة، استفاد علماء أستراليون من تقنية الذكاء الاصطناعي لتطوير لقاح جديد، قد يمثل سلاحاً رئيسياً لمكافحة أي فيروس من أوبئة الأنفلونزا الذي قد يتفشى في المستقبل.

محمد اليعقوبي

وخاصة بالنسبة للمعرضين بشدة لخطر الإصابة بالأنفلونزا ومضاعفاتها الصحية.

وحذرت المنظمة من أن هناك حاجة ماسة إلى أدوات أفضل للوقاية من الوباء بما فيها لقاح أفضل، بعد أن ثبت أن اللقاح الذي استخدم خلال موسم 2017.2018 في المملكة المتحدة لم يكن فعالاً سوى في 10 بالمائة بين الفئات العمرية الأكثر من 65 عاماً وبمعدل 15 في المائة لجميع الفئات.

وتحث المنظمة على المزيد من الاستثمار وزيادة البحوث والابتكارات في هذا المجال لتوفير لقاحات وعلاجات محسنة وناجعة بهدف إتاحتها لجميع البلدان في العالم وحماية الناس من هذا التهديد.

واستجابة للتحديات بدأت الشركات الكبرى في العالم بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات البحث عن اللقاحات والأدوية الجديدة، وفي هذا الصدد تمكن فريق أسترالي مؤخراً من تصميم أول لقاح للأنفلونزا، يعتقد أنه أول دواء بشري في العالم يتم تصميمه بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي، ما قد يبشر بثورة قادمة في مجال تطوير اللقاحات والعقاقير.

ووفقاً للأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام الأسترالية في الثاني من شهر يوليو 2019، تمكن علماء من جامعة فليندرز الأسترالية من تطوير لقاح مع مكون إضافي من شأنه أن يحفز جهاز المناعة البشري على إنتاج أجسام مضادة ضد فيروس الأنفلونزا، أكثر من اللقاح العادي مما يجعله بمثابة "الكاس المقدسة" التي لطالما بذلوا جهودهم من أجل العثور عليها لمعالجة الزكام.

ويقول نيكولاي بيتروفسكي أستاذ الطب بجامعة فليندرز في أستراليا والمشر الرئيس على اللقاح، إنه على حد علمه، تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها تطوير لقاح ضد الأنفلونزا باستخدام الذكاء الاصطناعي، ويدخل مرحلة التجربة السريرية.

ويضيف "إن استخدام الذكاء الاصطناعي سرع من عملية اكتشاف اللقاح، وخفض التكاليف بشكل كبير، ويمكن من تطوير لقاح أكثر فاعلية".

وتعد عملية اكتشاف الأدوية واللقاحات معقدة ومضنية وتستغرق وقتاً طويلاً جداً، وعادة ما تقوم الشركات الكبرى مثل شركة الأدوية البريطانية غلاكسو سميث كلاين، بفحص ملايين

يعمل علماء أستراليون على صناعة لقاح قد يعطي للإنسان حماية أكثر ضد الأنفلونزا، وذلك في سياق طبي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يمثل نقطة تحول مهمة في تاريخ اللقاحات التي يجري تداولها في الوقت الراهن، بل وقد يمثل سلاحاً رئيسياً لمكافحة أي وباء للأنفلونزا قد يتفشى في المستقبل.

ويحتاج حالياً المرضى وكبار السن إلى حقنات سنوية ضد الأنفلونزا، كما لم يتم التوصل بعد إلى حقنة ضد أنفلونزا الطيور.

وتعمل الحقنات الحالية المضادة للأنفلونزا عبر إعطاء المناعة لمادتين من البروتين في الجسم؛ وهما هائماغلوبين ونيورامينيداز، اللتين تتواجدان على سطح فيروس الأنفلونزا.

غير أن هاتين المادتين في تغيير إحيائي دائم، ما يعني أن على الأطباء العمل باستمرار على صناعة لقاحات جديدة للحاق بها.

وتصيب أوبئة الأنفلونزا الموسمية جميع الفئات العمرية وتؤثر فيها تأثيراً وخيماً، لكن النساء الحوامل، والأطفال المتراوحة أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنين، والمسنين (أكبر من 65 سنة) والمصابين بحالات مرضية مزمنة مثل الازيم والربو والأمراض القلبية أو الرئوية المزمنة، معرضون أكثر من غيرهم للمضاعفات والوفاة.

مجموعة الحقنات الحالية

المضادة للأنفلونزا

تعمل عبر إعطاء المناعة

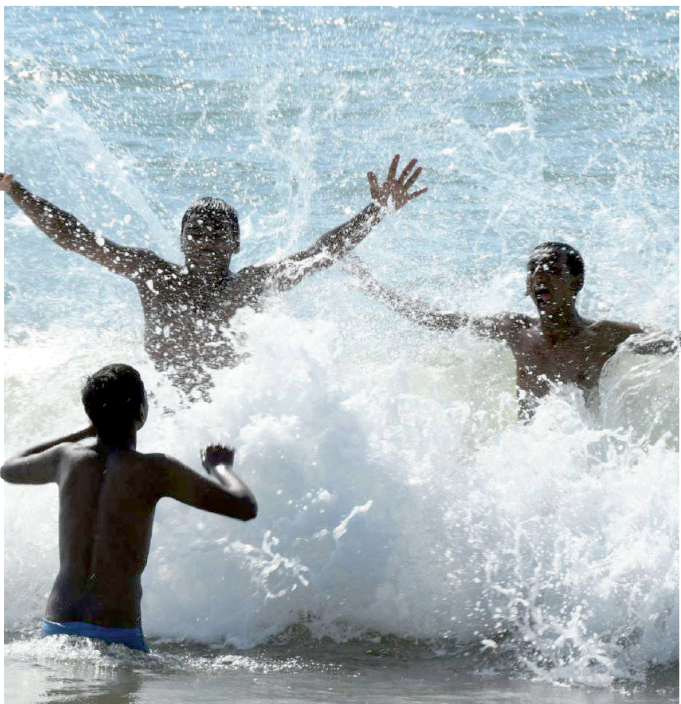
لمادتين من البروتين

في الجسم

وتتسبب الأوبئة في ارتفاع نسب الغيابات عن العمل والدراسة ما قد يحدث خسائر كبيرة في الإنتاجية.

وعلى الصعيد العالمي تشير التقديرات إلى أن عدد الإصابات بتلك الأوبئة يبلغ سنوياً مليار حالة، منها حالات وخيمة يتراوح عددها بين 3 و5 ملايين حالة، تسفر عما بين 290 ألف و650 ألف حالة وفاة سببها أمراض الجهاز التنفسي. وتوصي منظمة الصحة العالمية بالتطعيم كمنع السبل للوقاية من هذه الأوبئة،

الغطس في البحر يخفف أعراض الاكتئاب والألم المزمن



السباحة في الماء البارد مسكن طبيعي للأوجاع

جند لها الباحثون أكثر من 3000 شخص، واختاروا منهم مجموعة بشكل عشوائي لدفعها إلى الاستحمام في الماء البارد كل صباح لمدة شهر ومجموعة للمراقبة". طلب من بعض الذين تم دفعهم إلى الاستحمام تحمل برودة الماء لمدة 30 ثانية، في حين طلب من آخرين تحملها لمدة 90 ثانية كاملة.

وبمجرد انتهاء الشهر، عرض الباحثون على المتطوعين التوقف أو الاستمرار في الاستحمام في ماء بارد لمدة 30 يوماً أخرى. وكان موقفهم متغيراً للإعجاب، وفق موسلي.

فقد فضل 80 في المائة منهم الاستمرار. ويبدو أنه كان له بالفعل تأثير مفيد على جهاز المناعة لديهم.

يذكر أن ريتشارد راسل، وهو طبيب بريطاني من القرن الثامن عشر، كان من أوائل الأطباء البريطانيين الذين أبدوا حماسة بشأن المنافع الطبية للسباحة في البحر.

ولم يشجع مرضاه على السباحة في المحيط فحسب، بل حثهم أيضاً على شرب الكثير من مياه البحر، والتي يعتقد العلماء أنها لم تنفعهم أبداً.

أنا أستمتع بالطفو وأعيش اللحظة. وأحب الإحساس بالرضا بعد القيام بنشاط صعب بعض الشيء". وأردف أنه عندما كان يسبح في وقت مبكر من اليوم، سمع امرأة في منتصف العمر تحت امرأة أخرى على المجيء إلى الماء وهي تقول لها "هيا تعالي إنك بحاجة إلى تقوية نظام المناعة لديك".

أظهرت بعض الدراسات

أن السباحة في البحر

يمكن أن تقلل من أعراض

الألم المزمن والتهاب

المفاصل الروماتويدي

لقد كانت هناك العديد من الدراسات التي أجريت على الحيوانات في محاولة لإثبات نظرية تلك المرأة، لكن قلة منها كانت تدرس تأثير الماء البارد على الجهاز المناعي عند البشر.

ويقول موسلي "الوحيدة التي استطلعت العنور عليها هي دراسة أجريت في هولندا قبل بضع سنوات.

منذ سن 17 عاماً. بعد ولادة ابنتها، أرادت سارة أن تتخلص من تعاطي الأدوية. وتحت المراقبة والتوجيه، بدأت ببرنامج السباحة الأسبوعي في المياه الباردة. فأدى ذلك إلى تحسن شبه فوري في حالتها المزاجية وترجع مستمر وتدرجي في أعراض اكتئابها.

مع مرور الوقت، أصبحت قادرة على التخلص من جميع الأدوية. وبعد عامين من بدء العلاج بالسباحة، لا تزال في غنى عن الأدوية.

ولكن هناك دليل آخر على فوائد الغطس في الماء البارد ورد في دراسة فرنسية. قام العلماء فيها بتوظيف 237 مريضاً يعانون من اضطراب القلق العام وتم توزيعهم بشكل عشوائي إما لمدة ثمانية أسابيع من الحضور المنتظم في أحد المنتجعات أو لتناول أحد مضادات الاكتئاب الشائعة. وكانت النتائج أن تحسنت كلتا المجموعتين، لكن أولئك الذين قضوا وقتهم في المنتجع حققوا نتائج أفضل على المدى القصير والطويل.

يقول مايكل موسلي، كاتب التقرير المنشور في الدايلي ميل، "أجد للطف على سطح البحر تأثير المهدئ الذهني.

لندن - هناك الكثير من الأدلة على أن السباحة في الماء البارد تنشط مستقبلات درجة الحرارة تحت الجلد، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إطلاق هرمونات مثل الأدرينالين والإندورفين التي تعد من مسكنات الألم الطبيعية لدينا.

وقد أظهرت بعض الدراسات أن السباحة في البحر يمكن أن تقلل من أعراض الألم المزمن والتهاب المفاصل الروماتويدي.

يساعد أيضاً إطلاق الإندورفين والأدرينالين في تفسير سبب تأثير السباحة في الماء البارد على الاكتئاب والقلق. وهناك الكثير من الأطباء الذين أثنوا المزايا العظيمة للمياه الباردة، حتى في فصل الشتاء.

يقول كريس فان تولكن إنه حتى بعد سباحته لمدة قصيرة في الماء البارد جعله يشعر بالغبطة لساعات وبالهدوء لعدة أيام بعد ذلك.

ونقلًا عن صحيفة دايلي ميل البريطانية، نشر كريس مؤخراً في المجلة الطبية البريطانية حالة امرأة تبلغ من العمر 24 عاماً تدعى سارة والتي كانت تتناول مضادات الاكتئاب

«يوتيوبر» مهنة تغري الصحفيين في الصومال

● **مقديشو** - يلجأ شباب صوماليون إلى منصة يوتيوب لنشر الفيديوها، في محاولة للتغلب على البطالة وإيجاد مصدر رزق وهم في منازلهم، من دون عناء الذهاب إلى مقرّ عمل.

بل وتداعب بعضهم أحلام الثراء من يوتيوب، بفضل ثورة تكنولوجيا باتت تقربيا في متناول الجميع.

يتزاحم الشباب على يوتيوب في الصومال، وعند استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي تفاجئك طلبات للاشتراك في قنوات شباب على يوتيوب، سعياً إلى جمع أكبر عدد ممكن من المشتركين بالقناة، وتحقيق أعلى عدد ممكن من المشاهدات لمحتواها.

10 آلاف قناة على يوتيوب لصوماليين داخل وخارج البلد العربي، معظمهم شباب

وأوضح أن فيديوهات تهتم بمواضيع تتعلق بالحياة الاجتماعية، حيث تعالج أحيانا مشاكل قبلية وأخرى عائلية شائكة، وتجذ انعكاسات إيجابية بين المتابعين، بصرف النظر عن المقالب المضحكة التي يهتم بها المتابعون بشدة.

وتابع "يعمل معي فريق ينزل إلى الميدان، ويسجل تقارير مشوقة تهم جميع فئات المجتمع، لتلبية احتياجات المشتركين، وهو ما يزيد من عددهم".

ويبلغ عدد المشتركين بقناة أويس "إتال ميديا" أكثر من عشرين ألفا، وهي تضم مئات من الفيديوهات، وحققت نحو مليون مشاهدة خلال عام.

وتنتج جميع الفيديوهات على تلك القنوات باللغة الصومالية.

ويواجه "اليوتيوبر" الصومالي تحديات عديدة، منها أنه لا يتوفر لدى البنوك في الصومال رقم حساب المصرفي الدولي، وهو ضروري للحصول مقابل الإعلانات على القناة.

ويلجأ "اليوتيوبر" إلى بنوك خارجية، عبر حسابات صوماليين مغربيين، وهو ما قلل بعضهم إنه يهدد إنتاج المحتوى، في ظل غياب الثقة بالوكلاء (وسطاء مقابل عمولة) في الخارج.

وبحسب تقدير غير رسمي، توجد أكثر من عشرة آلاف قناة على يوتيوب لصوماليين داخل وخارج البلد العربي، معظمهم شباب، في بلد يمثل فيه الشباب 60 بالمئة من عدد سكانه، البالغ حوالي 12 مليون نسمة.



يوتيوب أسلم من تغطية الحروب

في هذا العالم تكثر الحيل والأساليب لجني المال، فلا داعي للقلق بعد الآن من أن تكون من دون العمل"، بهذه العبارات تحدث أويس حسن، وهو صحافي ترك عمله الإعلامي، وتحول بعد أيام إلى يوتيوبر، أي ينتج وينشر فيديوهات على يوتيوب.

وتبلغ نسبة البطالة، في البلد الواقع بمنطقة القرن الأفريقي (شرقي القارة)، 77 بالمئة، بحسب تقارير.

وتابع حسن أن "منصة يوتيوب باتت واجهة جديدة للشباب لكسب المال وكسر حاجز البطالة، التي تمثل شبحا يطاردهم يوميا أينما كانوا".

"كورتا"، وهي قناة أويس على يوتيوب، تتضمن العشرات من الفيديوهات، وأكثر من ثلاثة آلاف مشترك، وقرابة خمسة آلاف مشاهدة.

ويتطرق معظم محتواها إلى الحياة الاجتماعية والعمل الصحافي، بجانب أفلام وثائقية وقصص مثيرة.

وفي زاوية صغيرة بمنزله، يعكف أويس يوميا على كمبيوتره المحمول، ليتصفح أكثر من مئة موقع، بحثا عن فيديوهات تتضمن مقالب مضحكة، وأخرى تحتوي على مشاهد وثائقية.

ويبحث أويس عن كل ما يهم المشتركين بقناته، على أمل تحقيق أعلى نسبة مشاهدة ممكنة، لرفع مردوده المالي إلى آلاف الدولارات مقابل إعلانات تظهر في فيديوهات، كلما زادت نسبة مشاهدتها.

تتضمن معظم قنوات الصوماليين محتوى ذا صبغة مضحكة وأغان وموسيقى صومالية، ولقاعات مع كوميديين صوماليين مقابل المال.

أويس نور، صحافي يمتلك قناة، قال إن "شروط المصصة قد تمنع نشر مقاطع سبق وأن نشرت في قناة ما

من الحرية".

ووفقا للصحيفة، فإن معظم الحضور رفضوا الحديث عن حرية الصحافة في قطر. بل عثر بعضهم بصراحة عن خشيتهم من الحديث علانية عن هذا الأمر. وهو ما اعتبرته ليا فاتوم كاتبة المقال في واشنطن بوست "أمرا غريبا".

في سياق آخر، يرى متابعون أن الدوحة لا تريد خسارة اللعبة الإعلامية التي "برعت" فيها لفترة مستخدمة في ذلك قناة الجزيرة. ولأن قناة الجزيرة هي الواجهة الإعلامية "الأكثر تأثيرا" لقطر، فقدت بريقها عربيا وهو ما انعكسه نسب المشاهدة، فإن الدوحة بحاجة إلى منع التشتت ودفع كل جهودها باتجاه استعادة التأثير في الرأي العام العربي لذلك أنشأت مدينة قطر الإعلامية التي ينتظر أن تعاضد جهود قناة الجزيرة.

قطر تخطط للسيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي

مدينة إعلامية في الدوحة لمهاجمة الدول دون ملاحقة



إعلام قطري لا يرى ما في قطر

وكان هدف المركز الأساسي الترويج لحرية الصحافة في مختلف أنحاء العالم وتأمين ملاذ للصحافيين المهذبين.

لكنه من النادر أن غطى أخبار قطر. وذكرت تقارير سابقة لوزارة الخارجية الأميركية أن الصحافة القطرية تمارس الرقابة الذاتية بصورة روتينية، لذلك عمل المركز في بيئة منافية عمليا لحرية التعبير والصحافة.

وفي يونيو الماضي، فشلت السفارة القطرية في العاصمة الأميركية واشنطن، في الترويج للدوحة بأنها بلد ترحى الصحافة.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، تقريرا يتناول استضافة السفارة القطرية في واشنطن، بالتعاون مع صحيفة واشنطن دبلوماسيات الشهيرة، حفل عشاء خصص "للاحتفال بأهمية حرية وسائل الإعلام ونزاهتها، على الصعيدين الوطني (الأميركي) والدولي"، وتساءلت الصحيفة، كيف شعر الصحافيون أثناء حضورهم حدثا يحتفل بحرية الصحافة يستضيفه بلد لا تقترب فيه الصحافة والسكان عموما من الحرية؟

ووفقا للصحيفة، فإن معظم الحضور رفضوا الحديث عن حرية الصحافة في قطر. بل عثر بعضهم بصراحة عن خشيتهم من الحديث علانية عن هذا الأمر. وهو ما اعتبرته ليا فاتوم كاتبة المقال في واشنطن بوست "أمرا غريبا".

في سياق آخر، يرى متابعون أن الدوحة لا تريد خسارة اللعبة الإعلامية التي "برعت" فيها لفترة مستخدمة في ذلك قناة الجزيرة. ولأن قناة الجزيرة هي الواجهة الإعلامية "الأكثر تأثيرا" لقطر، فقدت بريقها عربيا وهو ما انعكسه نسب المشاهدة، فإن الدوحة بحاجة إلى منع التشتت ودفع كل جهودها باتجاه استعادة التأثير في الرأي العام العربي لذلك أنشأت مدينة قطر الإعلامية التي ينتظر أن تعاضد جهود قناة الجزيرة.

الإعلامية بما أن المدينة الإعلامية حرة كما تدعون".

ويؤكد مراقبون أن تلك المدينة تأتي لتكمل الدور الذي قامت بها الجزيرة في المنطقة العربية، وأن الحديث عن حرية التعبير "أمر لا يخص قطر في شيء".

وحذر إعلاميون من مخططات قطر، خاصة أن حال الإعلام العربي بات غاية في السوء، ولا يعبر عن مهنية ولا يصنع وعيا ولا تثقيفا ولا بناء لشخصية، في ظل حرب وعي بدأت منذ سنوات طويلة. ولا يتوقع المراقبون أكثر من مقالات وأراء مخصصة "لانتقاد" قطر لا تتجاوز الخطوط المرسومة لهم لتشتيت الانتباه، خاصة بعد اكتشاف لعبة حرية التعبير التي تلعبها قطر منذ سنوات كثيرة دوليا.

وكان مركز الدوحة لحرية التعبير أوقف جميع نشاطاته بصورة مفاجئة. ويأتي إغلاق المركز بهذه الطريقة دون توضيح الأسباب من قبل مديره أو القائمين عليه في بيان رسمي كما هو متعارف عليه في مثل هذه الأوضاع، مناقضا لأهمية المركز التي رُوّجت لها السلطات القطرية منذ إطلاقه في أكتوبر 2008، بأنه "المركز الدولي الأول من نوعه الذي يتأسس في دولة غير عربية، ويعمل لخدمة حرية الصحافة والتعبير في قطر والشرق الأوسط والعالم".

ويبدو أن المركز لم يحقق الغاية المرجوة منه ولم يترك التأثير المطلوب، رغم تجنيد صحافيين للعمل فيه من دول عربية واجنبية متعددة.

وأضحى المركز بالنسبة للسلطات مضبعا للمال والجهد والوقت، خصوصا وأنه بعد فترة قصيرة على تأسيسه بدأت المشكلات تتفاقم بين مؤسسيه والمسؤولين القطريين الذي "لم يقبلوا يوما بمركز مستقل له الحرية في التعبير عن مواقفه بعيدا عن أي اعتبارات سياسية"، وفق ما ذكر روبر مينار الذي كان أول مدير له.

مقابلة قناة تركية مع مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني بخصوص مدينة قطر الإعلامية قال فيها إن المدينة من بنات أفكار الشيخ تميم بن حمد بعد المقاطعة الخليجية لقطر بسبب دورها في دعم الإرهاب، تؤكد الدور المشبوه الذي من المنتظر أن تقوم به المدينة الجديدة وفق مراقبين.

صدر عن مؤسسة إعلامية من خارج الدوحة، وإن هذا التقرير أزعج دولة من الدول، لن يكون في إمكان الدولة المعنية ملاحقة صاحب التقرير قانونيا في دولة قطر.

وأبرمت المدينة الإعلامية ما يقارب 33 اتفاقية، خاصة مع مؤسسات إعلامية متخصصة بالتكنولوجيا.

وقال رئيس مجلس إدارة مدينة قطر الإعلامية، إن المدينة الإعلامية تتكون من ثلاث فئات "قنوات تلفزيونية، والمشتورات ووسائل التواصل الاجتماعي".

وأضاف أنه، بالنسبة له شخصا، فإن "وسائل التواصل الاجتماعي هي وسائل الإعلام الجديدة التي ستركز عليها في المستقبل. وعلى سبيل المثال، سنقوم بإنشاء استوديوهات صغيرة، بإمكان أي مدون أو أي من راود التواصل الاجتماعي أن يجد كل ما يحتاجه مجانا.

حيث يمكنه تصوير مقاطع الفيديو الخاصة به على يوتيوب ونشرها، كما يمكنه القيام بأشياء أخرى من هذا القبيل.. بمعنى أننا سنوفر لهم أفضل ما توصلت إليه التكنولوجيا في النطاق الإعلامي مقابل قيام أصحاب النفوذ الإعلامي بإلقاء محاضرات في إحدى جامعاتنا، كجامعة قطر على سبيل المثال، التي لديها قسم إعلامي ضخم، أو مثل حرم جامعة نورث وسترن، وهي جامعة أميركية".

من جانبه، وجّه المعارض القطري خالد الهيل رسالة إلى رئيس مجلس إدارة مدينة قطر سأل فيه "هل بحق لنا كمعارضة قطرية افتتاح قناة تلفزيونية اسمها القطري الحر داخل المدينة

مقابلة قناة تركية مع مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني بخصوص مدينة قطر الإعلامية قال فيها إن المدينة من بنات أفكار الشيخ تميم بن حمد بعد المقاطعة الخليجية لقطر بسبب دورها في دعم الإرهاب، تؤكد الدور المشبوه الذي من المنتظر أن تقوم به المدينة الجديدة وفق مراقبين.

صدر عن مؤسسة إعلامية من خارج الدوحة، وإن هذا التقرير أزعج دولة من الدول، لن يكون في إمكان الدولة المعنية ملاحقة صاحب التقرير قانونيا في دولة قطر.

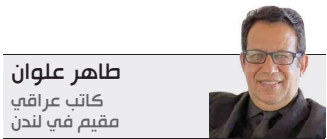
وأبرمت المدينة الإعلامية ما يقارب 33 اتفاقية، خاصة مع مؤسسات إعلامية متخصصة بالتكنولوجيا.

وقال رئيس مجلس إدارة مدينة قطر الإعلامية، إن المدينة الإعلامية تتكون من ثلاث فئات "قنوات تلفزيونية، والمشتورات ووسائل التواصل الاجتماعي".

وأضاف أنه، بالنسبة له شخصا، فإن "وسائل التواصل الاجتماعي هي وسائل الإعلام الجديدة التي ستركز عليها في المستقبل. وعلى سبيل المثال، سنقوم بإنشاء استوديوهات صغيرة، بإمكان أي مدون أو أي من راود التواصل الاجتماعي أن يجد كل ما يحتاجه مجانا.

حيث يمكنه تصوير مقاطع الفيديو الخاصة به على يوتيوب ونشرها، كما يمكنه القيام بأشياء أخرى من هذا القبيل.. بمعنى أننا سنوفر لهم أفضل ما توصلت إليه التكنولوجيا في النطاق الإعلامي مقابل قيام أصحاب النفوذ الإعلامي بإلقاء محاضرات في إحدى جامعاتنا، كجامعة قطر على سبيل المثال، التي لديها قسم إعلامي ضخم، أو مثل حرم جامعة نورث وسترن، وهي جامعة أميركية".

من جانبه، وجّه المعارض القطري خالد الهيل رسالة إلى رئيس مجلس إدارة مدينة قطر سأل فيه "هل بحق لنا كمعارضة قطرية افتتاح قناة تلفزيونية اسمها القطري الحر داخل المدينة



طاهر علوان
كاتب عراقي
مقيم في لندن

تنتشر الصحافة العربية بين الحين والآخر أخبارا وإحصائيات موثوقة عن مستويات الفساد التي تضرب غالبية الدول العربية. لا يكاد تجمع أو مظاهرة في عاصمة أو مدينة عربية يقام من دون مناداة بمحاربة الفساد والفسادين.

تحول الفساد في أغلب الدول العربية إلى غول هائل يتغذى من ميزانيات تلك الدول ويهدد ازدهار الاقتصاد إلى مختلف مفاصل الدولة مستحوذا على المناصب وممتصا ميزانيات المشاريع التنموية والاستثمارية. الصحافة تتحدث عن ذلك علانية وتظهر دولا عربية وهي

تقع في مقدمة الدول الأكثر فسادا في العالم.

إحصاءات ومعلومات ومقالات يقرأها المسؤولون فلا تحرك فيهم شعرة ويمرون عليها خفافا وكأنها لا تعنيهم أو إنها تقع في بلدان أخرى.

الصحافة تقوم بدورها، ويعلم القارئون عليها أبعاد ذلك الدور وتلك المسؤولية ولكن في حدود.

كلما خاضت الصحافة في هذه القصة طالبها رعاة الفساد بالدليل وبالوثائق وإلا أعُد ذلك ضربا من التشهير الذي يحاسب عليه القانون

وعندها تردع الصحيفة ويتراجع الصحافي.

أما إذا تجرأت الصحيفة والصحافي وقاما بنشر أي وثيقة فساد فسوف يتهمون بتسريب وثائق رسمية يحاسب عليها القانون.

الصحافة تطارد الأشباح

في العراق مثلا وحيث يفتك الفساد طولا وعرضا بكل مفاصل الدولة العراقية تقريبا، تقرا في صحيفة خبرا عن الفساد يقول: صرح مصدر مسؤول أو مسؤول حكومي رفض الكشف عن اسمه عن قائمة أسماء مسؤولين متهمين بقضايا فساد من دون أن يفصح عن أسمائهم، وأنهم سوف يحالون إلى القضاء قريبا ولكنه لم يحدد متى سوف يتم ذلك.

هذا مثال بسيط من أمثلة لا تعد ولا تحصى، فملاحقة الفساد في هذه الحالة تشبه ملاحقة الأشباح، من شبه المستحيل الكشف عن من هم الفاسدون، ما أسماؤهم وما هي مناصبهم وما هي الاتهامات الموجهة إليهم؟

منذ العام 2003 وحتى اليوم ظلت القصة نفسها تتكرر، توجد ملفات فساد، تم الكشف عن ملفات فساد،

لم تعجبه، فاستشاط البرلمان غضبا وهدد وتوعد وصولا إلى المقاضاة العشرية.

وإذا انتقلنا إلى عمل البرلمانين فالصحافة كانت تنقل وعلى مدى سنوات خلت تصريحات عن فتح ملفات فساد وملاحقة حيتان فساد، لكن لا ملقا تم فتحه ولا حوتا ولا حتى سمكة صغيرة تم اصطيادها، وبقيت الصحافة غارقة في حيرتها تتوقع أشباحا متلبسين بالفساد ومن الصعب العسير الإنساق بأي منهم.

لا شك أننا سوف نلامس في هذه الحالة نوع من الصحافة الاستقصائية المعطلة التي وظيفتها الأساسية هي تعقب (أشباح) الفساد ومطاربتها وكشف حقيقتها وذلك في ظل تشريعات صارمة تحمي تلك الصحافة والصحافيين.

توجد شبهات فساد، مع التكتّم على ماهية تلك الملفات والشبهات ومن هم المتهمون.

وإذا كان منطقيا أن يتم التكتّم على الأسماء لضرورات التحقيق، فهل يعقل عاقل أن يستمر التحقيق لخمس أو عشر سنوات دون نتيجة؟

ذلك واقع الحال ولهذا تجد الصحافة والصحافيون في حيرة من أمرهم، فهم يشاهدون ويسمعون بشكل مستمر مظاهر الفساد ويسمعون عن صفقات الفساد ويشاهدون المتاجرة بالمناصب وقصص المشاريع الوهمية، ولكنهم يجدون أنفسهم عاجزين عن الخوض في تلك المناهة الهائلة أو صندوق بانديرا المحشو بالأسرار.

قبل مدة احتدم الجدل بين صحافي عراقي وأحد البرلمانين، الصحافي طرح أسئلة على البرلمان

«أعجبني».. زر يورط المواقع الإلكترونية

لوكسمبورغ - قضت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي الاثنين بأن المواقع الإلكترونية التي تتضمن زر «أعجبني» الخاص بموقع فيسبوك لا بد أن تحصل على موافقة الزائرين على مشاركة المعلومات الشخصية الخاصة بهم، فهي مسؤولة جزئياً عن البيانات التي تتم مشاركتها عبر عملاق التواصل الاجتماعي من خلال هذا الزر.

وخلصت محكمة العدل الأوروبية إلى أن مشغلي المواقع الإلكترونية الذين يستخدمون المكون الإضافي مسؤولون عن جمع ونقل المعلومات، وبالتالي هم ملزمون بدعم قانون الاتحاد الأوروبي لخصوصية البيانات.

وفيما يتعلق بالقضية بدعوى رفعتها منظمة المانية معنية بالدفاع عن حقوق المستهلك الألمانية، ضد موقع خاص بالأزياء لبيع الملابس بالتجزئة. وقالت المنظمة إن الموقع انتهك قوانين البيانات الشخصية في ألمانيا والاتحاد الأوروبي من خلال السماح لفيسبوك بالوصول إلى بيانات الأشخاص الذين يستخدمون موقع بيع الملابس.

وقالت المنظمة إن «أي شخص يبحث عبر الإنترنت عن وجهات سفر أو تذاكر حفلات موسيقية أو زي مناسب لا يفترض تلقائياً أن يتعرف موقع فيسبوك على هذا النشاط أيضاً».

وطلبت محكمة في ألمانيا من محكمة العدل الأوروبية رأيها بشأن ما إذا كان يجب أن تحمل مشغلي تلك المواقع أيضاً مسؤولية نقل البيانات إلى جهة ثالثة.

ويذكر أن فرنسا أصبحت الدولة الأوروبية الأولى التي تتبنى إصلاحات حقوق النشر التي اقترحها البرلمان الأوروبي في شهر مارس الماضي، وهو ما يضمن حصول وسائل الإعلام على أموال مقابل استخدام عمالقة الإنترنت -كفيسبوك وغوغل- لموادها المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ومن المقرر أن تعتمد كافة دول الاتحاد الأوروبي توجّهات التكتل بشأن إصلاحات حقوق النشر، بحلول شهر أبريل 2020.

زر أعجبني ينقل عناوين «IP» (بروتوكول الإنترنت) الخاصة بالمستخدمين، وكذلك تاريخ ووقت فتح الصفحة

ومع ذلك، لا يتحمل المشغلون المسؤولية عن كيفية استخدام فيسبوك هذه البيانات لاحقاً، وفقاً للقضاة المحكمة التي تتخذ من لوكسمبورغ مقراً لها.

ويمكن أن تكون للحكم تداعيات أوسع نطاقاً على خصائص المكونات الإضافية الخاصة بالمائلة، حيث يتطلب الأمر موافقة المستخدمين على مشاركة معلوماتهم بهذه الطريقة.

وينقل الزر «أعجبني» عناوين «IP» (بروتوكول الإنترنت) الخاصة



أعجبني زر تجسس

أبرز تغريدات العرب

PierreABISAAB

عزيزي الشعب اللبناني... لا يحق لك أن تطالب بوطن لا تستحقه!

Zakaria111214

حاولوا أن تعلموا اولادكم أن الكذب والغش والخسة والظلم أشياء بغضه لذاتها وليس فقط لأن الله نهى عنها وغير لائقة بهم كبشر وليس فقط كمسلمين، ارتباط هذه الأمور في وعيهم بشيء غيبي (الجنة، النار، عذاب القبر، الصراط...) إلخ) قد يُشوه إنسانيتهم بصورة يرضى لها بمجرد ضعف إيمانهم بتلك الغيبيات.

heekma

اخبرهم أنك بخير يا صديقي، حتى ولو لم تكن كذلك، صدقني لن يهزم أحد، حتى ولو كان يبدو عليه غير ذلك.



تابعوا

SamiraSaid

سميرة سعيد
فنانة مغربية

FirasElEchio

فيلم The Lion King رائع جداً بصراحة. خصوصاً لمن شاهدته في أيام الطفولة. الفيلم أعادني إلى الخامسة وشاهدته كالطفل... شدت انتباهي جملة خطيرة يقولها سكار مرارا "بطن الضبع لا يمكن أن تمتلئ". الا يا وطني كم من ضبع فيك يأكل... هاكونا ماتاتا موتوس.

ZaidHamdany

ومن الثقافات الحضارية الجميلة أن التروبادور، وهو فنان موسيقي يغتنى بأشعار غزلية عند الملوك في جنوب فرنسا وبعض الممالك الإسبانية في العصور الوسطى، مسمى عربي خالص، يتألف من كلمتين: طرب ودور، حيث كان المغني يدور بين قصور الملوك ليُقدم قنّه.

allahim

عندما تؤيد محكمة الاستئناف حكماً ما؛ فإنها تؤيد المبدأ، الذي أدى إلى منطوق الحكم، وعليه؛ فلا يجوز لمحكمة الاستئناف أن تؤيد حكماً آخر يخالف ذلك المبدأ في ذلك الحكم، لأن أحكام الاستئناف يجب أن تكون متسقة متناغمة غير متعارضة خصوصاً في القضايا الجنائية.



تعليقات دموية

يوتيوب «مدينة كبيرة» شوها أصحاب النوايا السيئة

الموقع جمع المتناقضات: منصة مفتوحة تلجم انتشار المحتويات المسيئة

لكن هل تأخرت منصة يوتيوب بعض الشيء في مساعيها؟ تبيّن يوتيوب يومياً محتويات مدتها الإجمالية مليار ساعة، ولا تشكّل المضامين المثيرة للجدل سوى 1 بالمئة من نسبة مشاهدة أشرطة الفيديو، بحسب موهان، غير أن هذه النسبة، على ضالتها، تمثل 10 ملايين ساعة مشاهدة يومياً.

ويلفت المسؤول إلى أنه «من المستحيل صياغة نظام للتصدي لخطاب الكراهية في عطلة أسبوع من دون التعرّض لانتهاكات».

ويردف «استشرنا خبراء في مختلف أنحاء العالم من المشارب السياسية كافة ثم أعدنا توليفة للتوصل إلى لغة مشتركة يمكن تطبيقها... في معادلات حساسة. فالخطاب المشحون بالكراهية ليس سوى غيض من فيض. والأمر سيان بالنسبة إلى التحرش والمزاحات الخطرة والانتهاكات بمختلف أنواعها والاحتفال وأمن الأطفال».

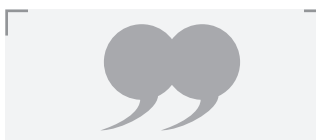
وتبقى مسألة المحتويات المسيئة التي تتحايّل على النظام والتي تتهم يوتيوب بالترويج لها مشكلة قائمة؛ فإذا لم تخالف التسجيلات القواعد المعمول بها، ينبغي عدم حذفها، بحسب موهان الذي يشدد على ضرورة أن تبقى «يوتيوب منصة مفتوحة، فهذا جزء من سرها».

ولا يعمل نظام تقييم التسجيلات حتى الساعة سوى في الولايات المتحدة. ويأمل موهان في توسيع نطاقه في الأشهر المقبلة.

ويقضي الجزء الآخر من استراتيجية يوتيوب بالترويج للمحتويات المتأتمية من «مصادر مرجعية» تستقي من غوغل في معظم الأحيان.

النظام الداخلي ليوتيوب في ما يخص الخطابات المشحونة بالكراهية مع حظر التسجيلات التي تقدّم بعض البشر على أنهم متفوقون على غيرهم أو تلك التي تبرز التمييز في حق الآخرين، فضلاً عن المحتويات الإنكارية.

ويقول موهان «ينبغي لنا التكيف للجم انتشار الأخبار المغلوطة والمعلومات الزائفة على منصتنا».



مسألة المحتويات المسيئة التي تتحايّل على النظام والتي تتهم يوتيوب بالترويج لها تبقى مشكلة قائمة

تحرص يوتيوب على أن تبقى «منصة مفتوحة» مع الحدّ من انتشار التسجيلات المثيرة للجدل أو المسيئة، وهي تتمسك بالتدابير الأخيرة التي اتخذتها للجم هذه المحتويات بالرغم من الانتقادات الكثيرة التي طالتها.

والأبيض، وغير ذلك من الآراء المتطرفة، حسب قولها. وأوضحت الشركة أن سياساتها الجديدة ستمنع «الفيديوهات التي تزعم أن هناك مجموعة أفضل، أو أسمن من غيرها، من أجل تبرير التمييز والفصل والإقصاء بناءً على صفات مثل العمر والنوع والعرق والطائفة والدين والميول الجنسية».

كما ستحذف يوتيوب أيضاً المحتوى الذي ينفي أي «أحداث عنيفة موثقة جيداً» مثل الهولوكوست وحوادث إطلاق النار في المدارس الأميركية.

ويُنكر أن اليكس جونز -وهو أحد المؤمنين بنظرية المؤامرة، وينفي حدوث جريمة إطلاق نار في مدرسة ساندي هوك الابتدائية في الولايات المتحدة- مُنع أخيراً من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية وبينها فيسبوك وتويتر.

وتكافح شركات التكنولوجيا الكبرى في إطار التعامل مع خطاب الكراهية على منصاتها مع التركيز على المخاوف على حرية التعبير.

وقد يكون فرض التوجيهات عملاً صعباً في بعض الأحيان، خاصة عند تحديد ما إذا كان محتوى معين يمثل انتهاكاً للقواعد.

لكنّ نيل موهان رايّا مخالفاً فهو يقول «أظن أنه واجبنا في المقام الأول. ولا شك في أننا سنتعاون مع الحكومات لكننا نريد العمل في سياق أكثر شمولية». وكانت شركة غوغل قد حدثت في يونيو

وأشطن - قال نيل موهان المسؤول التنفيذي الثاني في يوتيوب إن «مليار مستخدم يقصدون يوتيوب كل شهر ويجب علينا تحمل مسؤولياتنا بجدية كبيرة».

وخلال 14 عاماً، باتت منصة الفيديو هذه بمثابة «مدينة كبيرة» دخلها «بعض أصحاب النوايا السيئة». بحسب ما يقّر موهان، موضحاً «نحن في حاجة إلى قواعد جديدة وقوانين، وإلى نوع من التشريعات».

وكان سانداز بيشاي المدير العام لشركة غوغل المالكة للمنصة قد قال الخميس فيما يلوح في الأفق خطر فرض غرامة على يوتيوب لأنها لم تحم الأطفال بما فيه الكفاية من جانب الهيئة الأميركية لحماية المستهلكين (أف. تي. سي) «نتخذ كل التدابير اللازمة لحماية بيئة يوتيوب، بغض النظر عن أثرها على عائداتنا». وأردف «لكن لا بد من الإشارة إلى أن سحب المحتويات المخالفة لقواعدنا لا يؤثر على عائدات يوتيوب».

وكانت الشركة القابضة «ألفابت» قد أعلنت في ذلك اليوم عن أرباح صافية بقيمة 10 مليارات دولار في الربع الثاني من العام.

في يونيو، كانت فيسبوك التي طالتها الانتقادات عيناها بشأن انتشار المحتويات المسمومة والعنيفة والأخبار الزائفة على شبكتها، طلبت من السلطات العامة تأدية «دور أكثر فعالية» لتنظيم الإنترنت.

كما أعلنت اعتزامها حذف المحتوى الذي يمجد النازية، وتفوق الجنس

القاهرة - قال علاء مبارك نجل الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، إنه يرفض الزج باسمه في «الإساءة إلى مصر».

وحذف نجل الرئيس الأسبق تغريدة على تويتر، انتقد فيها وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم، التي تسرب مقطع فيديو لها تتوعد فيه المصريين منقدي مصر بـ«التقطع»، وهو ما أثار موجة كبيرة من ردود الفعل، واعتذرت الوزيرة عما ورد في المقطع المسرب وأكدت أن هذا المقطع «اجتزى» من سياقه.

وتداول الآلاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي تغريدة علاء مبارك التي انتقد فيها وزيرة الهجرة وطالب بمحاسبتها.

وعلق علاء مبارك -قبل أن يحذف التغريدة بعد مهاجمته من المؤيدين لنظام الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي- قائلاً «ما صدر من وزيرة

الهجرة المصرية هو كلام غير مسؤول وما كان يجب أن يقال حتى لو كان عفويا وغير مقصود لأنه يتم استغلاله من المتربصين بمصر».

وأفادت وسائل إعلام مصرية بتقديم محام مصري بلاغا للنائب العام ضد نجل الرئيس الأسبق يتهمه فيه بإثارة الراي العام والتضامن مع جماعة الإخوان.

وتصنف الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين بأنها حركة إرهابية. وقالت وسائل إعلام إن البلاغ أحيل إلى نيابة أمن الدولة العليا للفحص والتحقيق.

عاد نجل مبارك ليكتب على حسابه:

@AlaaMubarak

أعبر عن رأيي الشخصي بكل احترام، يرد البعض علي بالإساءة والتشهير، هؤلاء أتركهم لشأنهم، آخرون يستغلون تغريداتي للإساءة

علاء مبارك يغرد ويحذف

أحيان أخرى لصورة حكم والده على وسائل التواصل الاجتماعي. وغردت صحيفة اليوم السابع على تويتر:

@youm7

آين علاء مبارك من أخطاء والده؟.. لو كان مبارك رجل الحريات لما قامت ثورة 25 يناير؟.. النظام الأسبق لم يفسح المجال للمعارضة.

وقالت الصحيفة «يطل علينا علاء مبارك نجل الرئيس الأسبق من حين لآخر عبر حسابه على السوشيال ميديا، تارة يتحدث في الرياضة وتارة في السياسة، ومؤخراً تحدث عن أداء وزيرة الهجرة نبيلة مكرم وتصريحاتها خلال زيارتها الأخيرة لكندا، وهنا قد نتفق أو نخالف مع وزيرة الهجرة في حديثها، ولكن السؤال هل كان يجزّو علاء مبارك أو أي مواطن أن ينتقد أي مسؤول في عهده والده بهذا الشكل؟».

إلى بلدي، لهؤلاء أقول إن أي محاولة للرج باسمي في الإساءة إلى مصر أمر أرفضه، مصلحة بلدي ومؤسساتها تأتي أولاً، هكذا نشأت وتربيت، أي مراعاة على غير ذلك مصيرها الفشل.

ويحاكم نجل الرئيس الأسبق بتهمة التلاعب بالبورصة، إبان حكم والده الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، والذي تمت الإطاحة بحكمه في ثورة يناير 2011، بعد مظاهرات حاشدة تطالب بتنحيه بعد 30 عاماً من حكم البلاد.

ومؤخراً شهدت الساحة الإعلامية المصرية حملة ضد علاء مبارك نجل الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

وتشن صحف موابية للحكومة هجوماً حاداً عبر سلسلة من المقالات والحققات ضد علاء مبارك بسبب تعليقاته الناقدة أحياناً والمحسنّة في

الموسيقى مخدر بارع في غرفة العمليات الطبية

الغناء والرقص حافظان للفريق الطبي لأداء الجراحات المعقدة

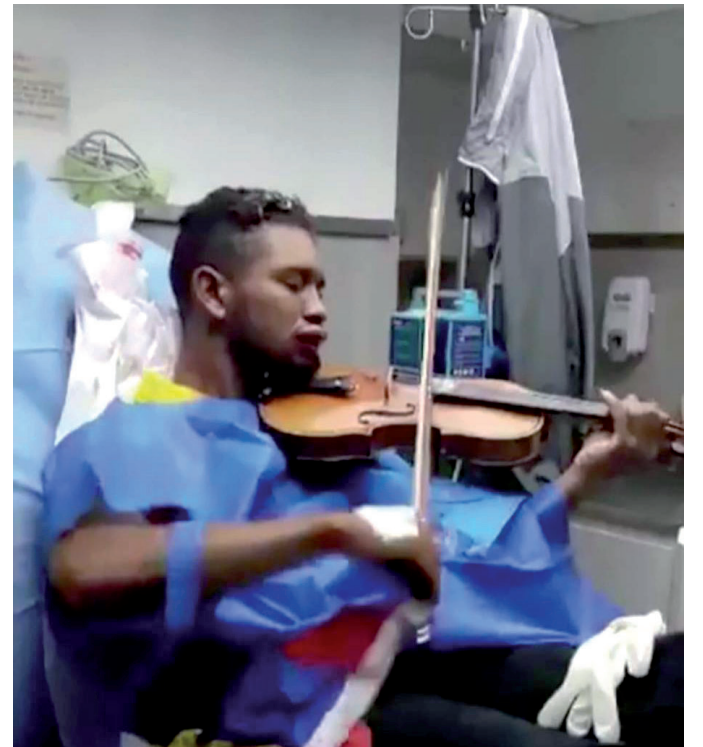
الموسيقى غذاء الروح، ولأنها كذلك يعتقد الأطباء منذ قديم الزمان أنها قد تكون جزءاً من دواء اللعليل، ومع بداية القرن العشرين توالى الأبحاث المتعلقة بعلاقة الموسيقى بالطب، وقد توصلت إلى نتائج كثيرة منها علاج الأمراض النفسية وأمراض عضوية كثيرة، وآخر الأبحاث كشفت أن الموسيقى قد تكون مخدراً يفيد العمليات الجراحية، كما أنها تحفز الأطباء على التركيز لإجراء أكثر العمليات تعقيداً.

بنسلفانيا - ليس جديداً أن يهتم الأطباء بالموسيقى، وأن يتأكدوا من تأثيرها على المرضى، فقد اهتم القدماء مثل الرازي وابن سينا بالموسيقى، واستخدموها لغايات علاجية، هذا البقين جعل العلماء يبحثون منذ القرن العشرين في الاستفادة بصفة علمية من الموسيقى كعلاج.

وتوصلت الدراسات العلمية إلى نتائج مبهره لتخفيف معاناة المرضى، كما توصلت إلى أن الموسيقى يمكن أن تكون حافظاً لأداء مهمة الأطباء بمهارة أكثر، ما يجعل بعضهم يفضلون إجراء عملياتهم الجراحية وهم يستمعون إلى الموسيقى.

«منعدم الوزن» قطعة موسيقية من إنتاج «ماكروني يونيون» خصيصاً لتهدئة المستمعين ومساعدتهم على الاسترخاء

وكانت نتائج آخر الدراسات مفاجأة، نتائج يمكن أن تغير عالم الطب والعمليات الجراحية بالكامل، حيث نشرت مجلة ساينس فوكس العلمية المتخصصة بحثاً أعده مختصون من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، عن إمكانية أن تصبح الموسيقى بديلاً للتخدير في بعض العمليات الجراحية، خاصة وأن ارتفاع مستويات القلق لدى المرضى قبل التخدير يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الألم بعد العملية، ووقت أطول للشفاء.



لحن الشفاء



الموسيقى للمرضى وللممرضين



الفرن يطرد الوجع

ذلك للمزيد من البحث". وأشار إلى أن "المرضى فهموا بحدسهم على ما يبدو أن الموسيقى يمكن أن تحسن التركيز والتواصل بين الفريق الذي يجري العملية".

وأضاف "اندهشنا من الاختلافات الكبيرة في الأنواع الموسيقية تبعاً للتخصص، بين الجراحة والتخدير، كما تختلف الأنواع من الطبيب المعالج مقابل الطبيب المقيم والممرضة".

ومضى يقول "نحن جراحين نسعى إلى أن تكون غرفة العمليات أكثر مكاناً آمناً بالنسبة لمرضانا... الجراحة تتطلب مهارات إدراكية وفنية معقدة، وفي الوقت نفسه تقتضي تنسيقاً واسعاً بين الفريق حتى تتزامن المهام".

وبفضل الممرضون والجراحون الاستماع إلى الموسيقى بصوت أعلى من الذي يستمع إليه الأطباء المقيمون والمعالجون.

ويرى كورنر أن عمل أطباء التخدير يقتضي انتباههم لإشارات التحذير السمعية والبصرية، وبالتالي، فإنه من المنطقي أن يحدوا أن يكون مستوى الصوت منخفضاً، بينما ربما تكون الموسيقى الأسرع والأعلى صوتاً أكثر ملائمة لآداء الحركي الذي يستغرق وقتاً طويلاً وهو المطلوب لعمل الجراحين.

ومن الذين يفضلون الاستماع إلى الموسيقى داخل غرفة العمليات، جراح الأطفال دوج كاتز الذي قال إنه يغني في بعض الأوقات، مشيراً إلى أنه حين يبدأ بالغناء يلاحظ تحسناً مزاج باقي أفراد الفريق حتى يتزامن بشكل أفضل.

ومن الأطباء من لا يكتفي بسماع الموسيقى أو الغناء فقط، فالدكتورة ويندل بوت من ولاية جورجيا الأمريكية، تقوم بالرقص والغناء بسعادة ومرح خلال إجراء العمليات الجراحية، وظهرت وهي تستمتع بإحدى الأغاني الشهيرة في أحد مقاطع الفيديو داخل غرفة العمليات وهي تفتح بطن مريضها.

ويقوم جراح العظام ألفيس فرانسوا بنشر مقاطع فيديو له، وهو يغني أثناء فترات عمله في المستشفى التي يعمل بها، ويقول إنه شغوف بالموسيقى منذ الصغر، ومن وجهة نظره، فإن "الموسيقى هي الطب" فهي تقدم الراحة والاسترخاء التام للمريض والطبيب، "في الأونة الأخيرة يطلب مني المرضى أن أغني، فأتنا أجدها طريقة لتهدئة الروح، فالطلب هو إيجاد طرق لوضع ابتسامة على وجه شخص ما".

على عكس ما يقال من أنها تتسبب في تشتيت الانتباه عن أداء المهمة المطلوبة.

واعترف ثلثا الأطباء من مستشفى "نيمور - أي.أي.دوبونت" للأطفال، بأن لديهم قائمة من الموسيقى التي يستمعون إليها داخل غرف العمليات، وخاصة أثناء العمليات الجراحية التي تستغرق فترات طويلة، وأن الموسيقى تساعد على الاسترخاء والهدوء والعمل بشكل أفضل.

وأشارت دراسة إلى أن الأطباء ربما يختلفون على نوعية الموسيقى التي تساعد في إجراء جراحة ناجحة، فبحسب دراسة أجراها باحثون أمريكيون يفضل أطباء التخدير الاستماع لموسيقى البلوز أو الجاز بصوت منخفض، بينما يميل الجراحون للاستماع لأشهر أغاني الأربعينات بصوت مرتفع.

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

وقال الدكتور كلوديوس كورنر من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن بجامعة تكساس، "بسبب تشغيل الموسيقى في الكثير من الأحيان أثناء العمليات، نعتقد أن الآثار المترتبة على تلك ذات صلة إكلينيكية، ويجب إخضاع

الكثيرين من المرضى يحملون هواتفهم الذكية المسجلة عليها الأغاني التي يفضلونها.

وحتى يتسنى تقييم أثر الموسيقى على العمليات الجراحية، خلط فيتر وفريق بحث معها بيانات من عشرات الدراسات على مدى 15 عاماً، منها 26 تناولت بحث أثر الموسيقى قبل الجراحة، و25 أثناء الجراحة بغرفة العمليات، و25 بعد الجراحة أثناء فترة النقاهة.

وخلصوا إلى أن الموسيقى تساهم في تراجع الإحساس بالألم بنسبة 31 بالمئة تقريباً، وانخفاض استخدام مسكنات الألم بنسبة 29 بالمئة، وخفض علامات القلق بنسبة 34 بالمئة.

علاوة على ذلك، ارتبط الاستماع إلى الموسيقى بانخفاض ضغط الدم بنسبة 40 بالمئة وانتظام ضربات القلب بنسبة 27 بالمئة.

وفي عام 2013 توصل مؤلفو أحد المقالات العلمية في دورية "أمريكان جورنال أوف كريتيكال كير" إلى نتيجة مفادها أنه يتعين سؤال المريض في بداية علاجه، ما إذا كان يريد سماع موسيقى، حيث سيكون من المفيد حينها أن يجلب الموسيقى المفضلة معه حال موافقته على ذلك.

وأكد العلماء في هذا المقال أن هذا الأمر لا يصلح لأن يكون بديلاً عن الأدوية، بل هو مكمل لها.

يذكر أن أول اختبارات أجريت حول تأثير الموسيقى على المرضى تم توثيقها عام 1914 من قبل علماء بريطانيين.

الأطباء يرقصون

أصبح الاستماع إلى الموسيقى في غرف العمليات ليس بالأمر الغريب، إذ يتفق المرضى والعاملون بالمجال الصحي على أنه إضافة إيجابية، بل يعتبر بالنسبة للأطباء بمثابة حافظ لأداء الأعمال الطبية بمهارة أكثر.

ويفضل الأطباء إجراء عملياتهم الجراحية بينما يستمعون إلى الموسيقى، بحسب تقرير نشرته "المجلة الطبية" البريطانية في وقت سابق، وأوضح أحد التقارير أن 8 من أصل 10 جراحين يستمعون إلى الموسيقى داخل غرف العمليات، خصوصاً خلال استخدام المشروط.

لأنها تساعد على التركيز أكثر والعمل بدقة ومهارة أكبر،

لأنها تساعد على التركيز أكثر والعمل بدقة ومهارة أكبر،

لأنها تساعد على التركيز أكثر والعمل بدقة ومهارة أكبر،

لأنها تساعد على التركيز أكثر والعمل بدقة ومهارة أكبر،

«خداع القلق» إنذار خاطئ يوهم بأن المخاوف أمر واقع

اكتشاف مدى دقة الخوف من الفشل يقلل الضغط النفسي المصاحب له



الوقوع فريسة المخاوف أفضع من الفشل في حد ذاته

يؤكد الدكتور سيث جيبيلهان -أستاذ مساعد في علم النفس في قسم الطب النفسي بجامعة بنسلفانيا الأميركية- في تعليقه على هذه النتائج أن محدودية عينة هذه الدراسة بواقع 29 مشاركاً ومشاركة جميعهم طلاب جامعيون، مع تفوق عدد الإناث (90 بالمئة) من أفراد العينة، إضافة إلى عدم وجود تنوع في ما يتعلق ببيانات المشاركين الشخصية مثل العمر والجنس والعرق والمستوى الثقافي والاجتماعي، قد تفرغ النتائج من جديتها حتى في حدود ضيقة.

لكن هذا الأمر لا يمنع من كونها دراسة مهمة وربما تكون الأولى من نوعها في هذا المجال، ستتقود بدورها إلى المزيد من الدراسات في مناطق أخرى وعينات أكبر وبيانات أكثر تنوعاً.

باكتشاف التهديدات المحتملة ومنع حدوثها سواء أكانت حوادث أم مواقف مزعجة يمكن أن يتعرضوا لها. وقد يساعدهم الإطلاع على بيانات فعلية عن مخاوفهم، في تغيير معتقداتهم التي تدور حول فوائد مخاوفهم المحتملة حيث أن تتبع مخاوف الشخص يمكن أن يكون وسيلة لاكتشاف مدى دقتها وفعاليتها، في محاولة للتقليل من الضغط النفسي والضيق المصاحب له وتجنب تحويله إلى قلق مزمن يصعب التعامل معه.

في حين، لا يمكن أن ينجح هذا الأمر مع من تأكدت مخاوفهم وأصبحت واقعا بالفعل، وعلى العكس تماماً، يمكن أن يؤدي تتبع جذور هذه المخاوف إلى زيادة الضغوط النفسية.

افرينير- أن الإنسان أحياناً يتعرض لـ"خداع القلق"، وهو في عمومه إنذار خاطئ لا يمكن أن نعول عليه على الرغم من أن مؤشرات التي يرسلها ضمناً تحاول أن توهم الأشخاص بأن التهديد والمخاوف أمران واقعا.

بالطبع، فإن الأشخاص الذين لم تتحقق مخاوفهم بنسبة كبيرة أكثر استجابة للعلاج النفسي -حتى في مستوياته البسيطة- من الأشخاص الذين أصبحت مخاوفهم أمراً واقعا فعززت مكان القلق في نفوسهم.

ويشير مؤلفو الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يتعرضون للقلق بصورة أكثر من غيرهم، ينظرون إلى القلق باعتباره وسيلة مهمة وذات فائدة للتكيف؛ خاصة فيما يتعلق

بمرض السرطان في المستقبل وهو نوع من المخاوف التي لا يمكن اختبارها بالمراجعة اليومية لقائمتنا الخاصة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 91 بالمئة من المخاوف التي تم تدوينها، ما هي إلا إنذارات كاذبة بحسب تعبير المشرفين على الدراسة. وفيما يتعلق بنسبة 9 بالمئة الباقية من المخاوف التي تحققت في مدة الدراسة

بالفعل خلال هذه الفترة الزمنية. بالطبع، فقد ركز الباحثون على تلك المخاوف التي كانت من الممكن معرفة نتائجها الآنية في مدة قصيرة نسبياً، مثلاً عندما يقلق أحدهم بسبب امتحان قريب كان يقول لنفسه "سأفشل في المقبل"، حيث يصبح من السهل تقييم واختبار نتائج هذا النوع من المخاوف في فترة زمنية قياسية.

عند ذلك، فإن القلق الناتج عن مخاوفنا الخاصة بتوقع ما نخشاه من أمور قد تحدث في المدى البعيد لا يمكن قياسه بهذا النوع من الاختبارات. على سبيل المثال؛ يتوقع بعض الأشخاص، من ضمن جملة مخاوفهم التي قد تكون بلا أساس من الصحة، أنهم سيصابون

بولد الخوف من الفشل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أداء ضعيفا في تجربة شخصية أو مهنية أو حتى مجرد تنظيم مناسبة أو احتفال ما، ويسفر هذا الأداء المتواضع في النهاية عن تحقق التنبؤ بالفشل، بحسب ما يراه باحثون في مجال علم النفس والذين يؤكدون أن تلك النتيجة تعكس التأثيرات العميقة لحالة الخوف التي تخرج عن السيطرة.

الفشل، وهكذا تمضي الأيام وتتحقق نبوءتنا.

باحثون في جامعة بنسلفانيا الأميركية، أسهموا شخصياً في دراسة لقياس مدى تأثير القلق في تقدير المخاوف التي نخشى وقوعها. قام المشاركون بتدوين مخاوفهم الشخصية في اللحظات التي تتفاقم فيها مشاعر القلق وعلى مدى عشرة أيام، حيث عانوا من اضطراب القلق العام الذي لا يمكن السيطرة عليه وما يصاحبه من أعراض مزعجة تؤثر في الحياة اليومية، مثل قلة التركيز واضطرابات النوم.

كان المشرفون على الدراسة يطلبون من المشاركين في أربعة أوقات في اليوم، بواسطة رسالة نصية، أن يدوّنوا أي نوع من المخاوف التي طرأت على بالهم في الساعتين الأخيرتين، لضمان النقاط أكبر عدد ممكن من المواضيع التي تقلقهم.

كتطبيق عملي للدراسة، قام الباحثون المشاركون بمراجعة قائمة المخاوف الخاصة بهم مساء كل يوم على مدار ثلاثين يوماً من تدوينها، لمعرفة ما إذا كان أي منها قد تحقق بالفعل خلال هذه الفترة الزمنية.

بالطبع، فقد ركز الباحثون على تلك المخاوف التي كانت من الممكن معرفة نتائجها الآنية في مدة قصيرة نسبياً، مثلاً عندما يقلق أحدهم بسبب امتحان قريب كان يقول لنفسه "سأفشل في المقبل"، حيث يصبح من السهل تقييم واختبار نتائج هذا النوع من المخاوف في فترة زمنية قياسية.

عند ذلك، فإن القلق الناتج عن مخاوفنا الخاصة بتوقع ما نخشاه من أمور قد تحدث في المدى البعيد لا يمكن قياسه بهذا النوع من الاختبارات. على سبيل المثال؛ يتوقع بعض الأشخاص، من ضمن جملة مخاوفهم التي قد تكون بلا أساس من الصحة، أنهم سيصابون

نهمى الصراف
كاتبة عراقية

في تطبيق حرفي للمثل الشعبي المتداول بكثرة "اللي يخاف من الجن يطلع له"، وعلى العكس تماماً مما يؤمن به أغلب الناس من أن الأشياء التي تقلقنا ونخافها نادراً ما تحدث في الواقع.. فإنه من الممكن أن يحدث أمر ما، أمر نخشى وقوعه، مهما كانت الإجراءات الوقائية والتحضيرات التي نتكدها كي تأخذ الأمور شكلها الطبيعي.

وبين قلق وخشية أن يحدث ما لم يكن في الحسبان، فإنه يأتي بالفعل مثل كابوس نتجنب أن يزورنا ليلاً فنفتعل الأرق ونهرب إلى القفظة، لكن حالما

الأشخاص الذين لم تتحقق مخاوفهم أكثر استجابة للعلاج النفسي من الأشخاص الذين أصبحت مخاوفهم أمراً واقعا

تطبق أجفاننا في إغفاءة قصيرة نجده هناك حاضراً، مخيفاً وغير متوقع. بصورة مبسطة، يمكن أن ينشغل أحدنا مثلاً بالإعداد لحفلة أو مناسبة بالتحضير والاستعدادات المبالغ فيها، ثم محاولة إشراك الآخرين وطلب مساعدة من يستطيع تقديمها.. والتهيب لهذا الحدث قبل فترة زمنية كافية والتحقق من كافة التفاصيل، مع ما يرافق هذه التحضيرات من قلق لا يمكن تجنبه خشية أن يحدث أمر ما في النهاية، لم يكن في الحسبان، ويفسد كل شيء وهو ما يتحقق بالفعل.

نتقدم إلى وخيفة وقبل أيام من إجراء المقابلة يتملكنا القلق خشية

كعكة لكل مناسبة

عن الحفلات وايضا الاحتفال بيزوغ أول سن وهكذا! الأم لم تستح من نشر صور حفل تخلي صغيرتها عن الرضاعة الطبيعية على "غروب" فيسبوكي، لاسيما وأنها اختارت أن تزين كعكة المرطبات بصورة لندبين. نعم هو غروب نسائي، لكننا في زمن لا مامن فيه من استراق النظرات لصفحات الزوجات أو الصديقات أو الأخوات. أما الحفل الآخر فإن كعكة المرطبات اتخذت شكل حفلات، لكن أن تنشر إحدى "الفاشنستات" على إنستغرام مقاطع فيديو من حفل توديع عروبية جمعتها بأقرب صديقاتها بملابس نوم مع حركات تحمل الكثير من الإبهاءات المتعلقة بليلة الدخلة، فيه مغالاة في توثيق الأحداث الهامة في حياتنا.

وغالباً ما لا توفق هذه الصور كل عبقنا الطفولي البريء وهو ما يكشف عن نماذج من أولياء أمور تربوا على الحشمة ولا زالوا يعيشون في جلايب أبائهم. لكن الأجيال قطعت بفضل التكنولوجيا مسافات وسعت الهوة بين عصريين غير متباعدين، لتمدني بالعائلة إلى كتابة فصل جديد في التاريخ المعاصر. الأمر لم يعد مرتبط فقط بصورة عفوية بتيمة توفق اللحظة، بل أصبح بروتوكولاً يحدد جملة من القواعد فرضتها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث صار كل حدث، سعيداً كان أو حزيباً، مرتبطاً بحفلة توزع صورها بين الصفحات وأحياناً "الغروبيات" عبر موقع فيسبوك! ومن بين هذه الحفلات التي تتخذ من نوع الحدث المحتفل به تسمياتها، حفل فطام وآخر نجاح طفل في التخلي

شيماء رحومة
كاتبة تونسية

تكم أهمية التوثيق في التعريف بمدى التطور الذي حصل في مجتمع ما في جميع تفاصيله في الزمن الماضي، وبما أن لكل عصر أحواله فإن حركة التوثيق تنعش ذاكرة الأمة بمستجدات لا تبلى مع الوقت. ومع تغير الأزمان الكثير من التفاصيل تسقط لتصبح فصلاً من فصول حقبة ما، وتستبدل بمجريات جديدة توابك التطور، وإذا ما حاول أي شخص، باستثناء الجيل الجديد، العودة إلى الماضي لاستحضار بعض اللحظات من طفولته فلن يجد غير مجموعة من الصور التي تقاوم ألوانها الأوفول إن لم تكن بالأساس بالأبيض والأسود.



المتعة الحقيقية في نقل اللحظة

جمال

ماسكات تحارب الرؤوس السوداء



انه يمكن محاربة الرؤوس السوداء بواسطة ماسكات الوجه المحتوية على أحماض الفاكهة، مثل حمض الساليسيليك وحمض الجليكوليك وحمض الماندليك. وتعمل هذه الأحماض على تقشير البشرة وتخلصها من الإفرازات الدهنية المترسبة من ناحية، وتساعد على تجدد الخلايا من ناحية أخرى، ما يمنح البشرة مظهراً نقياً ونضراً يشع نضارة وحيوية. ولتحقيق نتائج إيجابية ملموسة ينبغي تطبيق هذه الماسكات بشكل منتظم بمعدل مرة أو مرتين أسبوعياً على أقصى تقدير.

تعد الرؤوس السوداء بمثابة العدو اللدود للبشرة؛ إذ أنها تسلب البشرة نقاءها وتحرمها من إطلالتها المشرقة. فما أسباب ظهورها؟ وكيف يمكن مواجهتها؟ للإجابة عن هذين السؤالين، أوضحت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن الرؤوس السوداء تنشأ بسبب زيادة الإفرازات الدهنية في البشرة، والتي تترسب في المسام مسببة انسدادها، وبالتالي تظهر رؤوس سوداء صغيرة، خاصة على جانبي الأنف والوجنات، ما يفسد جمال البشرة ويحرمها من نضارتها. وأضافت "هاوت.دي" الصور.

الخوف من أن ينقل الجيل الصاعد تفاصيل التفاصيل من بوابة توثيق اللحظة بعد الفطام والتخلص من الحفلات ماذا يمكن لأم أو الأب توثيق في علاقتهما الوثيقة بمراحل نمو صغيرهما؟ من جانب آخر فإن مبدأ ربط كل حدث بحفل يَنم عن رغبة في فرح مفقود داخل مجتمعاتنا وبين أفرادها، وإلا كيف يرتبط الطلاق بحفل فمهما كانت درجة مقت الزوج أو الزوجة لحياة زوجية لم تحمل من السعادة وتأسيس عائلة إلا الاسم، لا يعطي لأي منهما الحق في الاحتفال. هذه الكعكة لكل المناسبات تؤكد على مدى تأثير المنصات الاجتماعية مع الوقت على واقعنا، ولا يستبعد أن ينتقل الاحتفال كما العزاء إلى هذه المواقع بشكل كلي، فإلى الآن كل ما يحدث أننا ننقل بث مباشر أو عن طريق الصور كل ما يحف بنا أنيا من أحداث حتى عند فقد عزيز، ونتابع التعليقات و"اللايكات" ولا نكاد نفوت واجب الرد على أصدقائنا.

لكن هل يعني هذا أننا فقدنا أم نفقد متعة اللحظة؟ فالإغراق في تصوير المناسبة يحيل بالضرورة إلى خسارة الاستمتاع بالحفل، لأن الذهن منصرف إلى التصوير ومع ذلك لا يأسف المرء على ما فات، مما قد يعني أنه فاقد بالأساس للرغبة في الاستمتاع وأن متعته الحقيقية بجدها في نقل لحظاته المناسباتية على المواقع الاجتماعية، وكثيراً ما تكون إجابة مجبي النقاط الصور حاضرة على طرف ألسنتهم عندما يردعهم أحدهم بالقول "اتركوا التصوير وشاركوا الحاضرين الرقص".. فتأتي الإجابة "أنا هنا أساساً من أجل الصور".

بطولة غرب آسيا بوابة العراق لرفع الحظر عن ملاعب بغداد

قمة عربية تؤثت جولة الافتتاح بين الأخضر العراقي والمنتخب اللبناني



منافسة شرسة

استعدادات المنتخب التي شملت التعادل 3-3 مع فريق باشاك شهير وصيف الدوري التركي.

وقال بوركلمانز "رفعنا مستوى الانسجام بين الوجوه الشابة وركائز الفريق، واختبرنا العديد من اللاعبين في مختلف المراكز"، مضيفا "أظهرنا أداء مطمئنا قبل انطلاق بطولة غرب آسيا".

كما سيشارك المنتخب السعودي بقيادة المدرب المؤقت يوسف عمر، في البطولة في غياب أبرز لاعبيه الأساسيين، وبتشكيلة شابة في معظمها، مثل المنتخب البحريني بقيادة المدرب البرتغالي هيليو سوزا، المطعم باسماء مخضرة مثل سيد ضياء وعبد الوهاب الصافي.

ومن جهته، يشارك منتخب الكويت بعد معسكر في مدينة مارلو الإنكليزية استعدادا للبطولة وللتصفيات المشتركة التي تنطلق في سبتمبر.

ومن جهته، كان المنتخب الفلسطيني أول الواصلين إلى كربلاء السبت، حيث شدد مدربه الجزائري نورالدين ولد علي على المراهنة "على لاعبينا الشباب الذين نأمل منهم تقديم مستوى طيب".

استعداد أردني مطمئن

في المجموعة الثانية، ينتظر ملعب فرانسو حريري تحديا بين المنتخبات الأربعة التي ستشارك بمعظمها بتشكيلات شابة لانشغال اللاعبين الأساسيين في المعسكرات مع انديتهم. وأنهى منتخب "النشامى" الاثنين معسكرا تدريبيا في تركيا بإشراف مدربه البلجيكي فيفال بوركلمانز، بحسب ما أفاد موقع الاتحاد الأردني.

وأشار الاتحاد إلى أن المنتخب سيعود إلى عمان، قبل التوجه إلى أربيل مساء الخميس، ناقلا عن بوركلمانز رضاه عن

للإعداد لتصفيات آسيا وكأس العالم، وبالتالي نطمح لأن يكون منتخب لبنان من المنتخبات المنافسة على لقب البطولة". وتابع معشوق حديثه بالقول إن "المنتخبات جميعها تطمح لأن تكون البطولة مميزة وناجحة، ونأمل للأشقاء العراقيين نجاح التنظيم".

ويتوقع أن تكون المنافسة في المجموعة الأولى بين العراق وسوريا على أشدها، إذ يبحث كلا المنتخبين عن لقب ثان في البطولة بعد 2012 في الكويت. وحض رئيس اتحاد الكرة السوري فادي الدباس في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية "سانا" على هامش ختام معسكر نسور قاسيون بقيادة المدرب فجر إبراهيم الأحد، على "بذل الجهد المطلوب لتحقيق نتائج مشرفة والمنافسة على لقب البطولة ومصالحه الجمهور (...) قبل الاستحقاق المنتظر المتمثل بالتصفيات المشتركة لآسيا وكأس العالم".

ويخوض منتخب "أسود الرافدين" منافسات البطولة بتشكيلة غيب عنها علي عدنان وجسّـن ميرام ومهند علي لارتباطهما مع ناديهما وايتكابس الكندي وأتلانتا يونبايند الأمريكي على التوالي.

وعلى الجهة المقابلة وصف لاعب المنتخب اللبناني حسن معشوق مباراة فريقه الأولى ضمن منافسات بطولة غرب آسيا التاسعة أمام العراق بالمهمة، ورأى أنها ستحدد مسار منتخب "الأرز" في البطولة. وقال معشوق في تصريحات نقلتها مواقع إخبارية "المباراة الأولى مع المضيف مهمة كون العراق من المنتخبات المنافسة في المجموعة الثانية"، مؤكدا أن "الفريق اللبناني جاء من أجل المنافسة وليس السياحة". وأضاف النجم اللبناني أن "استعدادات الفريق جيدة وهناك رغبة لدى الجميع في تقديم مستوى مميز، لاسيما وأن البطولة ستكون محطة

يعطي العراق الثلاثاء إشارة انطلاق بطولة غرب آسيا في نسخة جديدة على أرضه وأمام جماهيره، ساعيا إلى إنجاحها والدفاع عن حظوظه في الفوز بلقبها خاصة أنها تقام لأول مرة في بلاد الرافدين، والأهم من ذلك بعث رسالة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، مفادها أنه أن الأوان لرفع الحظر عن إقامة المباريات الدولية على ملاعب بغداد.

توجت قطر باللقب على أرضها. وكان من المقرر أن تقام النسخة الحالية في الأردن عام 2017، لكنها أُرجئت ونقلت إلى العراق حيث كان من المقرر أن تقام أواخر العام الماضي، قبل أن ترجأ مجددا إلى الصيف الحالي.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن الإرجاء الأخير كان لأسباب تسويقية كون مواعدها كان قبل أسابيع من انطلاق كأس آسيا 2019 في الإمارات.

وستكون هذه المرة الأولى يستضيف فيها العراق هذه البطولة التي توج بلقبها مرة واحدة عام 2002 في النسخة الثانية التي أقيمت في سوريا.

بروفة إعدادية هامة

ستشكل البطولة منصة استعداد مكررة للمنتخبات المشاركة تسبق النصفيات المشتركة المؤهلة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023.

ومن جهته، ينظر الاتحاد العراقي إلى هذه البطولة كاختبار تنظيمي بالدرجة الأولى في سعيه لإقناع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" برفع الحظر عن ملاعب العاصمة، لاسيما في ظل التحسن اللافت للأوضاع الأمنية فيها منذ إعلان "النصر" على تنظيم الدولة الإسلامية في أواخر العام 2017.

ورأى نائب رئيس الاتحاد العراقي علي جبار أن نجاح البلاد في تنظيم البطولة، سيدعم المطالب من أجل رفع الحظر. وقال في تصريح صحفي "نتطلع إلى نجاح تنظيمي لافت يسهم في دعم مطالب العراق لرفع الحظر عن ملاعب بغداد، وكذلك استعداد العراق لاستضافة أي تجمع كروي".

وعلى المستطيل الأخضر، يرى مدرب المنتخب العراقي السلوفيني ستريشكو كاتانيتش أن "خوض ما يقارب خمس مباريات في مثل هذه البطولة يمثل فرصة طيبة لرفع مستوى التحضير قبل دخول معترك تصفيات آسيا المزدوجة، وتشكيل رؤية فنية واضحة عن اللاعبين".

بغداد - تنطلق الثلاثاء منافسات النسخة التاسعة لبطولة غرب آسيا في كرة القدم، بعد ستة أعوام على نسختها الأخيرة، ولمرة الأولى على أرض العراق الذي يامل في أن تتوج استضافتها بدعم مطالبه المستمرة لرفع الحظر المفروض عن إقامة المباريات الدولية على ملاعب بغداد.

وبين 30 يوليو و14 أغسطس، ستتنافس تسعة منتخبات وزعت على مجموعتين في مدينتي كربلاء الجنوبية وأربيل مركز إقليم كردستان الشمالي، وهما من ضمن ثلاث مدن (إضافة إلى البصرة) أجاز الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" العام الماضي للعراق إقامة مباريات فيها بعد حظر امتد أعواما طويلة، ولا يزال مفروضا على عاصمة بلاد الرافدين.

ويستهل المنتخبان العراقي واللبناني مباريات المجموعة الأولى التي تضم أيضا منتخبات سوريا وفلسطين واليمن، ويلتقيان الثلاثاء على ملعب كربلاء الدولي الذي يستضيف كل مباريات هذه المجموعة.

ويتواجد في المجموعة الثانية التي تنطلق مبارياتها في الرابع من أغسطس في أربيل، الأردن والكويت والسعودية والبحرين.



وبحسب نظام البطولة، يخوض صاحب المركز الأول في كل مجموعة، المباراة النهائية التي تقام على ملعب كربلاء. ورسدت اللجنة المنظمة جائزة قدرها 100 ألف دولار للفائز، و50 ألف دولار للوصيف.

وتقام البطولة التي ينظمها اتحاد غرب آسيا برئاسة الأمير الأردني علي بن الحسين للمرة الأولى منذ 2013 حين

دريبات ساخنة في تصفيات أفريقيا المؤهلة للمونديال

النهائي على مستويين، الأول يضم الأعلى تصنيفا والثاني الأقل تصنيفا وعلى ضوئهما تسحب القرعة في موعد يحدد لاحقا، حيث يلتقي الأعلى تصنيفا مع الأقل تصنيفا ذهابا على أرض الأخير وإيابا على أرض الأول.

54
منتخبا تشارك في التصفيات حيث
أعفيت المنتخبات الـ26 الأعلى
ترتيا في القارة السمراء

وحدد الاتحاد الأفريقي الجولات الست لدور المجموعات، فتقام الأولى في الفترة بين 23 و31 مارس المقبل، والثانية بين الأول والتاسع يونيو، والثالثة والرابعة بين 22 و30 مارس 2021 والخامسة بين 30 أغسطس و7 سبتمبر 2021.

وفي المقابل، لم ترحم القرعة الممثلين العربيين الآخرين في الدور التمهيدي الصومال وجزر القمر، حيث يلتقي الأول مع زيمبابوي، والثاني مع توغو. وتقام مباريات الذهاب والإياب للدور التمهيدي في الثاني من سبتمبر المقبل والعاشر منه.

ويشارك 54 منتخبا في التصفيات حيث أعفيت المنتخبات الـ26 الأعلى ترتيبا في القارة السمراء بحسب تصنيف الاتحاد الدولي "فيفا" من خوض الدور التمهيدي الذي تشارك فيه المنتخبات الـ28 الأقل تصنيفا.

وتنضم المنتخبات الـ14 المتأهلة عن الدور التمهيدي، إلى الـ26 التي أعفيت من خوضه، في دور مجموعات توزع خلاله المنتخبات الـ40 على 10 مجموعات يتأهل أبطالها للدور النهائي الذي يقام بنظام الذهاب والإياب لتتأهل خمسة منتخبات إلى النهائيات. وستتوزع المنتخبات العشرة المتأهلة إلى الدور

القاهرة - أسفرت قرعة الدور التمهيدي لتصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 في قطر والتي سحبت الاثنين في القاهرة، عن مواجهات قوية أبرزها دبري الجابرين الليبيري والسيراليوني والسوداني والتشادي، إضافة إلى مواجهة بوروندي وتنزانيا.

وتشهد مباريات الدبري بين ليبيريا وسيراليون ندية وإثارة كبيرتين، والأمير ذاته بالنسبة للسودان وتناد وإن كان الأول مرشحا على السورق، لكن تراجع نتائجه في الـأولة الأخيرة وفشله في حجز بطاقته إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية في مصر يجعلان باب الاحتمالات مفتوحا. وسيسعى السودان إلى تفادي مصيره في تصفيات النسخة العالمية الأخيرة عندما خرج من الدور الثاني على يد زامبيا بخسارته ذهابا وإيابا (1-0 في الخرطوم و2-0 في لوساكا).

التونسي النقاز يلمح للرحيل عن الزمالك المصري

ساعلن عنها الأربعاء المقبل". وأكد أن محمد مجدي أفشة صانع ألعاب بيراميدز لن يرحل عن فريقه، ولن ينضم للزمالك في الموسم المقبل موضحا أن الفريق ضم 6 لاعبين جدد سيتم الإعلان عنهم في الموسم المقبل.

وكشف مصدر مقرب من منصور، أن رئيس الزمالك يفكر في منح اللاعب منصبا في الجهاز الفني الجديد للفريق الأبيض ويعلم الأخير اعتزاله كرة القدم بشكل نهائي وفي حالة رفضه سيسمح له بالرحيل.

مصري، وحسم مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك مصير بعض نجوم الفريق الأبيض مع نهاية بطولة الدوري المصري.

وقال رئيس الزمالك في تصريحات تلفزيونية، إنه لن يوافق على رحيل الثلاثي طارق حامد ومحمود علاء والتونسي فرجاني ساسي لاعبي الفريق في الموسم الجديد رغم تلقيهم عروضاً خليجية. وألمح مرتضى إلى عودة محمود عبدالرازق "شيكابالا" لاعب الفريق السابق بعد نهاية إعارته من أبولون سميرني بصريح تلفزيوني، وأشار إلى أن اللاعب مفاجأة لشيكابالا

الزمالك (مصر) - بحث لاعب الزمالك المصري التونسي حمدي النقاز الاثنين، برسالة اعتذر خلالها لجمهور النادي بعد ضياع الدوري وخسارة لقاء القمة أمام الأهلي.

وكتب النقاز على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "منذ عام ونصف وقعت مع نادي الزمالك لم أر في مسيرتي جماهير تحب وتعتز ناديا مثل جمهور الزمالك، حزين على ضياع لقب الدوري برشا (كثيرا) اعتذر فيكم (لكم) وأشكركم على دعمي خلال العام ونصف".

وفسر محللون هذه التدوينة على أنها تؤكد نهاية تجربة النقاز مع الزمالك، خصوصا وأن رئيس النادي مرتضى منصور ألمح إلى ذلك في تصريح تلفزيوني، وأشار إلى أن اللاعب سيرحل بشرط التعاقد مع ظهير أيمن

الترجي يكثف تحركاته مع اقتراب القرار النهائي لتاس

إذا كان ذلك صحيحا فليقله، وإن كان غير صحيح فليشده باحث، وهو أمام فرصة تاريخية تجاه هذا الوطن".

فوزي البنزرتي يؤكد أن
الجوابب الأمنية كانت على
أفضل ما يرام منذ حلول
الفريق المغربي إلى غاية
مغادرته

وكان الكاف قد قرر إعادة مباراة الإياب، وسحب اللقب من الترجي بدعوى عدم توفر الظروف الأمنية المناسبة لإقامة اللقاء.

وسبق لرئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد أحمد، أن أعلن أن الـ"كاف" سيتنظر قرار محكمة التحكيم الرياضي "كاس" لتحديد مصير مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي. وقال المفاوضي إن "الناديين لا يريدان حلنا الأفريقي، أي بالتراضي، لأنهما ارتكبا أخطاء. نحن في فترة من الإصلاحات ولم يتم تعديل نصوصنا بعد من أجل الفصل في هذا النوع من الأمور. لهذا السبب نحن مضطرون لكي نكون مرنين". وأوضح "ننتظر قرار كاس" وستحرك وفقا لذلك.

وينتظر أن تصدر محكمة التحكيم الرياضي قرارها غدا الأربعاء 31 يوليو بشأن هذه المباراة التي قرر الاتحاد الأفريقي إعادتها خارج تونس بعد كاس الأمم الأفريقية التي اختتمت مؤخرا في مصر.

وقبرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي "كاف" خلال اجتماع عقد في القاهرة تعديل نظام مسابقة دوري الأبطال وكأس الاتحاد "الكونفدرالية" باستبدال مباراتي الذهاب والإياب للدور النهائي بمباراة نهائية واحدة على أرض محايدة بدءا من الموسم المقبل.

الفيديو "في أيه آر"، قرر على إثرها الوداد عدم استكمال اللقاء ومن ثم تقرر فوز الترجي باللقب قبل أن يعلن الكاف بعد ذلك إعادة اللقاء على أرض محايدة. وقال التونسي فوزي البنزرتي، المدرب الحالي للنجم الساحلي والسابق للوداد المغربي، الأحد، إن السبب الحقيقي لإيقاف مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي والفريق البيضاوي كان عدم توفر تقنية الفيديو "في أيه آر". وأضاف البنزرتي في تصريحات لصحيفة "24 الرياضية" التونسية، أن تشغيل الفيديو كان الطلب الرئيسي لفريقه السابق الوداد بعد إلغاء هدف وليد الكرتي.

وأكد المدرب المخضرم أن الجوانب الأمنية في تونس كانت "على أفضل ما يرام" منذ حلول الفريق المغربي إلى غاية مغادرته، وحتى أثناء اللقاء.

وكان المدير الفني للترجي معين الشعباني قد طالب البنزرتي في يونيو الماضي، بعد صدور قرار الكاف بإعادة اللقاء، بالإدلاء بشهادة حق حول الأمور الأمنية في تونس. وقال الشعباني حينها "اتهمونا بأنه ليس لنا هناك أمن في بلادنا، وأن اللقاء توقف لأسباب أمنية،

تونس - سافرت بعثة تابعة للجنة القانونية للترجي الرياضي التونسي الأحد إلى سويسرا لتقديم مؤيدات إلى المحكمة الرياضية الدولية "تاس" بخصوص ملف الطعن الذي تقدم به الفريق التونسي، بعد أن قرر الاتحاد الأفريقي إعادة مباراة الإياب للدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا أمام الوداد البيضاوي المغربي، بآرض محايدة. وترأس رئيس اللجنة القانونية لفريق باب سويقة رياض التويتي، البعثة إلى لوزان ليرافع بنفسه أمام "تاس" قبل أن تصدر قرارها النهائي في أجل أقصاه يوم 31 يوليو الجاري مثلما أعلنت في بيان رسمي.

ويذكر أن مصادر متطابقة أشارت إلى أن الاتحاد الأفريقي يقترب من إعادة نهائي دوري الأبطال بين الترجي التونسي والوداد المغربي في دولة غير عربية.

وذكرت المصادر أن غينيا الاستوائية التي استضافت نسخة أمم أفريقيا عام 2015 هي الأقرب لاحتضان نهائي دوري الأبطال.

وشهدت مباراة إياب نهائي دوري الأبطال، جدلا واسعا بسبب تعطل تقنية



معاركة متواصلة

نيمار متوتر لتعثر صفقة انتقاله إلى برشلونة

● باريس - كشف تقرير صحفي إسباني الاثنين، عن تزايد حالة التوتر التي يعيشها البرازيلي نيمار دا سيلفا نجم باريس سان جرمان الفرنسي. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو"، أن نيمار يشعر بالتوتر خاصة في ظل عدم التوصل إلى اتفاق مع النادي الفرنسي على رحيله والعودة إلى صفوف فريقه السابق برشلونة. وأضافت أن سان جرمان لا يريد بيع اللاعب، فيما يلتزم نادي برشلونة بما أعلنه مسبقا بأنه سيناخذ خطوة إلى الأمام إذا قرر النادي الفرنسي وضع نيمار في سوق الانتقالات. ولفتت إلى أن البلوغرانا يرغب في ضم نيمار من خلال اقتراح صفقة مقايضة، ينتقل من خلالها بعض لاعبي برشلونة إلى باريس، مشيرا إلى أن النادي الكتالوني لا يرغب في دفع يورو واحد. ومن المقرر أن يغيب نيمار عن المباراة الودية المقبلة لباريس أمام فريق سيدني والمقرر إقامتها الثلاثاء فيما من المتوقع أن يغيب أيضا عن انطلاقه الدوري الفرنسي في 11 أغسطس. وكشفت صحيفة "الكيك" الرياضية الفرنسية الأحد أن النجم البرازيلي لن يخوض أي مباراة ودية مع فريقه باريس سان جرمان قبل انطلاق الموسم الجديد 11 أغسطس المقبل.

برنال يعاند الأرقام بتتويجه بطلا لطواف فرنسا

الإسباني بجائزة ترتيب الفرق، واحتمرت كوكبة الدراجين الـ155 التقليد في المرحلة الحادية والعشرين الأخيرة التي بلغت مسافتها 128 كيلومترا وربطت بين رامونيه وباريس العاصمة وبقيت مجتمعة حتى الكيلومترات الـ72 الأخيرة في العاصمة. وقتها كان فريق إينيوس في الصدارة قبل أن ينسل الإسباني عمر فريل قبل الـ50 الأخيرة تلاه ثلاثة دراجين سكولي وبوليت وترانتيك.

الكولومبي بات أول دراج من أميركا الجنوبية يسجل اسمه في سجل المتوجين بطواف فرنسا وأصغر فائز بالطواف

واشتدت المنافسة في الكيلومترات الـ12 الأخيرة وحسم المركز الأول بالسرعة النهائية وكان من نصيب إيوان الذي تفوق على الهولندي ديان غروينغيجن. وهذا هو الفوز الثالث لإيوان في نسخة هذا العام التي انطلقت من بروكسل في السادس من يوليو الحالي. وقطع إيوان مسافة المرحلة بـزمن 3:04.08 ساعات بالتوقيت ذاته مع 52 متسابقا بينهم برنال الـ29 والذي أنهى الطواف بـزمن 82 ساعة و57 دقيقة بفارق دقيقة و11 ثانية أمام جيرانت ودقيقة و31 ثانية أمام كرويسفيك. وزادت محن الفرنسي جوليان الأفيليب الذي ارتدى القميص الأصفر 14 يوما من أصل 21، في المرحلة الأخيرة وخسر دقيقة عن بطل المرحلة لبني الطواف في المركز الخامس بفارق 4 دقائق و45 ثانية عن برنال الذي انتزع القميص الأصفر في المرحلة التاسعة عشرة التي توقفت قبل 25 كلم من نهايتها بسبب عاصفة من البَرَد التي جعلت الطريق غير صالحة للمنافسة. واحتسب المنظمون الأوقات من قمة إيزيران في المرحلة التاسعة عشرة والتي كان برنال أول الواصلين إليها. وقصص المنظمون مسافة المرحلة قبل الأخيرة السبت إلى 59 كلم بين اليرفيل وفال تورنس بسبب حالة الطرقات والانهيارات الأرضية، والتي أنهاها برنال في المركز الرابع ضامنا اللقب نظريا قبل أن يؤكد في المرحلة الأخيرة الأحد.

● باريس - كشف تقرير صحفي إسباني الاثنين، عن تزايد حالة التوتر التي يعيشها البرازيلي نيمار دا سيلفا نجم باريس سان جرمان الفرنسي. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو"، أن نيمار يشعر بالتوتر خاصة في ظل عدم التوصل إلى اتفاق مع النادي الفرنسي على رحيله والعودة إلى صفوف فريقه السابق برشلونة. وأضافت أن سان جرمان لا يريد بيع اللاعب، فيما يلتزم نادي برشلونة بما أعلنه مسبقا بأنه سيناخذ خطوة إلى الأمام إذا قرر النادي الفرنسي وضع نيمار في سوق الانتقالات. ولفتت إلى أن البلوغرانا يرغب في ضم نيمار من خلال اقتراح صفقة مقايضة، ينتقل من خلالها بعض لاعبي برشلونة إلى باريس، مشيرا إلى أن النادي الكتالوني لا يرغب في دفع يورو واحد.

ومن المقرر أن يغيب نيمار عن المباراة الودية المقبلة لباريس أمام فريق سيدني والمقرر إقامتها الثلاثاء فيما من المتوقع أن يغيب أيضا عن انطلاقه الدوري الفرنسي في 11 أغسطس.

وكشفت صحيفة "الكيك" الرياضية الفرنسية الأحد أن النجم البرازيلي لن يخوض أي مباراة ودية مع فريقه باريس سان جرمان قبل انطلاق الموسم الجديد

بايل عالق بين سطوة بيريز وجحيم زيدان

قرار إداري مرتبك يبدد حلم الويلزي بالانتقال إلى الصين



تائه في طريق مسدود

انهيار فريقه في لمح البصر لمجرد خروج لاعب واحد.

وأدرك الرئيس بعد فوات الأوان خطأ الذي تسبب في مقصلة متواصلة لمدربي الفريق في الموسم الماضي. واتضح غرور بيريز بشكل كبير في بيان النادي، الذي أعلن خلاله إقالة جولين لوبيتيجي، إذ تضمن رسالة غير مباشرة تقلل من شأن المدرب الإسباني، حيث جاء فيه "نتائج الفريق لا تتناسب مع تواجد 8 لاعبين مرشحين لنيل الكرة الذهبية"، وذلك في العام الماضي. واعترف بيريز في نهاية الموسم، وبعد إعادة زيدان إلى منصب المدير الفني، أن المشكلة لم تكن في لوبيتيجي، مؤكدا أنه فهم ذلك لاحقا.

وكشف تقرير صحفي إسباني أسباب فشل انتقال بايل إلى الصين وتوقف المفاوضات في الساعات الأخيرة. وقالت مصادر قريبة من بايل لصحيفة "ماركا" الإسبانية، إن المفاوضات صعبة وأن كل شيء توقف، حيث لا يريد ريال مدريد بيع بايل مجانا، والنادي الصيني لا يرغب في دفع القيمة التي يطلبها الملكي.

وأضافت الصحيفة أن "ريال مدريد يعرف أن بايل ليس ضمن خطط زيدان في الموسم الجديد، وبسبب راتبه العالي فإن رحيله سيكون في مصلحة الجميع، لكن الإدارة تريد جلب بعض الأموال من بيعه". وأشار التقرير إلى أن المشكلة لدى نادي جيانغسو سونينغ تكمن في طلب الحكومة الصينية دفع ضريبة مساوية لمبلغ أي صفقة، تتخطى قيمة محددة. وأفاد التقرير بأن بايل سيظل لاعبا ضمن صفوف ريال مدريد وسيواصل التدريب مع باقي اللاعبين ضمن التدريبات للمشاركة في كأس أودي الودية.

فيرشتابن يفوز أمام فيتل آخر المنطلقين

نقطة في المركز الرابع. ولدى الصانعين، تجمد رصيد مرسيدس في الصدارة عند 407 نقاط، أمام فيراري (261) وريد بول (217).

وبخلاف الجمعة والسبت حيث أقيمت التجارب في ظل درجات حرارة مرتفعة، أقيم السباق على حلبة بللنغا مياه الأمطار.

وعند الانطلاق، حافظ هاميلتون على صدارته أمام بوتاس والفنلندي كيمي رايكونن (الفا روميو) اللذين تقدما على حساب فيرشتابن المتراجع للمركز الرابع بسبب انطلاقة سيئة، قبل أن يعود ثالثا في اللفة الثانية بتجاوزه رايكونن.

رابع لما أشركته أيضا". ولم يتوقف مسلسل تصريحات زيدان وتحوله المفاجئ بل عاد لمباغنة بايل مؤخرا بالقول إنه يمتحن أن يرحل الويلزي على الفور، قبل أن يفاجئ الجميع بحديثه عن لاعبه الكولومبي جيمس رودريغيز، قائلا "مستقبله لا يشغلني".

ويؤكد محللون أنه ربما أصيب زيدان بافة الغرور بعد رؤيته للفريق الملكي غارقا بعد رحيله، قبل أن يتحرك بيريز لإقناعه بالعودة، ما تسبب في شعوره بالثبؤة بعدما رأى الجميع أن الفريق انهار دونه بشكل كامل رغم أن عودته لم تضيف جديدا إلى الآن.

وشكل بايل عنوانا أساسيا لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، لاسيما بعد تأكيد الفرنسي زين الدين زيدان العائد إلى الإدارة الفنية للنادي الملكي منتصف الموسم الماضي، أن الويلزي (30 عاما)، لا يشكل جزءا من خطته لإعادة بناء الفريق بعد الموسم المخيب الذي عرفه محليا وقاربا.

غرور لا يحتمل

على مقربة من المدير الفني للمرينغي ظهرت بوادر الغرور على رئيس النادي فلورنتينو بيريز منذ بضع سنوات لاسيما خلال تعامله مع عدد من نجوم الفريق غير الإسبان على رأسهم كريستيانو رونالدو الذي انتقل إلى يوفنتوس الموسم الماضي.

واعتقد بيريز، أن الفريش لن يتأثر برحيل رونالدو، والأغرب أنه لم يتحرك لجلب بديل له من العيار الثقيل لسد الفراغ الذي خلفه الدولي البرتغالي، اعتقادا منه بأن الفريق هو العامل الرئيسي في تألق الدون وليس العكس. ودفع بيريز ثمن ذلك غاليا بعدما رأى

إلى صفوفه لقاء مليون جنيه إسترليني أسبوعيا. وأشارت صحيفة "ماركا" اليومية الإسبانية إلى أن المقربين من المهاجم الدولي الويلزي طلبوا من وكلائه البحث عن أندية في أوروبا قبل أن يعطي موافقته "بشكل قاطع لعرض جيانغسو سونينغ".



وعبّر وكيل أعمال بايل جوناثان بارنيت عن غضبه، وتابع توجيه نقده والتاكيد على العلاقة السيئة بين الطرفين.

وقال بارنيت خلال تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية "الأمر بسيط، زيدان لا يحب غاريث بايل". وأضاف "لا توجد أي علاقة بينهما ولم تكن هناك علاقة على الإطلاق".

وكان زيدان قد أكد الأسبوع الماضي أن بايل قريب جدا من الرحيل عن ريال مدريد، مضيفا "خروجه سيكون أفضل للجميع".

وفور عودة زيدان بعد بضعة أشهر على رحيله، بدأ المدرب الفرنسي في الظهور بوجه غير مألوف عن الذي اعتادته الجماهير في مؤتمراته الصحافية على مدار ثلاث سنوات سابقة.

وبدا زيدان في التفوه بتصريحات غير معتادة أبرزها كلماته الحادة عن بايل عقب مباراة الجولة الأخيرة للliga في الموسم الماضي، حينما سئل عن سر عدم الدفع باللاعب، الذي ظل بديلا حتى نهاية اللقاء، ليجيب "لو كان هناك تبديل

مثل غاريث بايل عنونا كبيرا لأزمة معقدة يعيش على وقعها ريال مدريد الإسباني بين المدرب زين الدين زيدان ورئيس النادي فلورنتينو بيريز. رأى متابعون لأطوارها أن الويلزي ذهب ضحيتها بسبب تعنت الأول وغرور الثاني.

● مدريد - يجد لاعب ريال مدريد الإسباني الدولي الويلزي غاريث بايل نفسه معلقا بين أزميتين شاققتين من الصعب عليه أن يجد مخرجا منهما. فمن ناحية يريد هذا اللاعب التخلص من المعاملة "السيئة" التي يلقاها من مدربه زين الدين زيدان في أسرع وقت ممكن قبل نهاية الميركاتو الصيفي.

وفي الجهة المقابلة فإن رغبة هذا اللاعب في تحقيق حلم الانتقال، خصوصا أن هناك أكثر من عرض، تصطدم بالسطوة التي يفرضها رئيس النادي فلورنتينو بيريز وغروره المفرط في التعامل مع بعض العناصر داخل الفريق.

وأشارت تقارير صحافية الأحد أنه استنادا إلى مصدر مقرب من اللاعب الويلزي فقد أوقف نادي ريال مدريد عملية انتقال بايل إلى صفوف فريق جيانغسو سونينغ الصيني. وفي أول رد فعل على القرار قال تقرير صحفي الاثنين، إن بايل يتسعر بغضب شديد من قرار ناديه.

ووسط هذا الجدل الكبير بين اللاعب والمسؤولين في الفريق والذي تتفاعل حيثياته منذ أسابيع، فإن محللين يتوقعون تراجع مستوى اللاعب بسبب التأثير بما تعرض إليه، وبالتالي خسارة مضاعفة للفريق الإسباني من الناحيتين. وكان بيل على مقربة من الانضمام إلى الفريق الصيني، بعقد يمتد حتى 3 سنوات مقبلة، وراتب أسبوعي يصل إلى مليون جنيه إسترليني، بعد خروجه من حسابات زين الدين زيدان المدير الفني للفريق.

وأكدت تقارير صحافية خلال الساعات القليلة الماضية، أن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد ألغى فكرة رحيل بايل المحتملة إلى الجانب الصيني. وبحسب صحيفة "صن" البريطانية، فإن بايل غاضب من قرار النادي الأبيض، موضحة أن بيريز أبلغ النادي الصيني بأن اللاعب لا يمكن أن يرحل في صفقة مجانية.

وكان زيدان قد أعلن صراحة ودون مواربة أن بايل قد خرج من حساباته، بعدما صرح قائلا "سيكون من الأفضل للجميع إذا غادر بايل صفوف ريال مدريد في أسرع وقت ممكن".

حلم يتبخر

قال المصدر، الذي طلب عدم كشف اسمه، إن موضوع إبرام صفقة مع النادي الصيني "انتهى"، بعدما أفادت التقارير مؤخرا بإمكانية انتقال بايل



بطل الفرص

الأميركية دلية محمد تختبر جاهزيتها لمونديال الدوحة برقم قياسي

● دي موين (الولايات المتحدة) - أعطت العادة الأميركية دلية محمد إشارة واضحة إلى منافسيها في مونديال الدوحة بأنها في أتم جاهزيتها، وذلك بعد تسجيلها رقما قياسيا عالميا في سباق 400م حواجز في دي موين ضمن بطولة الولايات المتحدة للالعاب القوى المؤهلة للعرس العالمي في قطر في الفترة بين 27 سبتمبر و6 أكتوبر المقبلين. وقطعت محمد (29 عاما)، بطلة أولمبياد ريو

دي جانيرو عام 2016، مسافة السباق بـزمن 52.20 ثانية ماحية الرقم القياسي العالمي السابق وهو 53.34 ثانية والذي كان بحوزة الروسية يوليا بيتشوننيكا منذ 16 عاما وتحديدا منذ 8 أغسطس 2003 في مدينة تولا الروسية. أحد أقدم الأرقام القياسية العالمية في منافسات السيدات. وقالت محمد عقب إنجازها "أنا تحت وقع صدمة"، مضيفة "كان مدربي يقول

لي دائما أن (الرقم القياسي) قريب مني. كان علي فقط أن أثق بنفسي واركض كي أحققه". وتابعت "كنت أرغب في تحقيق ذلك بشدة وعرفت أنه يجب علي الركض وإثبات أنني أستطيع القيام بذلك". وكانت دلية محمد أول أميركية تفوز بذهبية سباق 400 متر حواجز في دورة الألعاب الأولمبية عندما توجت في ريو دي جانيرو عام 2016. ومنذ إطلاق

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«الحب دعارة
الفقراء»

يبد راع في الريف الفرنسي زواته من الجن في مغارة ذات رطوبة خاصة ثم يعو إليها بعد فترة لتصبح في ما بعد، ويفعل المصادفة وسخرية الأقدار، جينة "الروكفورت" الشهيرة على موائد الأغنياء وأدعاء الذوق الرفيع. وكذلك يبتدع "زميل له" في اسكتلندا، لعبة يتسلى من خلالها بعضاه مع الأراب بين جداول الماء، يطاردها عند ججورها، فيسرقها منه "الأسيد" ويسموها "غولف" لتغدو لعبة أصحاب الصولجان من ذوي الملابس النظيفة البيضاء، والحكايات المتعلقة بسطوة المال والشركات العابرة للقارات.

هكذا داب الأثرياء والميسورون، عبر التاريخ، على مصادرة جهود الفقراء وابتكاراتهم في الماكل والمشرب والملبس، وحتى باقي النشاطات الرياضية والسلوكيات الاجتماعية. يعيدون إخراجها، تلعبها ومن ثم تسويقها فتنبدو وكأنها تخصصهم، وحدهم في نواديهم المغلقة.. اتركونا نمارس فقرنا بتلقائية ومتعة واحتراف.. هل قلدناكم يوما في طريقنكم بعد النقود؟

يجمع الفقير بقايا طعام الباردة ليصنع منها وجبة تسكت الجوع وتدفئ الأمعاء الخاوية في ليالي الشتاء، فيقلده العني مضيفا إليها أفخم أنواع التوابل القادمة من خلف البحار، يسكبها في صحنون متقنة الصنع على طاولات ممللية ويبيعها بأسعار خيالية على ضوء الشوع. حتى تلك الشموع القليلة المتعبة، وهي تنوس لتضيء ليالي الفقير الطويلة، تصبح في سهرات المثرفين، رمزا لفخامة المكان ورقى الذوق ورومانسية الحديث.

الأغنياء قلدوا رقصات الفلاحين، صادروا أثواب العمال وسطوا على أمزجة المتعبين، وحتى نكاتهم وطرهم في الفرح والبكاء ليؤثثوا بها عالم مفتعلا داخل قصور منيعة الأسوار ومحكمة الحراسة.

متع الفقراء الصغيرة لم تسلم من تطفل وتلصص وسطو الأغنياء، حتى في طرق صناعة التبوغ والخمور، وكل ما يذهب العقل، يربك الذكرة، ويمنهم من الموت وهم في صحة جيدة. حاجة المحتاجين، وحلولهم الإسعافية المرتجلة، تصبح ذائقة مبتكرة، وشيئا يُلقب بـ"الأوريجنال" في قواميس حديثي النعمة، من أهل الثروة القاضمة لخيال الفقراء، والمنفعة من جهدهم المسفوح.

ذات لحظة غضب، صرخ شاعر صعلوك محتجا "أو كلما احبينا امرأة، استباحها الآخرون؟".. دعونا ننعم قليلا بفقرنا يا معشر أهل المال، ولا تجعلونا نتفرج على يؤسنا وهو معروض بأسعار خيالية على واجهاتكم الفخمة. كثيرا ما يثسر سوق المغننيات القديمة المعروفة بـ"الأنتيكا"، حنق وسخرية المسكين والبسطاء والريفين، يجعلهم يقولون في خلداهم "لماذا صارت حياتنا المحترقة، أيام زمان، مبدلة ومكرمة إلى هذا الحد؟"

شيئان لا يقلد فيهما المعجبون الأغنياء، "نجومهم من الفقراء" وهما الحب والفضيحة.. ألم يعترف شاعر يوما بأن "الحب دعارة الفقراء؟"

صاحبة أقوى صوت تغني بعلو صافرة سيارات الإسعاف



صوت استثنائي

التي قد تكون أكثر قوة من صوت زاهارييفا.

وتريد زاهارييفا التي تحرص على ممارسة اليوغا التركيز على التقنيات الشرقية للتأمل واستكشاف الآثار العلاجية للصوت كما تسعى إلى التعاون مع فنانين آخرين، مشددة على أنها تريد "استخدام هذا الصوت الذي أعطي لي لمساعدة الناس وإيجاد رسالة لنقلها".

وأكدت "من بين الصفوف الـ26 التي درّستها، لم أسمع صوتا مشابها لصوتها في هذا المجال". أما مدير أوبرا صوفيا بلامين كارتالوف فيشكك في هذا الرقم القياسي الذي سجلته زاهارييفا ويقول "يا لها من فكرة مضحكة لقياس صوت شخص ما"، مضيفا أنه لم يتم قياس أصوات الكثير من مغني الأوبرا المعروفين بأصواتهم

واعترفت سفييتلا ستانيلوفا رئيسة معهد بلوفديف للموسيقى بقدرات زاهارييفا "الصوتية الرائعة" و"سجلها الاستثنائي". ولفتت ستانيلوفا التي كانت موجودة عندما سجلت المغنية الرقم القياسي إلى أن "قوة الصوت هي جودة فريدة لكنها ليست الأكثر أهمية... يعتمد جماله على جرس الصوت".

باكستاني يبيع الشاي في أكواب من الطين

قديم جدا يعود إلى الأيام الخوالي عندما كانت تستخدم الأواني الطينية".

ورغم أن ثقافة القهوة أخذت في الانتشار في المدن الرئيسية في باكستان مع وجود المقاهي المحلية والسلسلات العالمية، فإن الشاي يبقى عنصرا أساسيا في قائمة الطعام اليومية. ووفقا لشركة البحوث "يورومونيتور إنترناشيونال"، تعتبر البلاد واحدة من أكبر مستهلكي الشاي على مستوى العالم، في حين كشفت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة "غالوب" أن 73 بالمئة من شاربني الشاي الباكستانيين يستهلكون كوبين منه على الأقل يوميا.

تشاي" الباكستانيين بطعمه المميز. والتندروي منتشر على صعيد واسع في جنوب آسيا. لكن صنع الشاي بهذه الطريقة هو الجاذب الرئيسي لكثيرين كما يوضح ثناءالله مالك المكان الواقع في منطقة راقية في العاصمة الباكستانية، قائلا إن "طريقة تحضير هذا المشروب مثيرة للاهتمام ما يجعل الناس يحبونه"، مضيفا أن الشاي يحتوي أيضا على نكهة دخانية تجذب الكثيرين.

وأشار محمد إسحاق (زبون) إلى أن "هناك أجواء مختلفة خصوصا من خلال الطريقة التي يقدم بها الشاي، فهو نمط

إسلام آباد - يحتشد كل مساء في كهك ثناءالله في إسلام آباد باكستانيون لاحتساء "تندروي تشاي" وهو شاي بالحليب يقدم في أكواب من الطين تخرج مباشرة من تنور تقليدي.

هذه الأكواب الطينية توضع في التنور وسط درجات حرارة عالية، وبعدها، يصبّ الشاي الذي يحضر بشكل منفصل في تلك الأكواب ويبدأ الغليان بمجرد أن يلامس الطين الساخن.

وفي باكستان حيث ينتشر مشروب الشاي بالحليب الكلاسيكي الذي يتميز بكثافته وطعمه القوي واللذيذ بين كل الطبقات الاجتماعية، يغوي "تندروي

لبنانيون يعرضون عشقهم للسيارات القديمة

وأفاد جو يونان، أحد هواة جمع السيارات القديمة، "اكتشفنا منذ أن بدأنا بإقامة المعارض أنه لا يحضر فقط محبو هذه الهواية، بل هناك إقبال من الكبار والصغار".

وقال رئيس بلدية حماتا فادي صليبي، الذي يهدف إلى أن يصبح هذا المعرض تقليدا سنويا، إن النسخة الأولى من المعرض جمعت نحو 400 سيارة من أنحاء لبنان ونحو ألف دراجة نارية، ويجذب المعرض السياح وسكانا محليين.

واكد أنه متزوج من سيارته التي بدأ في جمعها منذ أن كان عمره 34 عاما وأنه يعشقها. وعرض 30 سيارة تمثل مجموعة نادرة من السيارات العتيقة التي يعشقها. وحول أهمية مثل إقامة معرض قال "الغرض من هذا المعرض أن يجتمع كل الشباب من أصحاب هذه السيارات القديمة لتبادل الأحاديث والخبرات، وأحيانا تبادل قطع الغيار أيضا، وبالتالي يفتح المعرض مجالا للبيع والشراء والإفادة والاستفادة".

بيروت - يجمع اللبناني أنطوان الزغزغي منذ ثلاثين سنة بشغف السيارات القديمة، حيث اعتاد أن يطاردها ويصورها مع أصدقائه في مسقط رأسه بقرية فالوغا قرب قرية حمانا.

وقال الزغزغي (64 عاما) إن شغفه بالسيارات بدأ منذ أن كان عمره عشر سنوات، وأنه نبع من البيئة العائلية المحيطة به خصوصا وأن أخاه بطل في سباقات السيارات بلبنان، مضيفا "كل أجوائنا سيارات منذ أن كنا صغارا".

نجحت فنانة بلغارية بفضل صوتها الغنائي في الدخول لموسوعة غينيس للأرقام القياسية محطمة الرقم القياسي السابق لأعلى صراخ في العالم، حيث حققت رقما يساوي تقريبا الصوت الذي يسمع في حفلة لموسيقى الروك أو أوركسترا سيمفونية أو الذي تصدره صافرة الإنذار في سيارات الإسعاف.

صوفيا - أدركت المغنية البلغارية سميليانا زاهارييفا أنها تتمتع بموهبة فريدة عندما كانت ترى جمهورها يرتجف أو يبكي أثناء أدائها، واليوم دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية كونها تتمتع بواحد من أقوى الأصوات على هذا الكوكب.

وقالت زاهارييفا إنها أجهشت بالبكاء عندما تسلمت شهادة من القيمين على موسوعة غينيس الشهر الماضي تؤكد أنها تملك أعلى صوت في طبقة الميزو-سوبرانو.

وأشارت هذه المغنية البالغة من العمر 48 عاما إلى أنها حاولت تسجيل هذا الرقم القياسي في سبتمبر الماضي، مضيفة "عندما رأيت على الشاشة أنني تخطين الحدود الصوتية التي وضعتها لي اللجنة، فوجئت".

وتحمل المدرسة الأيرلندية أناليزا فلاناغان الرقم القياسي في أعلى صراخ في العالم بـ121 ديسيبل، لكن لم تكن هناك فئة عن أعلى صوت غنائي. لذلك، واجهت هذه المغنية البلغارية وهي من مدينة بلوفديف (جنوب) سلسلة من المتطلبات الصعبة، فكان عليها أن تغني في استوديو هادئ وتجتاز طقتها الصوتية حدود 110 ديسيبل، وهو متوسط عتبة ما يمكن أن يتحملة الإنسان مع وجود عداد على مسافة 2.5 متر منها، لوقت أقله خمس ثوان.

وفقا لمخططات مستوى الأصوات الشهيرة،

وفي العام 2015، تحدت بصوتها 101 من المزامير التقليدية البلغارية المعروفة بـ"كابا غايدا"، وقد تفوقت عليها.

وشارت هذه المغنية البالغة من العمر 48 عاما إلى أنها حاولت تسجيل هذا الرقم القياسي في سبتمبر الماضي، مضيفة "عندما رأيت على الشاشة أنني تخطين الحدود الصوتية التي وضعتها لي اللجنة، فوجئت".

وتحمل المدرسة الأيرلندية أناليزا فلاناغان الرقم القياسي في أعلى صراخ في العالم بـ121 ديسيبل، لكن لم تكن هناك فئة عن أعلى صوت غنائي.

لذلك، واجهت هذه المغنية البلغارية وهي من مدينة بلوفديف (جنوب) سلسلة من المتطلبات الصعبة، فكان عليها أن تغني في استوديو هادئ وتجتاز طقتها الصوتية حدود 110 ديسيبل، وهو متوسط عتبة ما يمكن أن يتحملة الإنسان مع وجود عداد على مسافة 2.5 متر منها، لوقت أقله خمس ثوان.

وفقا لمخططات مستوى الأصوات الشهيرة،

وفي العام 2015، تحدت بصوتها 101 من المزامير التقليدية البلغارية المعروفة بـ"كابا غايدا"، وقد تفوقت عليها.

الممثلة الأميركية إيزابيل مونير تحضر العرض الأول لفيلمها الذي تلعب فيه دور البطولة «دورا ومدينة الذهب المفقودة» بقاعة ريفال في مدينة لوس أنجلوس الأميركية.



البشرية تستنفد كل موارد الأرض وتعيش على الاقتراض

باريس - استنفدت البشرية كل الموارد الطبيعية التي تتيحها الأرض وستعيش على الاقتراض اعتبارا من الآن، أي أكبر بشهين مما كانت عليه الحال قبل عشرين عاما، وفق ما أظهرت حسابات منظمة "غلوبال فوتربرينت نتوروك". وشددت المنظمة غير الحكومية في بيان على أن "البشرية تستخدم الموارد البيئية راهنا بسرعة تفوق بـ1.75 مرة" قدرة الأنظمة البيئية على التجدد. وحذرت من "أننا نقضم الرأسمال الطبيعي لكيكنا مخفضين قدرته على التجدد في المستقبل". وأنماط الاستهلاك متفاوتة جدا من بلد إلى آخر. وأوضح الصندوق العالمي للطبيعة، وهو شريك لمنظمة "غلوبال فوتربرينت نتوروك"، أن "إندونيسيا تستهلك كل الموارد للسنة برمتها في غضون 342 يوما. لو عاش الجميع مثل الفرنسيين لاحتاج العالم إلى موارد 2.7 كوكب" وإلى موارد خمسة كواكب إذا استهلك العالم مثل الأميركيين. وأضاف "إذا أراد العالم عدم استهلاك موارد الأرض قبل 31 ديسمبر المقبل، فإن انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة التي تشكل وحدها 60 بالمئة من بصمنا البيئية العالمية، مجال التحرك الرئيسي". وتابع "من خلال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 بالمئة يمكننا أن نكسب 93 يوما في السنة وإرجاء يوم تجاوز موارد الأرض إلى أكتوبر". وأشار إلى أنه "من خلال خفض استهلاك البروتينات الحيوانية إلى النصف يمكننا أن نؤخر يوم التجاوز بـ15 يوما"، ومع خفض الهدر الغذائي بالنصف يمكن كسب عشرة أيام.

غضون 342 يوما. لو عاش الجميع مثل الفرنسيين لاحتاج العالم إلى موارد 2.7 كوكب" وإلى موارد خمسة كواكب إذا استهلك العالم مثل الأميركيين. وأضاف "إذا أراد العالم عدم استهلاك موارد الأرض قبل 31 ديسمبر المقبل، فإن انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة التي تشكل وحدها 60 بالمئة من بصمنا البيئية العالمية، مجال التحرك الرئيسي". وتابع "من خلال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 بالمئة يمكننا أن نكسب 93 يوما في السنة وإرجاء يوم تجاوز موارد الأرض إلى أكتوبر". وأشار إلى أنه "من خلال خفض استهلاك البروتينات الحيوانية إلى النصف يمكننا أن نؤخر يوم التجاوز بـ15 يوما"، ومع خفض الهدر الغذائي بالنصف يمكن كسب عشرة أيام.

3 روبوتات تدير مقهى بدبي

دبي - تشهد إمارة دبي الشهر المقبل افتتاح أول "كافيه" في العالم يعتمد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات بنسبة مئة بالمئة دون تدخل للعامل البشري. وأوضح سارة الهاشم، المتحدثة باسم الشركة المنفذة، أن المشروع الذي يحمل اسم "روبوكافيه" سيعتمد على ثلاثة روبوتات تقدم الخدمات للزبائن، مشيرة إلى أن الزبون سيكون بإمكانه طلب المشروبات والأطعمة الجاهزة عن طريق جهاز لوحي مثبت في الطاولة. وشرحت أن الروبوت سيتلقى الطلب ويعدده ويرسله عبر مسارات آلية إلى طاولة الزبون، وتم هذه العملية على أنغام موسيقية. واعتبرت الشركة الإماراتية المنفذة للمشروع أن الكافيه سيكون مقصدا ومعلما سياحيا يستقطب زوار الإمارات.

